

وزارت الحکومتہ پاکستان استعجالاً ہذا کے لئے اسماں لایا

د ن
284

اللہ اعلم

پتہ: لاہور، پاکستان
پتہ: لاہور، پاکستان

محمد امجد علی

مکتبہ اعظمی

کراچی

گاندھی کارڈن کراچی



قررت الحكومة الباكستانية استعمال هذا الكتاب
مدرستها الثانوية

أساس العربية

الجزء الخامس

للصف التاسع والعاشر من المدارس الثانوية بکراچی (پاکستان)

تأليف

محمد حسن الأعظمي (من علماء الأزهر مصر)

عميد كلية اللغة العربية بکراچی

وسكرتير الجمعية العربية العامة في الباكستان



الناشر

مكتب الأعظمي
كاندي كاردن كراچی

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

59905

شهریولیتہ ۱۹۵۵ء م

الطبعة الثانية
الطابع
انجمن پریس کراچی



فهرسُ أساسِ لعربیّة

الجزء الخامس

(قسم النثر)

صفحة	موضوع	درس	صفحة	موضوع	درس
۴۶	الحجاج والفتية الثلاثة	۱۴	۵	المطالعة	۱
۵۲	العلاجوم والسرطان	۱۵	۸	السيد جمال الدين الأفغاني	۲
۵۴	محمد علي جناح (۱)	۱۶	۱۳	الفروسية	۳
۶۱	محمد علي جناح (۲)	۱۷	۱۸	عِظَةُ خالدة	۴
۶۴	محمد علي جناح (۳)	۱۸	۲۰	بعد الرجوع من المنفى	۵
۷۲	اقبال والبر بالفقراء (أ)	۱۹	۲۲	حدائق بابل المعلقة	۶
۷۶	البر بالفقراء والرابطة		۲۵	صفات الرجل الكامل	۷
	الاسلامية (ب)		۲۸	الحلاق الثرثار	۸
۸۰	أديسون المخترع	۲۰	۳۱	بغداد مدينة السلام	۹
۸۴	فتح الأندلس	۲۱	۳۲	رسالة	۱۰
۹۳	أمثال القرآن الشريف	۲۲	۳۶	قصر الزهراء بأندلس	۱۱
۱۰۱	الأحاديث النبوية	۲۳	۳۹	الطباعة ونغمها	۱۲
۱۰۵	أمثال العرب	۲۴	۴۲	أوروبا ومصر	۱۳

قسم النظم

صفحة	موضوع	درس	صفحة	موضوع	درس
١٢١	تربية البنات	٩	١١٠	الوردة	١
١٢٢	الأسير والطيقة	١٠	١١١	الشتاء	٢
١٢٥	آيات العلم	١١	١١٢	والذي يخاطب طفله الجديد	٣
١٢٤	عدل المأمون	١٢	١١٣	الفأرة والقط	٤
١٢٩	الإباء	١٣	١١٤	نشيد الرياضة	٥
١٣١	نصائح	١٤	١١٦	الثعلب والعنب	٦
١٣٣	أيتها العلم	١٥	١١٨	يابلا دي	٧
١٣٥	النشيد الإسلامي	١٦	١١٩	سيف السماء	٨

درس (١)

المطالعة

١- الكتب لبني الانسان كالحافظة الأمينة للرجل. اننا نجد فيها تاريخ الامم ومكتشفات الرجال وجليل حكمة العقلاء وخلاصة التجارب في سالف العصور كما أنها مرآة عجائب الطبيعة ولطائفها. والكتب هي الآخذة بناصرنا في أوقات الشدائد، المؤاسية لنا وقت الأحزان والمتاعب. وهي التي نبدل ضجرنا سروراً وتملاً اذها تافهاتنا بمفيد التصورات وثاقب الأفكار فتقوم ما بنفوسنا وتبعثنا عن الهموم والمصائب.

٢- والمطالعة توجه أفكارنا إلى أسرار الجبال والبحار، وترينا عجيب مناظر البلاد بغير ما تعب انتقال أو ملال فكراً وكثير مال.

وانتخاب الكتب للمطالعة كانتقاء الاصحاب وعلينا تبعة ما نقرأ فيجب إذن أن نستخلص من الكتب أعظم ما يمكن من الفوائد وأن نجعل مطالعتها لتقوم الفكر

٣- تتباين الكتب في قيمة الفوائد. فللكتب السهلة المسلية فائدة ولكنها كفايدة السكر، وهو عنصر مهم للتغذية ولكنه لا يكفي وحده لحفظ الحياة. فلنبحث إذن عن الكتب التي تنفعنا قراءتها وترقى أفكارنا وتذينا مشاغل الدنيا ومتاعب الحياة. (عن ثمر الحياة - للورد أفيري)

شرح الكلمات

الحافظة: قوة الذاكرة. هي الآخذة بناصرنا: هي التي تساعدنا.
تبعة: ما يسأل الانسان عنه. عليك تبعة هذا العمل أي أنت مسؤول عما ينتج عنه من خير أو شر.

تباين تختلف

عنصر مهم للتغذية: مادة لها قيمة كبيرة في الغذاء
 كوكب ثاقب: شديد الاضاءة كأنه يثقب الظلمة فينفذ فيها
 فكاراً ورأى كوكب ثاقب: يذرتا فذ يبعد ظلمة الجهل بنوره.
 الكلمة مشتقة من ثقت النار، اتقدت ومنها الثقاب:
 ما تشعل به النار عن دقائق العيدان.

أسئلة

- (١) بم يشبه الكاتب الكتب لبني الانسان؟
- (٢) ما فوائد المطالعة؟
- (٣) ما الفكرة الرئيسية في الفقرة الثانية؟
- (٤) فسر معنى العبارة الآتية: ان انتخاب الكتب للمطالعة
 كان انتخاب الأصدقاء
- (٥) اى كتاب طالعه فأحببته؟
- (٦) هل تنحصر المطالعة في الكتب فقط؟ وكيف تتوصل المدارس
 الى ترغيب الطلاب في المطالعة؟ الخ

تمارين

- ١- املأ الفراغ في التمرين الآتي بأحد الكلمات الآتية:
 تحرير، بارع، قوى، حاذق، لطاسى، مصقع، «على الصوت لا يتردد»
 ماهر - طيب عالم كاتب خطيب
 صانع قارئ
- ٢- اقرأ بضع صفحات في كتاب غير كتب المدرسة ثم احضرها.
 «اذكر في رأس الصفحة التي تلخص عليها اسم الكتاب واسم مؤلفه
 ورقم الصفحات التي لخصتها»

٣- املا الفواغ باحدى الكلمات الآتية :
الذاهية، اللوز، العجتمى، الامع، الفكه -

..... الحاذق الماهر الذى يجيد صنعه صاحب الراى والتجربة
..... الضحك الطيب الذى الذى اذا اعطاك رأيا أصاب
..... صادق الظن الذى يصيب اذا ظن -

القواعد

الكلمة والجملة

انقضى	كلمة	تدل	على	معنى
فصل	"	"	"	"
الصيف	"	"	"	"

الكلمة : هى لفظ يدل على معنى

والجملة : هى مجموعة من الكلمات تدل على فكرة واحدة

اقسام الكلمة

هشام كلمة تدل على (اسم)

الديك " " " "

الأزهار " " " "

صفق كلمة تدل على حدوث (فعل)

تغرد " " " "

ترسل " " " "

من كلمة ليس لها معنى اذا كانت وحدها وتسمى (حرفا)

قد " " " "

الى " " " "

القاعدة

اقسام الكلمة : تنقسم الكلمات الى ثلاثة اقسام، اسم وفعل وحرف -

درس (۲)

السيد جمال الدين الأفغاني

هذا هو السيد جمال الدين ابن السيد صفدر من بيت عظيم في بلاد الأفغان ينتمي نسبه الى السيد علي الترمذي المحدث المشهور ويرتقى الى سيدنا الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه - و آل هذا البيت عشيرة وافرّة العدد تُقيم في خطة دكنر من أعمال كابل، تبعد عنها مسيرة ثلاثة ايام، وهذه العشيرة منزلة عليّة في قلوب الأفغانيين يُجلّونها رعاية لحرمه نسبها الشريف، كانت لها سيادة على جزء من الأراضي الافغانية تستقل بالحكم فيه، وانما سلب الامارة من أيديها دوست محمد خان جد الامير عبد الرحمن وأمر بنقل ابي السيد جمال الدين وبعض اعمامه الى مدينة كابل، ولد السيد جمال الدين في قرية (اسعد اباد) من قرى كنز سنة ۱۲۵۲ هجرية، وانتقل بانتقال ابيه الى مدينة كابل، وفي السنة الثامنة من عمره اجلس للتعليم، وعنتي والده بتربيته فابذل العناية به قوة في فطرته - واشراقاً في قريحته وذكاء في مداركته - فاخذ من بدايات العلوم ولم يقف دون نهاياتها - تلقى علوماً جمّة برع في جميعها، فمنها العلوم العربية، من نحو وصرف، ومعان وبيان، وكتابة، وتاريخ عام وخاص، ومنها علوم الشريعة، من تفسير وحدِيث - وفقه، واصول فقه، وكلام، وتصوف، ومنها علوم عقلية، من منطق، وحكمة عملية سياسية، ومنزلة، وهدى يبيّة، وحكمة نظرية طبيعية واهلية، ومنها علوم رياضية،

من حساب، وهندسة، وجبر وهيئة افلاك، ومنها نظريات طب،
وتشريح، أخذ جميع تلك الفنون عن أساتذة ماهرين على الطريقة
المعروفة في تلك البلاد وعلى ما في الكتب الإسلامية المشهورة واستكمل
الغاية من دروسه في الثامنة عشرة من سنه ثم عرض له سفر الى
البلاد الهندية، فأقام بها سنة وبضعة أشهر ينظر في بعض العلوم
الرياضية على الطريقة الأوربية الجديدة وأتى بعد ذلك الى أقطار
الحجازية لأداء فريضة الحج، وطالت مدة سفره اليها نحو سنة وهو
ينتقل من بلد الى بلد ومن قطر الى قطر حتى وافى مكة المكرمة في سنة
١٢٧٣، فوقف على كثير من عادات الأمم التي مربها في سياحته وأكتنه
أخلاقهم واصاب من ذلك فوائد غزيرة ثم رجع بعد أداء الفريضة
الى بلاده ودخل في سلك رجال الحكومة على عهد الأمير دوست محمد خان،
ولما زحف الأمير الى هرات ليفتحها ويملكها على سلطان أحمد شاه صهره
وابن عمه، سار السيد جمال الدين معه في جيشه ولازمه مدة الحصار
الى ان توفي الأمير وفتحت المدينة بعد معاناة الحصار زماناً طويلاً -
وتقلد الامارة ولي عهد هاشم علي خان سنة ١٢٨٠ وأشار عليه وزيره
محمد رفيع خان أن يقبض على إخوته خصوصاً من هو أكبر سنهم ويعتقلهم.
فان لم يفعل سعى بالناس الى الفتنة والبهيم للفساد طلباً للاستبداد
بالامارة -

وكان في جيش هرات من اخوة الامير ثلاثة، محمد اعظم ومحمد اسلم
ومحمد امين، وهوى الشيخ جمال الدين كان مع محمد اعظم، فلما
احسوا بتبدل اميرهم ومشورة الوزير اسرعوا الى الفرار وتفرقوا الى الولايات
كل منهم ذهب الى ولايته التي كان يليها من قبل ابيه، ليعتصم
بمنعته فيها ولما اشتت بهم الفتن، واشتعلت نيران الحروب الداخلية

وبعد مجالدات عنيفة عظم أمير محمد اعظم وابن اخيه عبد الرحمن
(الامير السابق) وتغلبا على عاصمة المملكة وأنقذنا محمد افضل والد
عبد الرحمن من سجن قرنة وسمياه اميرا على افغانستان، ثم أدركه الموت
بعد سنة، وقام على الامارة بعده شقيقه محمد اعظم خان ارتفعت
منزلة الشيخ جمال الدين عنده فاحله محل الوزير الاول وعظمت
ثقتة به فكان يلجأ لرأيه في العظام وما دونها رعى خلاف ما تعود
أمرء تلك البلاد من الاستبداد المطلق وعدم التعويل على رجال
حكومتهم، وكادت تخلص حكومة افغان لمحمد اعظم بتدبير
السيد جمال الدين لولا سوء ظن الامير بالغلب من ذوى قرابته حمله
على تفويض مهمات من الاعمال الى ابناؤه الاحداث وهم خلو من التجربة
عراة من الجنكة، فساق الطيش احدثهم وكان حاكما في قندهار على
منازلة عمه شير على في هرات ولم يكن له من الملك سواها وظن الفتى
انه يظرفينال عند أبيه خطوة فيرفعه على سائر اخوته فلما تلقى
مع جيش عمه دفعته الجرأة على الانفراد عن جيشه في مشتي
جندى واخترق بها صفوف أعدائه فوقع الرعب في قلوبهم
وكادوا يانهزمون لولا ما التقت يعقوب خان قائد شير على فوجد
ذلك العز المتهور منقطعا عن جيشه فكر عليه وأخذة أسيرا
فتشتت جند قندهار وقوي الامل عند شير على فحمل على قندهار
واستولى عليها وعادت الحرب الى شبابها وعصدا الانكليز شير على
وبذلوا لها قناطير من الذهب ففرقها في الرؤساء والعاملين لمحمد اعظم
فبيعت أمانات ونقضت عهود وجدا خيانات، وبعد حروب هائلة
تغلب شير على وانهزم محمد اعظم وابن اخيه عبد الرحمن فذهب
عبد الرحمن الى بخارى ووعاد الى بلاد رحمة الله) وذهب محمد اعظم

الى بلاد ايران ومات بعد أشهر في مدينة نيسابور وبقى السيد جمال الدين في كابل لم يمسه الأمير بسوء احتراماً لعشيرته وخوف انتقاض عليه حمية آل البيت النبوي إلا أنه لم ينصرف عن الاحتفال للغدربه والانتقام منه بوجه يلتبس على الناس حقه بمباطله ولهذا رأى السيد جمال الدين خيراً له أن يفارق بلاد الافغان فاستأذن للحج فاذن له على شرط أن لا يمر ببلاد ايران كيلا يلتقى فيها بمحمد اعظم، وكان لم يميت فارتحل على طريق الهند سنة ۱۲۸۵ بعد هزيمة محمد اعظم بثلاثة اشهر فلما وصل الى التخوم الهندية تلقتة حكومة الهند بجفاوة في اجلال الاغلام لسمع — له بطول الاقامة في بلادها ولم تأذن للعلماء في الاجتماع عليه الاعلى عين من رجالها فلم يقيم أكثر من شهر ثم سائرته من سواحل الهند في احد مراكبها على نفقتها الى السويس، فجاء الى مصر واقام بها نحو اربعين يوماً، تردد فيها على الجامع الأزهر وخالطه كثير من طلبة العلم السوريين ومالوا اليه كل الميل وسأله أن يقرأ لهم شرح الاظهار فقرأ لهم بعضهم في بيته ثم تحول عن الحجاز عزمه وتجهل بالسفر الى الآستانة -

وصل الآستانة وبعد أيام من وصوله أمكنته ملاقاته الصدر الأعظم عالي باشا، ونزل منه منزلة الكرامة وعرف له الصدر فضله وأقبل عليه بما لم يسبق لمثله، وهرمع ذلك بزيرة الافغان في قباء وكساء وعمامة عجرا ووجومت عليه بفضله قلوب الأمراء والوزراء وعلا ذكره بينهم وتناقلوا الثناء على علمه ودينه وأدبه وهو غريب عن أزيائهم ولغتهم وعاداتهم وبعد ستة أشهر سمي عضواً في مجلس المعارف فأدى حق الاستقامة في آرائه وأشار الى طرق تعميم المعارف لم يوافق على الذهاب اليها رفقاؤه. ومن تلك الطرق ما أحفظ عليه قلب شيخ الاسلام لتلك الأوقات حسن فهمي أفندي، لانها كانت تمس

شياً من رزقه فأرصد له العنت حتى كان رمضان سنة ١٢٨٧ فرغب اليه
 مدير دار الفنون تحسين أفندي أن يلقي فيها خطاباً للمحث على الصناعات
 فاعتذر اليه بضعفه في اللغة التركية ، فألح عليه تحسين أفندي فأنشأ خطاباً
 طويلًا كتبه قبل القائه وعرضه على وزير المعارف وكان صفوت باشا وعلى شرواني
 زاده وكان مشير الضابطية وعلى دولتو منيف باشا ناظره المعارف وكان عضواً
 في مجلس المعارف واستحسنه كل منهم واطنّب في مدحته .

فلما كان اليوم المعين لاستماع الخطاب تسارع الناس الى دار الفنون وحفل
 له جم غفير من رجال الحكومة وأعيان أهل العلم وأرباب الجرائد وحضر في
 الجمع معظم الوزراء ، وصعد السيد جمال الدين على منبر الخطابة ، وألقى
 ما كان أعدده وأرسل حسن فهمي أفندي أشعة نظره في تضاعيف الكلام ليصيب
 منه حجة للتمثيل به وما كان يجدها لو طلب حقا ولكن كان الخطاب في تشبيه
 المعيشة الانسانية بيدن حي وان كل صناعة بمنزلة عضو من ذلك البدن
 تؤدي من المنفعة في المعيشة ما يؤديه العضو في البدن ، فشبه الملك مثلا
 بالمتخ الذي هو مركز التدبير والارادة . والحداثة بالعضد والزراعة بالكبد
 والملاحة بالرجلين ، ومضى في سائر الصناعات والاقتصاد حتى أتى على جميعها
 ببيان ضاف واف ، ثم قال هذا ما تألف منه جسم السعادة الانسانية والحيات
 لجسم الابروح وروح هذا الجسم إما النبوة وإما الحكمة ولكن يفرق بينهما
 بان النبوة هنية الهية لاتنالها يد الكاسب يختص الله بها من يشاء من
 عباده ، والله أعلم حيث يجعل رسالته . أما الحكمة فمما يكتسب بالفكر والنظر
 في المعلومات وبأن النبي معصوم من الخطأ ، والحكيم يجوز عليه الخطأ بل يقع فيه .
 وان احكام النبوات آتية على ما في علم الله لا يأتها الباطل من بين يديها و
 لا من خلفها فالأخذ بها من فروض الايمان ، اما آراء الحكماء فليس على الذمم
 فرض اتباعها الا من باب ما هو الأولى والا فضل على شريطة أن لا تخالف الشرع الإلهي

هذا ما ذكره متعلقاً بالنبوة وهو منطبق على ما أجمع عليه علماء الشريعة
 الإسلامية، إلا أن حسن فهمي أنزدي أقام من الحق باطلاً ليصيب غرضه من
 الانتقام فأشاع أن الشيخ جمال الدين زعم أن النبوة منوعة، واحتج لتثبيت
 الإشاعة بأنه ذكر النبوة في خطاب يتعلق بالصناعة وهذا أن يكون صحيحاً طلاب
 العنت، ثم أوعز إلى الوثائق في المساجد أن يذكر ذلك مخوفاً بالتفسيخ والتشديد،
 فاهتم السيد جمال الدين للمدافعة عن نفسه وإثبات براءته مما رُمي به،
 ورأى أن ذلك لا يكون إلا بهرجالة تشيخ الإسلام (وكيف يكون ذلك) واشتد
 في طلب المحاكمة وأخذت منه الهدية مبلغها واكثرت الجرائد من القول في
 المسألة، فمنها نصراء للشيخ جمال الدين، ومنها أعراب تشيخ الإسلام فأنتأ
 بعض أصحاب السيد عليه أن يزم السكوت ويغضى على الكريهة، وطول
 الزمان يتكفل بأضحوال الإشاعات وضعف أثرها، فلم يقبل ولا حج في طلب
 المتخاصمة فعظم الأمر آل إلى صدور أمر الصدرة إليه بالجلاء عن الآستانة
 بضعة أشهر حتى تسكن الخواطر ويهدأ الاضطراب ثم يعودان نشاء، ففارق
 الآستانة مظلوماً في حقه. مغاوباً لجدته - وحمله بعض من كان معه حتى
 التحول إلى مصر فجاؤا إليها في أول المحرم سنة ١٢٠٨ هـ هذا محل أمره في
 الآستانة. (السيد رشيد رضا)

درس (٣)

الفُروسِيَّة

١- دُعِينَا مَرَّةً. أَنَا وَطَائِفَةٌ مِنَ الْإِخْوَانِ إِلَى قِضَاعِ يَوْمَيْنِ فِي ضَيْعَةٍ أَحَدِهِمْ، وَكَانَتْ قَرِيبَةً مِنْ إِحْدَى الضَّرَاحِي، فَرَكَبْنَا الْقَطَارَ وَنَزَلْنَا فِي أَقْرَبِ مَحْطَةٍ مِنْ تِلْكَ الضَّيْعَةِ، وَهَنَّا وَجَدْنَا طَائِفَةً نَشَتْ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبَعَالِ وَالْحَمِيرِ، فَتَوَهَّمْتُ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ أَنَّ هُنَاكَ سَوْقًا لِلدَّوَابِّ أَوْ مَعْرَضًا لَهَا، ثُمَّ عَلِمْتُ أَنَّهَا لِرُكُوبِنَا فَاخْتَرْتُ مِنْ بَيْنِهَا حِمَارًا صَغِيرًا وَهَمَمْتُ بِامْتِطَاعِهِ. وَلَكِنَّ صَاحِبَ الضَّيْعَةِ وَدَاعِينَا عَزَّرَ عَلَيْهِ أَنْ أُسْرِبَ حِمَارًا فَجَاءَنِي بِجَوَادٍ أَصِيلٍ وَأَقْسَمَ عَلَيَّ لِأُرْكَبَهُ.

٢- فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ إِنِّي أَخَافُ رُكُوبَهُ وَإِنَّهُ لَا عَهْدَ لِي بِالْخَيْلِ. وَذَنُوتُ مِنْ بَعْضِ الْخَدَمِ وَهَمَسْتُ فِي أُذُنِهِ هَذَا السَّرَّاءُ قُلْ لِي كَيْفَ تَرْكَبُ هَذَا الْحِمَارَ؟ فَتَأَمَّلَنِي مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ وَعَلَى فَمِهِ طَيْفٌ ابْتِسَامَةً: "عَلَى ذَيْلِهِ" قُلْتُ: "عَلَى مَاذَا؟" قَالَ: "ذَيْلِهِ" وَأَشَاحَ عَنِّي بِوَجْهِهِ.

فَذَهَبْتُ إِلَى الْجَوَادِ وَأَدْرْتُ عَيْنِي فِي ذَيْلِهِ ثُمَّ هَزَزْتُ رَأْسِي وَعَدَدْتُ إِلَى الْخَادِمِ أَسْأَلُهُ: "أَلَا تَلْظُنُّ يَا صَاحِبِي أَنَّ الْأَحْزَمَ أَنْ أُمْتَطِيَهُ قَرِيبًا مِنَ الْعُنُقِ لِأَسْتَطِيعَ عِنْدَ الْحَاجَةِ أَنْ أُطَوِّقَهَا بِدِرَاعِي؟ فَلِمَ يَزِدُ الرَّجُلَ عَلَيَّ أَنْ قَالَ: "رُبَّهَا" وَالضَّرْفَ عَنِّي إِلَى سِوَايَ.

٣- وَكُنَّا جَمِيعًا فِي هَرَجٍ وَمَرَجٍ نَضِيحٍ وَنَضْحِكٍ وَكَانَ لَا بَدَّ مِنْ أَنْ أُنْعَلَ شَيْئًا، فَذَادَيْتُ مُضِيئَةً وَقُلْتُ لَهُ: "أُرِيدُ سَلْمًا" فَقَالَ فِي دَهْشَةٍ

«سُئِلَ مَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ؟» قُلْتُ: «حَاجَتِي إِلَيْهِ أَنِّي أُرِيدُ أَنْ أُصْعِدَ إِلَى ظَهْرِ هَذَا الْمَجْتَلِي يَاصَاحِبِي» فَضَحَكَ وَقَالَ: «أَنَا أَسَاعِدُكَ» وَدَفَعَنِي عَلَى ظَهْرِ الْجِرَادِ دَفْعَةً خَبِيلًا إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَلْقَيْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى.

٢- وَسِرْنَا مَسَافَةً عَلَى مَهْلٍ ثُمَّ وَخَزْنَا حُدُنَا دَابَّتَهُ فَمَضَتْ تَعْدُو وَاسْتَمَحَتْ آخِرَ مَطِيئَتِهِ وَالطَّلَقَ بِهَا وَرَاعَهُ. وَاقْتَرَبَ مِنِّي ثَالِثٌ وَأَهْوَى عَلَى جَوَادِي بِعَصَا مَعَهُ فَوَثَبَ الْجِرَادُ وَرَاحَ يَسَابِقُ السَّرِيحَ أَوْ هَكَذَا خَبِيلًا إِلَيَّ وَأَنَا أَعْلُو وَأَهْبِطُ فَرَقَهُ حَتَّى أَحْسَسْتُ أَنَّ أَمْعَاءِي سَتَقَطُّعُ، وَكُنْتُ أَتَلَسُّسُ بِيَدِي شَيْئًا أَمْسَكُهُ وَأَتَعَلَّقُ بِهِ فَيَفْلَتُ قَبَضَتِي كُلُّ مَا تَصِلُ إِلَيْهِ. ارْتَمَيْتُ عَلَى عُنُقِهِ وَطَوَّقْتُهَا وَجَعَلْتُ أَنْادِي مَنْ حَوْلِي وَأَنَا لِيَشْدُهُمُ الذِّمَّةُ وَالضَّمِيرُ وَالْمَرْوَةُ أَنْ يَقْفُوا هَذَا الشَّيْطَانَ.

٥- أَدْرَكَ أَحَدَ إِخْوَانِي الْعَطْفُ عَلَيَّ: وَصَاحَ بِي: «وَلَكِنْ كَيْفَ تَقْفُهُ وَنَحْنُ رَاكِبُونَ؟» فَعَاظَنِي مِنْهُ الْبَدَنُ وَلَمْ يَفْتَنِي مَا فِي الْمَوْقِفِ مِنَ الْفِكَاهَةِ عَلَى الرَّغْمِ مِنَ الْأَلَمِ الَّذِي أَعَانِيهِ وَمَا أَتَوَقَّعُهُ إِذَا ظَلَّ الْجِرَادُ يَرِكُضُ بِي. فَقُلْتُ لَهُ: «أَسْرِعْ وَانْزِلْ وَأَقْبِضْ عَلَى ذَيْلِ حِمَارِي وَشَدِّدْهُ»

٦- وَكَانَ أَحَدُ الْخُدَمِ قَدْ أَدْرَكَنِي وَأَمْسَكَ بِاللِّجَامِ وَرَدَّ الْجِرَادَ. فَمَا أَسْرَعَ مَا انْحَدَرَتْ عَنْهُ ثُمَّ جَاءَنِي مُضِيفُنَا عَلَى أَمَانِهِ فَسَأَلَنِي: «أَتَنْوِي أَنْ تَقْعُدَ هُنَا إِلَى الْأَبَدِ؟» فَأَغْضَيْتُ عَنْ سَأَلِهِ وَقُلْتُ: «إِنَّ أَبِي حَاجَةٌ إِلَى الشُّعُورِ بِثَبَاتِ الْأَرْضِ بَعْدَ كُلِّ هَذَا التَّقَلُّقِ وَتِلْكَ الزَّرْعَرَعَةُ» قَالَ: «وَلَكِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَظُلَّ جَالِسًا هَكَذَا، إِنَّ أَمَامَنَا مَسِيرَ سَاعَةٍ.» قُلْتُ: «سَأَلْتُكُمْ بِكُمْ أُذُنٌ أَوْ إِذَا شِئْتُ فَلَدَيْ طَرِيقَةٍ لِلخَّلَاصِ مِنْ رُكُوبِ هَذَا الزَّلْزَالِ: أُرْكَبُ حِمَارًا وَالسَّلَامُ» قَالَ: «وَلَكِنْ لَا يَلِيْقُ أَنْ تَرْكَبَ حِمَارًا.» قُلْتُ وَقَدْ صَارَنِي وَسَعَى أَنْ أَضْحِكَ:

فني وسعدك أن تعلق ورقة تكتب فيها أنه جواد مطههم. قال:
 "لا تمزح قم أركب حمارى هذا" قلت: "إذا كان الحمار عالياً فما الفرق
 بينه وبين الجواد؟" قال بلهجة الياش أو المنتقم: "اذن
 خذ هذا" وأشار إلى جحش قمبي مهين يركبه خادم لا سرج عليه
 ولا لجام له. فقلت إليه وامتطيته بوثبة واحدة وبلا معين.
 (ابراهيم المازني)

شرح الكلمات

هممت بامتطائه عزمت على ركوبه

جواد أصيل حصان ذو أصل معروف النسب

الطيب الخيال الطائف في النوم

وكان في هرج ومرج كنا فمختلطين على غير نظام فحدث أصواتاً مختلفة

مرج يجب ان تكون مفتوحة الرائع ولكن العرب لما

استعملوا هرج ومرج معاً جعلوا وزن الثانية كوزن

الاولى لتكون أحسن في اللفظ.

أهوى على جوادى بعضاً: ضربه بعضاً.

أناشدُهم الذممة: أستخلفهم بالذممة.

جواد مطههم حصان تامم الخلقه لا غيب فيه.

جحش قمبي جحش ذليل ضعيف

الفروسية الحذق في أمر الخيل

أسئلة

(١) ما أجمل موقف وقفه المازني في هذه القطعة؟

(٢) ماذا يقصد الكاتب في قوله: "إن بي حاجة إلى الشعور بثبات الأرض؟"

(٣) اذكر كيف سخر صاحب الضيعة من الكاتب في الفقرة الثانية -

(٤) هل قرأت لهذا الكاتب قطعة غير هذه ؟

(٥) جرب أن تحضرها الى الصف وتقرأها

تمارين

- ١- استعمل الكلمات الآتية في جمل: وخن، استحث، أهوى، طوق-
- ٢- استخراج من هذه القطعة أفعالاً معتلة الأخر وضع منها اسم الفاعل واسم المفعول-

القواعد

الاسم وعلاماته:

الأمثلة	الاستنتاج
حملت هيفاء طانة الزهر	: هيفاء اسم يدل على النسان
يركب الضابط حصانا جميلا	: حصان اسم يدل على حيوان
قطفت هيفاء وردة	: وردة اسم يدل على نبات
البنث ربطت شريطة حمراء	: شريطة اسم يدل على شئ

(القاعدة)

الاسم كلمة تدل على النسان أو حيوان أو نبات أو شئ - ومن علاماته أن يقبل في أوله (ال) وان يقبل في آخره (التنوين)

درس (١٣)

عِظَةُ خَالِدَةَ

زار أحد الناس غنياً من الأغنياء، فرآه في قصر كبير تحيط
به حديقة فانتة، وعليه من مظاهر الأبهة والزينة والخدم
ما يجعل الانسان يظنه لاحد الملوك، فأخذ الزائر العجب من ثروة الرجل
وكثرة خدمه وما في قصره من النقائس، وجعل يسيران في الحديقة
ويتحدثان إني أن انتهى الى وسطها، فاذا هما يكوخ صغير يلوح
عليه البوس وسوء الحال -

فنبهت الزائر بما رأى، وأحس رب المنزل دهشة زائره فقال
له باسمًا: لعلك قد راعيتك رؤية هذا الكوخ وسط الحديقة؟
لا تعجب يا صاحبي فان هذا الكوخ هو منبع هذه الثروة العظيمة
التي أدهشتك، فهو المنزل الذي ولد فيه جدي مؤسس هذه
الأسرة، لقد ولد في هذا الكوخ ونشأ تحت ظله، ولكنه جد
واجتهد وساعده الحظ فقال ماترى، ثم لم يشأ ان ينسى منشأه
فبنى قصره الفخيم حول هذا الكوخ، وجعل مختلف اليه كل ما
استطاع ذلك لئلا ينسى حاله القديمة ويترك الاجتهاد والاستقامة
اللتين كانا سببا في اصلاح حاله وبلوغ آماله، واني احتفظ
بهذا الكوخ اثر حميدا لهذا المجتهد التقى، لا تتبع طريقه ولا
أسلك غير سبيل الاستقامة، فاني أخشى أن مالا جمعه العلم
والحزم يبداً في الجهل والطيش -

(القراءة الطريفة)

المجادلة

- ١- ماذا أبصر الزائر في أثناء سيره في الحديقة؟
- ٢- ما الذي أدهشه؟
- ٣- ما كانت قصة الكوخ؟
- ٤- لماذا احتفظ الغني بالكوخ؟
- ٥- ما العبرة في ذلك؟
- ٦- بأي وسيلة أدرك الرجل هذه الثروة الطائلة؟
- ٧- هل تحفظ حكاية مماثلة لهما؟ قصها علينا إذا كنت تحفظ أو
لخص الحكاية -

القواعد

الفعل الماضي

الامثلة	الاستنتاج
أمسك سعيد كرتة : أمسك	كلمة تدل على حدث عمل في زمن ماضي
أخرجت تلميذة دفترها : أخرجت	" " " " " " " "
سمعت صوت الجرس : سمعت	" " " " " " " "

(القاعدة)

الفعل الماضي : هو كلمة تدل على حدث عمل في زمن ماضي
قبل التكلم ومن علامات الفعل الماضي أن يقبل في آخره تاء التانيث
السائلة (ت) أو التاء المتحركة التي تسمى تاء الفاعل (تت)

درس (٥)

بعد الرجوع من المنفى

أرادوا^١ أن يُخضعوكم لرأيهم، فما خضعتم وزدتهم إياهم
 أرادوا أن يُذلوكم فما ذلتهم، بل زدتهم عزةً وكرامةً
 أرادوا أن ينفوننا من دياركم، فحفظتمونا في قلوبكم
 أرادوا أن يمحووا أثرنا وأن يطمسوا رسمنا^٢ فحافظتم على كل ذلك
 في أقداركم وفي مشاعركم

ولما رأوا أنفسهم عاجزين عن الفصل بيننا، من أن يقطعوني
 منكم ويقطعوا مني، وعجزوا عن أن يغيبوا حكم عني، وان يزول حبي لكم.
 لما عجزوا عن كل هذا، وقامت الأدلة القاطعة على ذلك، وعلى
 أنكم متشبعون باستقلالكم، وانكم جعلتم هذا الضعيف وزملاءه زمراً^٣
 لهذا الاستقلال

لما عجزوا عن ذلك بعد ما استعملوا كل وسيلة بما عادونا ولما
 عُدنا فرحتهم..... فرحتهم جيداً، وساءهم ان يكون فرحتهم بالغاً
 حدّ النهاية فأتخذوا الاحتياطات الشديدة لمنع ظهور ذلك
 الشعور ولكن الله خيب آمالهم، برغم شدة الاحتياطات وبرغم
 شدة الاجراعات، ولم يمكنهم أن يجلبوا نور الشمس عن الظهور
 (لسعد زغلول باشا)

شرح كلمات

(١) أرادوا: أي التكلير

(٢) رسمنا: امتناعاً من قبول الذل والضييم

- (۳) أن يطمسوا رسمنا: أن يحوا معنا
 (۴) متشبعون باستقلالكم: همثلون بالرغبة في استقلالكم
 (۵) رمزاً: عنواناً وعلامة -

القواعد

تصريف الفعل الماضي

كل فعل نستطيع أن نقوله بأشكال عديدة كلها تغير الذي يفعله -
 فمثلاً (كتب الدرس) نقول كلمة (كتب) بالأشكال الآتية :-
 هو كتب الدرس : إذا كان الذي فعل الفعل واحداً غائباً

هما كتباً	// // // //	اثنين غائبين
هم كتبوا	// // // //	جماعة غائبين
هي كتبت الدرس :	إذا كان من فعل الفعل	واحدة غائبة
هما كتبتا	// // // //	اثنين غائبين
هن كتبن	// // // //	جماعة غائبات
أنت كتبت الدرس :	إذا كان من فعل الفعل	واحد مخاطباً
أنتما كتبتما	// // // //	اثنين مخاطبين
أنتم كتبتم	// // // //	جماعة مخاطبين
أنت كتبت الدرس :	إذا كان من فعل الفعل	واحدة مخاطبة
أنتما كتبتما	// // // //	اثنين مخاطبتين
أنتن كتبتن	// // // //	جماعة مخاطبات
أنا كتبت الدرس :	إذا كان من فعل الفعل	مفرداً متكلماً أو متكلمة
نحن كتبنا	// // // //	مثنى متكلمين أو متكلماتين
نحن كتبنا	// // // //	جماعة متكلمين أو متكلمات

درس (٦)

حدائق بابل المعلقة

من المدن العراقية الجميلة مدينة تدعى الحلة، وهي تبعد عن بغداد مقدار ستين ميلاً. إذا ذهبت اليها من بغداد بالسيارة أو القطار، وصرت على مقربة منها رأيت آثار مدينة عراقية قديمة، هذه الآثار هي أنقاض مدينة بابل العظيمة.

كانت بابل مدينة عظيمة جداً تعدّ من عجائب مدن الدنيا القديمة. بنيت على جانبي نهر الفرات، وأحيطت بسور عظيم وأنشئت فيها القصور الشاهقة، والمعابد الكبيرة، والحدائق الجميلة، ومنها "حدائق بابل المعلقة" وكانت أجمل ما في مدينة بابل من البنية وبنات

شاد الملك العراقي "بخت نصر" هذه الحدائق العجيبة لزوجته الحسنة ابنة أمير ميديا. لقد كانت هذه الاميرة قبل زواجها تعيش في مدينة جليية، وقد تعودت منذ طفولتها رؤية الجبال وحمل مناظرها فأحبّها جداً. فلما تزوجها بخت نصر العظيم تركت مدينة والدها الجليية وأقامت معه في بابل، ومع أن بابل كانت مدينة كبيرة جميلة ساء لها أنها في سهل بسيط لا ترى فيه ما اعتادت رؤيته منذ صغرها من الجبال الشاهقة، وثارت في نفسها الحنين الى وطنها الاول وملّت مناظر مدينة بابل وتمنّت المعيشة في محل تكثر جباله. فلما رأى زوجها الملك ما بها من الحزن والحنين بنى لها هذه الحدائق المعلقة فجمع فيها من كل شئ جميل أحسنه

59905

وأنفق عليها أموالاً كثيرة جداً -

لم تكن هذه الحدائق معلقة في الهواء كما يتوهم السامع، وإنما كانت طبقات مدرجة واسعة متينة قائمة على أقواس من الحجر، تصل السلام بعضها ببعض، وعلى كل مدرج من هذه المدرجات العديدة طبقة من الطين، ليسهل نمو الأشجار والزهر، وكانت هذه الحدائق تُسقى الماء بأنايب تبعثه إلى قننتها، وكان الصاعد فوقها في أيام الصيف الحارة يشعر أنه، في عالم آخر جيداً عذب هواؤه ساحرة مناظره، ولكن الأيام لم تبق من هذه الحدائق إلا أنقاضها المرافقة في طريقه إلى الحلة وبقايا مدينة بابل كلها الآن في الجانب الشرقي من الفرات ذلك لأن الفرات تحوّل عنها مجراه منذ زمن بعيد تلك عجيبه من عجائب الدنيا السبع في الدهر القديم تدلّك على حضارة العراق ورتى أهله منذ أقدم الأزمان، وما زال العراقيون في مقدمة الأمم التي تتسابق إلى المجد والسلطان

(القراءة العربية)

المحادثة

- ١ - أين تقع أنقاض مدينة بابل؟
- ٢ - كيف كانت بابل؟ وما أعظم آثارها وأجملها؟
- ٣ - من بنى الحدائق المعلقة؟ ولماذا؟
- ٤ - لماذا ملّت زوج الملك مدينة بابل العظيمة؟
- ٥ - ما صفة الحدائق المعلقة؟ هل كانت معلقة في الهواء؟
- ٦ - كيف كانوا يسقون الحدائق المعلقة؟
- ٧ - ما كان يشعر الصاعد فوق قمة الحدائق المعلقة في الصيف الحار؟

- ٨ - كم كانت عجائب الدنيا القديمة ؟
 ٩ - على أى شىء يدل بناء يابل وحادثتها المعلقة ؟
 ١٠ - الى أى شىء يتسابق العراقيون اليوم ؟

القواعد

الفعل المضارع

الأمثلة

الاستنتاج

أَمْشَى فِي الطَّرِيقِ	أَمْشَى :	فعل يحدث في الزمن الحاضر وأوله (أ)
نَسِيرُ عَلَى الوَصِيفِ	نَسِيرُ :	" " " " (ن)
سَيَنْتَبِهُ التَّمِيذُ أَتْنَاءَ سِيْرِهِ يَنْتَبِهْ	" " " " :	" " " " (ي)
سَوْفَ تَمْشِي الْبَيْتَ مَقْهَلَةَ تَمْشِي	" " " " :	" " " " (ت)

(القاعدة)

الفعل المضارع: هو كلمة تدل على حدوث عمل في الزمن الحاضر ومن علاماته أن يكون مبدوءاً بأحد الأحرف الآتية: أن سى ت وجمع هذه الأحرف بكلمة (أنتيت) ومن علامات الفعل المضارع أيضاً أن يقبل دخول (س) أو (سوف) في أوله وحينئذ يدل على حدوث الفعل في المستقبل

درس (٤)

صفات الرجل الكامل

كان لي أخ أعظم الناس في عيني وكان رأس ما عظمه في عيني صغرا الدنيا في عينه. كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر إذا وجد، وكان خارجا من سلطان لسانه فلا يتكلم بما لا يعلم ولا يماري في ما علم وكان خارجا من سلطان الجهالة فلا يتقدم أبدا إلا على ثقة بمنفعة.

٢ - وكان أكثر دهره صامتا، فاذا قال بدأ القائلين. وكان ضعيفا مستضعفا، فاذا جد الجدة فهو الليث عاديا. وكان لا يدخل في دبر ولا يشارك في هراء ولا يمد لي بحجة حتى يري قاضيا فهما وشهو عدا ولا، وكان لا يلوم أحدا فيما يكون العذر في مثله حتى يعلم ما عذره، وكان لا يشكو وجهه إلا عند من يرجو عنده البرء، ولا يستشير صاحبها إلا أن يرجونه النصيحة.

٣ - وكان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم من العدو ولا يفغل عن الولي ولا يخص نفسه بشئ دون إخوانه من اهتمامه وحيلته وقوته

فعلبك بهذه الأخلاق إن أطقتها ولن تطيق. ولكن أخذ القليل خيرا من ترك الجميع

(عبد الله بن المقفع)

شرح الكلمات

أعظم الناس في عيني: أعظمهم عندي

خارج من سلطان بطنه : ليس لبطنه عليه سلطان (سلطة)

يُمَارَى : يجادل

بَدَن : غلب

عادياً : هاجماً معتدياً

تَبَرَّم : خجرو ستم

أَطَاق : استطاع ، قدر على

أسئلة

(١) ما صفات صديق ابن مقفع؟

(٢) هل تجد مثل هذا الرجل اليوم كثيراً؟ لم؟

(٣) لم لم يستشر الآ من كان يرجو عنده النصيحة؟

(٤) لما إذا كان هذا الصديق لا ينتقم من عدوه أليذلك فائدة؟

(٥) أظن هذه الأخلاق هيئنة على الناس؟

تمارين

(١) التوخي : طلب الخير البحت : طلب الشيء تحت التراب . التفتيش

والفحص : طلب مع بحث . المحاربة : طلب الشيء باليد من غير

أن تبصره . التخرى : طلب أحسن الأمور . الالتماس : طلب الشيء

باللمس . الجوس : طلب الشيء باستقصاء حتى لا تدع شيئاً منه

(٢) كنتم في الفرصة فضاغ لأحدكم خاتم ثمين ، أكتب الشاع عن ذلك

يتضمن الكلمات الموجودة في هذا التمرين .

(٣) صف صديقاً لك .

القواعد

تصريف الفعل المضارع :

الفعل المضارع مثل الفعل الماضي نستطيع أن نقوله بأشكال كثيرة
كلها تغير الذي يفعل الفعل - فمثلا فعل (يشرب) نقوله بالأشكال الآتية

هو يشرب الماء :	إذا كان من يفعل الفعل	واحد اعايا
هما يشربان الماء :	" " " "	اثنين غائبين
هم يشربون الماء :	" " " "	جماعة غائبين
هي تشرب الماء :	إذا كان من يفعل الفعل	واحدة غائبة
هما تشربان الماء :	" " " "	اثنين غائبتين
هن يشربن الماء :	" " " "	جماعة غائبات
أنت تشرب الماء :	" " " "	واحد مخاطبا
أنتما تشربان الماء :	" " " "	اثنين مخاطبين
أنتم تشربون الماء :	" " " "	جماعة مخاطبين
أنت تشربين الماء :	" " " "	واحدة مخاطبة
أنتما تشربان الماء :	" " " "	اثنين مخاطبتين
أنتن تشربن الماء :	" " " "	جماعة مخاطبات
أنا أشرب الماء :	" " " "	مفردا متكلما أو متكلمة
نحن نشرب الماء :	" " " "	مثنى متكلين أو متكلتين
نحن نشرب الماء :	" " " "	جماعة متكلين أو متكلما

درس (٨)

الحلقات الثرثار

حدّثني بعض الأصدقاء أنه دخل في أيام الحرب الروسية اليابانية حانوت حلّاقٍ معروفٍ بالثرثرة أكثر من أفراد طائفته ليحلّق له رأسه. وكان عنده جماعة من زائريه. فأجلسه على كرسي أمام المرأة وأمسك بالموسى وأنشأ يحلق له رأسه حلّاقاً غريباً. لا عهد له بمثله من قبل. كان يحلق بقعة ويترك إلى جانبها أخرى مستطيلة أو مستديرة. وأخرى مثلثة أو مربعة. حتى رجع الرجل. وطق أن الحلّاق قد أصابه مس من الجنون. فارتعد بين يديه وخاف أن يمتدّ جنونه إلى ما لا تحمد عقباه واعتقل لسانه. فما يستطيع أن يسأله عن سرّ عمله.

وما انتهى الحلّاق من أشكاله الهندسيّة. ورسمه الجغرافيّ حتى التفت إلى جلسائه وقال لهم (كأنه يتم حديثاً سابقاً بينه وبينهم لأجل فضّ النزاع بيننا) قد رسمت لكم خريطة الحرب الروسية اليابانية في رأس (الزبون) هنا طوكيو. وهنا بورت آرثر. وهنا انكسر كرو باتكين. وهنا انتصر أوياما. وفي هذا الخطّ مرّ الأسطول الروسي وفي هذه البقعة تلاقي الأسطوران

وهنا أخذ يتكلّم بمجديّة وحماسة عن شجاعة اليابانيين ولسبّاتهم ثم أردف كلامه بقوله: (وفي هذه البقعة ضرب اليابانيون الروس الضربة القاضية) وضرب يجمع يده أمّ رأس الزبون، فقام صارخا يولول ويهروول. مكشوف الرأس. يلعن السياسة والسياسيين

والروس واليابانيين - والناس أجمعين -
 لا أعلم أهازلًا كان المحدث أم مُجددًا وإنما أعلم أنه قد أجاز
 التمثيل (المنفلوطي)

شرح الكلمات

الحرب الروسية اليابانية: حرب في الشرق الأقصى (عام ١٩٠٤-١٩٠٥ م)
 طوكيو: عاصمة اليابان - بورت آرثر: مدينة في كوريا استولى عليها
 اليابانيون - وقد اشتهرت بمحورنها - كروباتكين واوياما: قائدان
 من قواد الحرب الروسية اليابانية - الثرثار: المهذار الذي يكثر
 الكلام ويخلط فيه -

ريع: المجهول من راع - فزع وخاف - لا عهد له به: لا معرفة
 له به: عهدي بك مجتهدا: أعرفك مجتهدا - جمع يده: قبضة كفه
 أم الرأس: الجذرة التي تجمع الدماغ: اعتقل: مزيد مجهول من عقل
 البعير: ربطو بسط ذراعه بحبل - يسمى العقال - حتى يجبس ويمنع من السير -
 اعتقل الحاكم الرجل: حبسه ومنعه عن الناس - اعتقل لسانه: حبس
 عن الكلام فلم يقدر عليه -

للمحادثة

- (١) ما الذي حدث لراوي القصة في حانوت الحلاق؟
- (٢) ماذا يقصد من قوله (خاف ان يمتد به جنونه الى مالا محمد عقباه)؟
- (٣) بأي شئ توصل الحلاق الى فض النزاع بين جلسائه؟
- (٤) كيف اعلن الحلاق انتصار اليابانيين؟ ماذا كانت النتيجة؟
- (٥) هل جرت لك حادثة مع حلاق ثرثار؟ أذكرها -
- (٦) صف دكان حلاق واذكر أسماء الادوات التي يستعملها -

تمرین

(١) استعمل ما يأتي في جملة مفيدة: أجاد التمثيل - فض النزاع - محمد عقباً
الضريبة القاضية - لا عهد لي بمثله -

(٢) اذكر أسماء عشر صناعات (مثال ذلك: الحلاقة الخ.....)

(٣) رتب كلاماً من الكلمات الآتية مع الكلمة التي تعاقبها: عصاية

حصر - رأس - وشاح - صدر - لطاق - إزار - وسط الجسد - (مثال

ذلك: العصاية للرأس الخ.....)

مصطفى لطفى المنفلوطى: كاتب عربي - مصري - وُلد سنة ١٨٧٧ في

منفلوط (مصر) وتوفي بالقاهرة سنة ١٩٢٧ -

اشتهر بأسلوبه الواضح المتين -

ألف (النظرات) وترجم (العبرات) و"في سبيل التاج"

و (ماجدولين) وكتب المنفلوطى من أحسن

الكتب للمطالعة ولتحسين الإنشاء -

القواعد

فعل الأمر

الأمثلة

أطع أمك - أطع : فعل طلب به حدث عمل بعد التكلم لسميه فعل أمر

احترم أباك - احترم : " " " " " " " " " " " "

احترمي أباك - احترمي : فعل تأمر به البنت - فأضفنا عليه يا تسمى ياء المخاطبة

(القاعدة)

فعل الأمر كلمة يطلب بها حدث عمل بعد التكلم ومن علاماته

أن يقبل في آخره (رى) تسمى ياء المخاطبة - مثل: اجتهدى -

درس (٩)

بَعْدَ اَدْمَدِينَةِ السَّلَامِ

يَحْدُ سوريّة - من الشمال الشرقي قَطْرٌ نَسَمِيَهُ العِراق - في العِراق
نهران عظيمان - ينبعان من الجبال الشماليّة : أحدهما يُدعى الفِرات
أى العَذَبُ أو الحَلْوُ -

يَمُرُّ نَهْرُ الفِراتِ في سوريّة مسافةً كَبِيرَةً - ثمَّ يعطف فيدخل أرض
العِراق و يقترِب من النهر الأخر - المسمّى دِجْلَةَ - ثمَّ يبتعدان رَحمًا
يسيران جنوبيًا - حتى يتصلا في جنوبيّ هذا القَطْر - ويؤلّفان عندئذ نَهْرًا واحدًا
يُدعى شَطْر العِرب - وهذا به وِرة يُصَبُّ في خَلِيج البَصْرَة -

في وسط العِراق - عند اقتراب نهر الفِرات من نهر دِجْلَة أنشأ
البحر جعفر المنصور - ثاني الخلفاء العباسيين مدينة مدوّرة سماها مَدِينَةُ
السَّلَام - وقد ظلت مدينة السَّلَام - أو بَعْدَ اَدْمَدِينَةِ السَّلَامِ عاصمة
الإمبراطوريّة العربيّة كلّها زمانًا طويلاً -

بعد أمدٍ صار هُرون الرّشيد - وهو حفيد أبي جعفر المنصور -
خليفةً في بَعْدَ اَدْمَدِينَةِ السَّلَامِ فكثرت البِناءُ فيها وكمّلت قُوَّتُهَا - وازدهت بالعلماء
والأدباء والشعراء - وصارت مدينة العلم والسلطة والقوة تخضع لها
كل البلاد العربيّة والبلاد التركيّة والفارسيّة والهنديّة - وتُخافُهَا
أورُوبَة وترهبها ولم يكن آنَئِذٍ في آسيّة وافرقيّة مكان متمدّن
تتصل إليه سلطة هُرون الرّشيد ومما يدلُّ على قوّة سلطانه ما يأتي :

انحبس المطر طويلاً عن بَعْدَ اَدْمَدِينَةِ السَّلَامِ - فأخذ الناس يدعون إلى الله ليُرسل
الغيث - وبعد قليل بدت في السماء سحابة سوداء - فاستبشر الناس

بها. ولكنها جاوزتهم ولم تُمطر. ففجراً بالاستغفار والتضرع أكثر من
 قبل. خرج هرون الرشيد الى شرفة القصر. وسأل عن أمر الناس.
 فقيل له: (مررت غمامة ولم تُمطر. ولذلك هم يفتجون) عندئذ
 رفع هرون الرشيد رأسه الى الغمامة وخطبها قائلاً:
 (أيها الغمامة. إذهبي وأمطري أئني شئت. فان خراجك
 سيأتي اليّ)

بعد الرشيد تولى الخلافة أولاده. وأشهر هؤلاء عبد الله
 المامون. الذي يلقب بالخليفة العالم، لأنه كان يعطف على رجال
 العلم ويسهر على ترجمة كتب العلوم والفنون عن اللغات الأجنبية
 وقد بنى في بغداد داراً سماها دار الحكمة، وجعلها مقراً للعلماء
 والحكماء. ومستقراً للكتب المؤلفة والمترجمة. وهكذا صارت
 بغداد عاصمة البلاد العلمية أيضاً. بعد أن كانت العاصمة
 السياسية فقط.

(القراءة المصوّرة)

شرح الكلمات

شرفة البيت: مكان عال فيه يُطلّ الرائي منه على ما تحته.
 اشرف البناء على العمل: إطلع عليه وراقبه الغيث. المطر أغاث الله البلاد
 أعانها. وأنزل فيها الغيث. المستقر: اسم مكان من استقر. استقر:
 ثبت في المكان وسكن. استبشر بالخير: فرح به. توقعه. جاوز الموضع:
 تعداه وقطعه. تجاوز والدي عن ذنبي: صفح. مر به من غير ان
 يعاقبني عليه. الخراج: المال المصروب على الأرض. الجمع: اخراج.

للحادثه

• (١) تتبع مجرى النهرين: دجلة والفرات من منبعهما الى مصبهما.

- (۲) من بنى مدينة السلام؟ وفي عهد أيّة دولة بُنيت؟
 (۳) في عهد أيّة خليفة ازدهرت بغداد؟
 (۴) ماذا يقصد هرون الرشيد بقوله الذي خاطب به الغمامة؟
 (۵) من أشهر أولاد الرشيد؟ ما سبب شهرته؟
 (۶) أذكر أسماء بعض العواصم -

تمرین

- (۱) اذكر بعض مشتقات فعل (مدن) وبيّن معنى كل منها -
 (۲) اشرح كلام من الكلمات الآتية: العاصمة - القرية - الخليج - الرأس -
 الثغر - البرزخ - المضيق - شبه الجزيرة -
 (۳) اذكر مرادف لكل من الكلمات الآتية وأستعمل المرادف في جملة
 مفيدة: ترجم - ظل - أمد، التضرع -

القواعد

تصرف الفعل الأمر

لا يستطيع أن يأمر اثنين أو غائبين أو غائبات ولا يستطيع المتكلم أن يأمر نفسه وإنما يأمر المخاطب أو المخاطبة فقط فمثلاً أقطف ثمار الخريف، نقرها بالشكال الآتية:

أقطف ثمار الخريف:	إذا كان من يفعل الفعل	واحد مخاطباً
أقطفها	": " " " " "	اثنين مخاطبين
أقطفوا	": " " " " "	جماعةً مخاطبين
أقطفى	": " " " " "	واحدةً مخاطبة
أقطفنا	": " " " " "	اثنين مخاطبتين
أقطفن	": " " " " "	جماعةً مخاطبات

درس (١٠)

رسالة

من رسالة لغلا دستون بعث بها الى ابنه في المدرسة . ولذي الحبيب
ان دخولك الكلية حادث عظيم في حياتك فلا تستعجل به . اعمل عمالك
وانت نشاعر انك تعلمه بحضرة الله تعالى ، لا داعي اذن للخوف اول الفشل عند
الشدايد . بل تكن الشدايد سلمات ترقى به ذمري المجد .

حسناً تفعل حينما تستعد . الا تشغل عقلك بما هو خارج عن دائرة دروسك
ولكني انبه على امر مهم جداً : هو ان الاستعداد الحقيقي لا يكون قبيل
الامتحان بحسب الودماغ بحقائق الدرس بل انما يكون بترويض العقل المستهز على
فهم الحقائق بتدو عقلك التفكير والبحث حتى اذا جاء امتحانك كنت على أهبة
له لا تحتاج الا الى مراجعته بساعات قليلة .

قسم وقتك اجزاء معينة تنفقها بحكمة في سبيل واجباتك . الا
تري التاجر كيف يهتم بالأصناف التي عنده فلا يبيعهما جزافا بل يزنهما او
يقيسهما . وهو يحاذر الا يخسر منها شيئاً مهما كان زهيداً . كذلك نحن فلنوزن
اوقاتنا بميزان الحكمة ونتاجر بها فانها اثنى شئى لدينا . (الدروس الحديثة)

شرح الكلمات

لا تستعجل باوقاتك : لا تحقرها فتضيعها ، لا تظن ان لا قيمة لها .

الفشل : الضعف والجهل . الفشل يقود الى الخيبة . عزم على الامر ثم فشل عنه
ارتد عنه ولم يمضه .

الشدايد : الامور العسيرة . وتأتي بمعنى المصائب . الشدايد جمع شدة .

قبيل : طرف وهو تصغير قبيل ، تقول . قبيل غروب الشمس أي قبلها بوقت

غير معين ، وقبيل غروب الشمس أي قبلها بوقت قريب جداً . وهكذا البعد والبعيد .

الأهبة : العُدَّة والاستعداد-

لا يبيحها جزاقا : لا يبيحها بلا حساب ر بلا كيل أو وزن أو قياس ،
مهما كان زهيدا : مهما كان قليل القيمة-

تمارين

١. رد كل كلمة من الكلمات الآتية الى مفرداتها واذكر اذا كان جمعها يعامل معاملة المذكر أو المؤنث : طرق ، أجزاء ، شدائد ، حروب ، سبل ، أعناق ، جيوب ، أصناف ، سلام-

٢. استخراج من هذا الدرس خمس نضائح ووجهها بصورة كتاب الى

رفيقك في المدرسة-

٣. ضع لهذا الدرس أسئلة من عندك-

القواعد

المفعول به

الأمثلة

الاستنتاج

طرق الزائر الباب ، الباب : هو الذي طريقة الزائر وهو اسم منصوب تسميه ^{كأية} مفعول
قدّمت فاطمة القهوة ، القهوة : هي التي قدّمتها فاطمة وهي اسم
شرب يديع الزمان الماء ، الماء : هو الذي شربه يديع وهو اسم منصوب تسميه ^{مفعولا} به

(القاعدة)

المفعول به : هو اسم منصوب يقع عليه فعل الفاعل

نموذج اعرابي : طرق الزائر الباب

طرق : فعل ماضى

الزائر : فاعل مرفوع بالضمّة

الباب : مفعول به منصوب بالفتحة-

درس (١١)

قصر الزهراء بأندلس

١- من قصور العرب في قرطبة (الزهراء) بدأ بإنشائها الخليفة عبد الرحمن الناصر سنة ثلاث مائة وخمس وعشرين على بعد أربعة أميال من المدينة. ثم أتمها ابنه الحكم، فاستغرق البناء كل أربعين سنة. والزهراء بلد كبير طوله من الشرق إلى الغرب ألفان وسبع مائة ذراع، وعرضه ألف وخمس مائة. وعدد أعينته أو سواريه أربعة آلاف وثلاث مائة سارية. بعضها حمل إلى قرطبة من رومية وإفريقية وتونس وبعضها أهداه صاحب القسطنطينية..... وفيها الرخام الأبيض والوردي والمجزع.

٢- وكان في الزهراء مسجد فخم وعدة قصور وحدائق..... وكان فيها البحيرات تسبح فيها الأسماك بألوانها وأنواعها. وأما أحواض الرخام المنقوش فكانت على أشكال شتى بين مدحّب وغير مدحّب. ومن جملتها: حوض منقوش بتماثيل الانسان جئى به من القسطنطينية فنصبه الناصر بالمجلس الشرقي المعروف بالمؤنس وجعل عليها اثني عشر تمثالا من الذهب الأحمر مرصعة بالدر النفيس الغالي مما صنع بدار الصناعة في قرطبة بصورة أسد بجانبه غزال إلى جانبه تمساح يقابله ثعبان وعقاب وفيل. وفي المجنبتين حمامة وشاهين وطاروس ودجاجة وديك وحدأة ولسر، وكلها من ذهب معلى بالجوهر يجرى الماء من أفواهها.

(رفع الطيب)

شرح الكلمات

المعجزة : الذي فيه بياض وسواد
 المرصع : الذي تنزل فيه الحجارة الكريمة
 قرطبة : عاصمة الأندلس وقد اشتهرت بالعلم وكثرة الأوربيين
 الذين تلقوا العلم فيها. واشتهرت أيضا بمسجدها
 الذي وضع تصميمه عبد الرحمن الداخل ورفع سقفه على نحو
 تسع مائة عمود.

عبد الرحمن الناصر : المعروف بالثالث ، بلغت الأندلس في أيامه أوج بزورها.
 نفح بطيب : كتاب ألفه المقرئ عن الأندلس وهو يجمع في تاريخها
 وعمرانها وآدابها.

أسئلة

- (١) ما قرطبة ؟
- (٢) بماذا اشتهرت هذه المدينة ؟
- (٣) هل سمعت بحمال البناء الأندلسي ؟
- (٤) أي قصر من قصور قرطبة يمثل الجمال ؟ صفه .
- (٥) ماذا تعرف عن عبد الرحمن الداخل ؟
- (٦) صف الحوض الذي جرى به من القسطنطينية ونصب في الزهراء
 الحـ.

تمارين

- (١) التزيين : النقش في الحائط، الرقش : في القرطاس (الورق) الشيء
 في الثوب ، الوشم : في اليد ، الرسم : في الجلد
- (٢) اعراب العدد - العدد المفرد - يعرب بالحركة الظاهرة كالاسماء:
 رأيت خمسة أشخاص وأصابع اليد خمس

أما المركب فاجعله مبني الجزأين على الفتح نحو عندي أربعة عشر
 كتابا، قرأت أربعة عشر كتابا، رأيت هذه القصة في أربع عشر مجلة،
 أما اثنتا عشرة فيلحق الجزء الأول بالمشني ويعرب اعرابه، أما الجزء
 الثاني فيبني على الفتح.

(٣) أكتب بالاحرف ١٥ قلما . اشتريت ١٢ ورقة ، عندي ١٩ قصة
 كان عدد الناظرين ٣٦ طالبا و ١٢ طالبة -
 (٤) أكتب صفحة عن أجل بناء رأيتك ولكن همك وصف زخرفه -

القواعد

المجورر بالحرف

الاستنتاج:

الأمثلة:

تريد قریش ان ترد المسلمين الى الكفر الكفر: اسم جاء قبله الحرف (الى)
 فأصبح مجرورا بالكسرة -

ينتظر المسلمون من الله النصر: الله اسم جاء قبله الحرف (من) فأصبح
 مجرورا بالكسرة -

خرج المسلمون لاستقبال النبي: استقبال اسم جاء قبله الحرف (ل)
 فأصبح مجرورا بالكسرة -

القاعدة

(١) الأحرف (من ، الى ، عن ، على ، في ، ب ، ل) كل منها حرف جر
 (٢) كل اسم يأتي قبله أحد حروف الجر يكون مجرورا بالكسرة -

درس (١٢)

الطباعة ويعملها

تخرج من المنزل في الصباح فاذا باعة الجرائد منتشرون عند كل مفرق - وقبالة كل مجمع وعلى أطراف كل ساحة - يعلنون عن الجرائد اليومية والمجلات الأسبوعية بصوت جهوري - انهم يبيعون الجريدة اليومية بأنتين باكسائيتين - أو بأنة -

الجريدة ثمانى صفحات - كبيرة الحجم - تقرأ فيها آخر الأخبار المحلية والبرقيات الخارجية وتقرأ رسائل الجهات - فتتعرف أحوال البلد ان المختلفة كأنك فيها - وتقرأ القصص والمغامرات والمقالات العلمية أو التاريخية أو الأدبية في كل موضوع لكن هل فكرت بالأدوار التي مرت بها هذه الجريدة - قبل أن تصل الى يدك بهذا الثمن الزهيد ؟ هل تعرف أهمية الصحافة اليوم ؟ وهل تعرف كيف أوجدت الطباعة ؟ هذا ما سأخبرك عنه في هذه الصفحات التالية -

(٢)

في الزمن القديم كان العلماء والتلاميذ - وسائر من يحتاج الى الكتب يدفع أثمانا غالية جدا - لأنها كانت تلتصق باليد فيقضي الوراق أياما في نسخ الكتاب الواحد -

كان على التلميذ أن ينسخ بيده جميع الكتب التي يقرأها - فكان يعلم نادرا بين طبقات الأمة - يكاد يكون محصورا في الأغنياء والأمراء لقد كان هؤلاء على تحمل نفقات التعلم - ليس من المنتظر - في مثل هذه الحال أن يسود الحمل - فلا تجد في البلد الواحد إلا بضعة نفر يستطيعون

أن يقرأوا ويكتبوا؟

(٣)

كان في إحدى المدن الألمانية رجلٌ اسمه يوهانس جوتنبيرغ - له حَفْدَةٌ يلاعِبهم بِالْعابِ مُثَقِّفَةٌ - لِيَسْتَفِيدَ مِنْهَا عِلْمًا وَمَعْرِفَةً خَرَجَ جوتنبيرغ ذات مساءً إِلَى الْغَابَةِ يُرَوِّحُ عَنْ نَفْسِهِ - وَيَتَعَيَّدُ نَشَاطُهُ، جَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ - وَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ خَطَرَ بِأَلْبَالِهِ أَمْرٌ أَحْفَادُهُ - وَفَكَرَّ فِي أَنْ يُفَاجِئَهُمْ بِشَيْءٍ يُسْتَرُونَ بِهِ -

أَخَذَ الْمُرْسِيَّ الَّتِي تَجْمَلُهَا فِي حَبِيبِهِ - وَجَعَلَ يَقْطَعُ مِنَ لِحَاءِ الشَّجَرَةِ أَحْرَافًا تَتَأَلَّفُ مِنْهَا كَلِمَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ - أَوْ شَكَلَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغِيبَ - فَوَضَعَ جوتنبيرغ الْأَحْرَفَ فِي وَرْقَةٍ وَتَقَلَّ رَاجِعًا إِلَى مَنْزِلِهِ -

وَصَلَ إِلَى الْمَنْزِلِ (وَالصُّرَّةُ فِي يَدِهِ) فَنَادَى أَحْفَادَهُ الصِّغَارَ فَوَقَفُوا كُلُّهُمْ وَاجْمِينَ يَتَطَلَّعُونَ بِنَظَرٍ مُشْدُودٍ إِلَى مَا عَمِي أَنْ يَكُونَ فِي هَذِهِ الصُّورَةِ الْغَرِيبَةِ - لَكِنْ مَا كَادَ جوتنبيرغ يَرْفَعُ طَرَفَ الْوَرْقَةِ الْأَوَّلِ عَنِ الْحَرْفِ حَتَّى كَانَتْ دَهْشَتُهُ، هُوَ نَفْسُهُ أَعْظَمُ مِنْ دَهْشَتِهِمْ - فَلَقَدْ رَأَى أَنْ عَصِيرَ اللَّحَاءِ قَدْ سَالَ - وَطَبَعَ عَلَى الْوَرْقَةِ أَشْكَالَ الْحُرُوفِ الْمَقْطُوعَةِ -

مِنذَ ذَلِكَ الْحِينِ - أَخَذَ جوتنبيرغ يَفْكَرُ فِي الْإِسْتِفَادَةِ مِنْ هَذَا الْإِتْفَانِ وَاسْتَقَرَّ فِي نَفْسِهِ أَنْ يَنْشِئَ الْمَطْبَعَةَ - وَمَا زَالَ يُؤَالِي جَهْدَهُ حَتَّى تَكَلَّمَتْ بِالنَّجَاحِ - وَصَرْنَا الْيَوْمَ نَدْوَى جوتنبيرغ أبا الطَّبَاعَةِ -

مِنْ فِضَائِلِ الْمَطْبَعَةِ عَلَى الْبَشَرِ - أَنَّهَا سَهَّلَتْ أَمَامَ النَّاسِ طَرِيقَ الْعِلْمِ فَانْتَشَرَتْ الْمَدَارِسُ وَأُمَّهَاتُ التَّلَامِيذِ مِنْ جَمِيعِ الطَّبَقَاتِ - وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ فَقِيرًا، لِيَعْجَزَ عَنِ شِرَاءِ الْكُتُبِ - لَقَدْ أَصْبَحَ بِوَسْعِ الْمَطْبَعَةِ الْحَدِّ الْمُنْتَقِنَةَ، أَنْ تَخْرُجَ لَكَ بِضْعَةُ آلَافٍ نَسْخَةً فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ، وَمِنْهَا مَا يَخْرُجُ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا الْعَدَدِ بكَثِيرٍ -

انتشرت الكتب والجوائد والمجلات - بفضل الطباعة - فغداً الناس يعرفون أخبار البلاد الأخرى ويطلعون على ما يكتبه العلماء بسهولة -

(٣)

تجلس في المساء لتطالع - فتطلع على أخبار العالم من أقصاه إلى أقصاه وأنت جالس في مقعدك - لأن للجريدة مخبرين ينقلون إليها أخبار المدينة - ومُرسلين يبحثون إليها برسائل من البلدان المختلفة ومُرسلين يتناولون البرقيات من مختلف أقطار العالم ثم يضمن كل هذه المواد ويخرجون الصحيفة التي تقرأها -

تسمع أحياناً برجل عظيم أو أميراً ومخترعاً أو أديباً فتتمنى أن لو كان باستطاعتك أن تكادته أو تستمع إليه وهو يتكلم - إن ذلك أهون مما تعتقد - إذ أنك تستطيع أن تشتري كتاباً هو ألفه بنفسه - أو ألفت عنه فتقرأ هذا الكتاب كلها بيدك وحيداً أردت - ما أعظم نعمة الطباعة وما أجل فوائدها -

شرح الكلمات

المطبعة (بفتح الميم) : مكان الطباعة (ويكسر الميم) الآلة التي يطبع بها - قبالة كل مجمع : تجاهه - صوت جهوري : مرتفع عال - كسبه جهراً : أى علانية - جاهرة بالعداوة كاشفه بها - جهر بالسر : أعلنه وأذاعه نقلاً من أفتحوم ولم يبال بالخطر - المغامرة الدخول في غمرة الشيء - وغمرة الشيء : شدته ومزدهمة - لحاء الشجرة : قشرها - وفي المثل لا تدخل بين العصا ولحائها - أى لا تدخل بينا يعنياك - واجهون : سألون لفرط دهشتهم - نظر مشدود : محير - ورجل مشدود : رجل مذهوش - يوالى : يتابع عملة الشاق - بذل جهده : صرف كل ما في طاقته - قصا المكابعد - فهو قصي : بعيد الاقصى : الأبعد -

للمحاضرة

- (١) هل تقرأ الجرائد؟
- (٢) اذكر أسماء ما تطالع منها؟
- (٣) أيها أفضل؟ لماذا؟
- (٤) لماذا كان العلم نادراً وقليل الانتشار في الزمن القديم؟
- (٥) كيف كانت الكتب تنسخ في ذلك الزمن؟
- (٦) من مخترع الطباعة - وكيف تمكن من اختراعها؟
- (٧) ما فضل الطباعة على البشر؟
- (٨) ما فوائد الطباعة؟
- (٩) أيهما أرخص: كتاب منسوخ أم كتاب مطبوع؟ ولماذا؟

تمارين

- (١) علامة الاستفهام - وهي تستعمل بعد السؤال، مثال ذلك: هل درست تاريخ بلادك؟ هل ذهبت الى الزهرة مع أصدقائك؟ أيت الخمس جمل استفهامية -
- (٢) أسرة الكلمات: اشرح معنى الكلمات الآتية: طبع - الطباعة - الطبيعة، الطبيعيات - نسخ - استنسخ - النسخة - الناسخ - نقق - نقق - ناقق - النفق - النفقات - والمنافقة - التفقة -
- (٣) أكتب صفحة في الموضوع الآتي: (ما أعظم نعمة الطباعة)
- (٤) زراحي المطابع ثم صفها في صفحة - ما الفرق بين الكتاب والجريدة والمجلة؟

القواعد

المذكر والمؤنث:

هذا ولد نشيط مهذب: ولد نشيط مهذب: كل كلمة منها تدل على ذكر.
هذه فتاة نشيطة مهذبة: فتاة نشيطة مهذبة: كل كلمة منها تدل على أنثى.

(القاعدة)

ينقسم الاسم الى مذكر ومؤنث:

١. المذكر: هو ما دل على ذكر من الناس أو الحيوان أو الأشياء ونشير إليه بكلمة (هذا)
٢. المؤنث: هو ما دل على أنثى من الناس أو الحيوان أو الأشياء ونشير إليه بكلمة (هذه)

علامات التأنيث

الأمثلة

الاستنتاج	الأمثلة
مرليضة، شقراء، عطشى: كلمات تدل على مؤنث تختلف عن الاسم المذكور (ة) أو (اء) أو (ى) في آخرها.	الأمثلة: التلميذة مرليضة، الحصان أشقراء، الفرس شقراء، ولد عطشان، بنت عطشى

(القواعد)

يتميز الاسم المؤنث عن الاسم المذكر بوجود تاء مرلوطة (ة) أو ألف ممدودة (اء) أو ألف مقصورة (ى) في آخره. وتسمى هذه الحروف (علامات التأنيث)

درس (١٣)

أوروبا ومصر

ومن يوم أن سُلبت مقاليدُ أمور مصر لئذ لك البطل (محمد) على الكبير دخلتها المدنيةُ الأعرابية - وسارت في طريق التقدم - معتمدة على الإخلاص أوروبا والأوربيين نحوها -

ولما دخل الإنكليز بلادنا - لم يكن فيها يومئذ مصريٌّ واحد يدور بجملدائه، أن دولة مُمدينة مثل انكلترا - تعمل ضد موثيقها و تصریحاتها - بل كان المصريون كافة معتقدين اعتقاداً ثابتاً - أن انكلترا تسحب جنودها من مصر كلها، على أثر اخذها بيران الثورة العرابية - واستباب الأمن فيها -

غير أن انترى الأمن قد توطد به من سنين - والانكليز لا يزالون - فحتمين وادي النيل - ولذلك قد فقدوا ثقة المصريين - الذين فقروا جميعاً كنه أغراضهم - ولكن أوروبا لم تفقد ثقتها بها - بل لبثنا معتمدين عليها - مؤملين الإخلاص علمياً وديناً - وحتى هذا اليوم ما علمت شيئاً مذكوراً في تفحصنا - وقد كادت ثقتنا بها تزول أيضاً و لقد أصبح اليوم كثير من المسلمين - الذين كانوا فيما قبل أصدقاء أوروبا، يعتقدون أن أوروبا تحارب المسلمين كافة بدون استثناء حروباً صليبية في شكل سياسي -

(مصطفى كامل)

شرح الكلمات

١) المقاليد: المفاتيح - سلّمت مقاليدُ أمور مصر: أصبحت أمورها

- بيده وصار مطلق التصرف فيها -
 (٢) يدور مجلده : يخطر على باله -
 (٣) موثيقها : جمع ميثاق وهو العهد - تصرحاً ترها : العهد التي صرحت بها -
 (٤) كافة : جميعاً -
 (٥) اخفاء : إطفاء -
 (٦) استتباب الأمن : استقرار الهدوء والنظام -
 (٧) توطن : استقر وثبت -
 (٨) فقهوا كنه أغراضهم : فهموا حقيقة نياتهم -
 (٩) حرباً صليبية : حرباً دينية مسمّية ضد المسلمين - كالحروب الصليبية
 التي وقعت من قبل -

القواعد

الاستنتاج

الأمثلة

- رفع التلميذ العلم في المدرسة : رفع : فعل ماضٍ - التلميذ فاعل - وهو مفرد -
 العلم : مفعول به : وهو مفرد - في حرف جر -
 المدرسة : اسم مجرور - وهو مفرد -
 رفع التلميذ ان العلمين في المدرستين رفع فعل ماضٍ - التلميذ ان : فاعل مرفوع زنا
 فيه (ان) على المفرد - العلمين : مفعول به منصوب
 زنا فيه (ين) على المفرد - في : حرف جر المدرستين
 اسم مجرور زنا فيه (ين) على المفرد -

(القاعدة)

المثنى هو اسم يدل على اثنين أو اثنتين
 يجعل الاسم المفرد مثنى بزيادة (ان) اذا كان مرفوعاً و (ين)
 اذا كان منصوباً أو مجروراً -

درس (١٢)

الحجاج والفتية الثلاثة

(١) أمر الحجاج صاحب حرسه أن يطوف بالليل فمن رآه على الطريق في ساعة متأخرة قبض عليه. فطاف ليلة من الليالي فوجد ثلاثة فتيان فأحاط بهم وسألهم: ر من أنتم حتى خالفتم أمر الأمير وخبرتم في مثل هذا الوقت؟ فقال أحدهم:

(أنا ابن من دانت الرقاب له ما بين مخزومها وهاشمها
تأتيه بالرغم وهي صاعرة يأخذ من مالها ومن دمها)
فأمسك عنقه وقال: لعنه من أقارب الأمير
ثم قال للآخر: (من أنت؟) فقال:

(أنا ابن الذي أنزل الدهر قدركه وان نزلت يوماً فسوف تعود
تري الناس أفواجا إلى ضرونا) فمنهم قيام حوله وقعود
فأمسك عنقه وقال: لعنه من أشرف العرب

(٣) ثم قال للثالث: (ر من أنت؟) فقال:

(أنا ابن الذي ضامن الصفوف بعزمه

وقومها بالسيف حتى استقلت

ركاباه لا تنفك رجلاه منهما

إذا الخيل في يوم الكرهية ولت

فأمسك عنقه وقال: لعنه من فرسان العرب. فاحتفظ بهم حتى

أصبح الصباح فرجع أمرهم إلى الأمير فأحضرهم الحجاج وكشف عن

حالتهم فاذا الأول ابن حجام والثاني ابن قوال والثالث ابن حائك.

(٢) فتعجب الحجاج من فصاحتهم وقال لجلسائه: (علموا أولادكم
الأدب فوالله لو لا فصاحتهم لضربت أعناقهم) ثم أنشد:

كُنْ ابْنَ، مَنْ شئتَ وأكثب أدبا

يُغْنِيكَ مَحْرُوكًا عَنِ النَّسَبِ

ان الفتى من يقول: (هَا أَنْذَا)

ليس الفتى من يقول: (كان أبا)

(القراءة المصورة)

شرح الكلمات

صاحب الحوس: رئيس الحراس

دانت له الرقاب: خضعت

مباغرة: ذليلة

ركاب: علاقة تربط الى السرج فيضع الراكب رجله فيه. السرج ركبان

استقل: استقام، استوى

الكريهة: الشدة في الحرب وتطلق ايضا على الحرب

كشف عن حالهم: علم امرهم

الحجام: الذي يعالج (يداوي) باستخراج الدم بواسطة

المحجم (كاس الهواء)

بنو مخزوم: قبيلة عربية شريفة.

بنو هاشم: قبيلة عربية عظيمة شريفة.

أسئلة

(١) بماذا أمر الحجاج صاحب حرسه؟

(٢) سم ساعة متأخرة من الليل.

(٣) على من قبض صاحب الحوس؟

(۴) كيف اتسب الأول؟ والثاني؟ والثالث؟

(۵) ما الذي أنقذ الفتیان الثلاثة؟

(۶) فسّر قول الشاعر: كن ابن من شئت واكتسب أديا-

(۷) أجعل عنوان القصة: علما واولادكم الادب- هل لا يزال العنوان مطابقا للقصة؟ لماذا؟

تمارين

(۱) دان (يدين) الرجل: أفترضه مالا لأجل معين فعل متعد يأخذ

مفعولاً به المصدر: الدين - دان يدين الرجل - عزه ذل (أضداد)

(لازم: لا يأخذ مفعولاً به) المصدر: الدين - دان: اتخذ له ديانة

أوردنا يستعمل دان بمعانيها المختلفة في جمل-

(۲) استعمل التراكيب الآتية في جمل مفيدة: احاط به، امسك عنه،

احتفظ به، رفع امره الى-

(۳) كل كلمة مؤنثة مثل: ضربية، عجز، عروس، طريقة، صحيفة

(رسالة، تجمع على فعائل: ضرائب، عجائز، عرائس، رسائل، إبيت

بكلمات من هذه الأوزان ثم اجمعها ولاحظ أن الحرف الثالث

في المفرد حرف علة زائد أي ليس من أصل الكلمة لأن جذر الكلمة

ضرب عجز، صحف الخ.....)

القواعد

جمع المبتدأ كرا السلام واعرابه

الأمثلة

الاستنتاج

كافاً المعلمون المجتهدون صفقوا للناجحين

كافاً: فعل ماض

كافاً المعلم المجتهد و صفق للناجح

كافاً: فعل ماض -

المعلمون : فاعل مرفوع هو جمع زدنا على مفردة (ون)	المعلم : فاعل مرفوع
المجتهدين : مفعول به منصوب وقد زدنا - على مفردة (ين)	المجتهد : مفعول به منصوب
صفقوا : فعل ماض	صفق : فعل ماض
ل : حرف جر	ل : حرف جر
الناجحين : اسم مجرور وقد زدنا على مفردة (ين)	الناجح : اسم مجرور
أسماء تدل على جمع، تسميته جمعاً ذكرها	نقول : معلمون مجتهدين - ناجحين -

(القاعدة)

جمع المذكر السالم : هو اسم يدل على أكثر من اثنين
فجعل الاسم المفرد جمعاً مذكراً سالماً بزيادة (ون) إذا كان مرفوعاً
و(ين) إذا كان منصوباً أو مجروراً -

جمع المؤنث السالم وأعرابه :

الأمثلة الاستنتاج

قدّمت التلميذة الزهرة للمعلمة :

قدّمت : فعل - التلميذة فاعل مرفوع - الزهرة : مفعول به - منصوب -

ل : حرف جر - المعلمة : اسم مجرور -

قدّمت التلميذات الزهيرات للمعلمات :

التلميذات - الزهيرات - المعلمات : كل منها جمع مؤنث زدنا على المفرد

(ات) - يسمى هذا الجمع جمعاً مؤنثاً سالماً -

الإعراب

قدّمت : فعل ماضٍ .

التلبيذات : فاعل مرفوع بالضمّة

الزهرات : مفعول به منصوب بالكسرة عوضاً عن الفتحة

للمعلّقات : ل : حروف جرّ : المعلّقات : اسم مجرور بالكسرة .

(القاعدة)

جميع المؤنث السالم : هو ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة راءت
على المفرد . يرفع جمع المؤنث السالم بالضمّة ويجر بالكسرة ،
وينصب بالكسرة عوضاً عن الفتحة .

جمع التفسير

الأمثلة

الاستنتاج

يحب الأب الابن }
يحب الآباء الأبناء }
الآباء والأبناء : هما جمع ل (أب وابن)

اشترى التلميذ القلم }
اشترى التلاميذ الأقلام }
التلاميذ ، الأقلام : هما جمع ل (تلميذ وقلم)

وصل الرجل المدينة }
وصل الرجال المدن }
الرجال ، المدن : هما جمع ل (رجل ، مدينة)

كل جمع من هذه الجمل تغير ترتيب حروفه عن المفرد سمي به

جمع تكسير

(القاعدة)

جمع التفسير هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير صوت المفرد

القواعد

الصفة

الأمثلة

الاستنتاج

أهداني أبي ساعةً جميلةً جميلةً: كلمة تعف لنا الساعة ولذا لك

اسمها صفة ونسبى الساعة موصوفاً

و بما أن الساعة اسم منصوب جاءت

الصفة مثلها.

أهدى الأب الكريم ابنه ساعةً: الكريم: صفة تعف: الأب وهي مرنوعة

مثل الاسم الموصوف -

(القاعدة)

الصفة استكرهت اسماً آخر قبله يسمى الموصوف. وتكون

الصفة مثل الموصوف في الرفع والنصب والحذف.

درس (١٥)

العلاجوم والسرطان

قال ابن أوى: زعموا أن علاجومًا عيشش في أجمة كثيرة السمك، فكان
يختلف إلى ما فيها من السمك فيأكل منه - فعاش بها ما عاش شه
هرم فلم يستطع صيدًا - فأصابه جوع وجهد شديد - فجلس حزينا
يتلمس الحيلة في أمرة - فمر به سرطان فرأى حاله - وهو عليه من الكابة
والحزن - فدنا منه - وقال له: (مالي أراك أيها الطائر هكذا حزينا
كئيبًا) قال العلاجوم: (وكيف لأحزن - وقد كنت أعيش من صيد ما
ههنا من السمك؟) إلى رأيت اليوم صيادين قد هربوا هذا المكان - فقال
أحد ههنا لصاحبه: (ان ههنا سمكا كثيرا - أفلا تصيده أو لا؟) فقال الآخر
إلى رأيت في مكان كذا سمكا أكثر من هذا السمك - فلنبدأ أبداً لك - فإذا
فرغنا منه جئنا إلى هذا فأفنديناه وقد علمت انهما إذا فرغا مما تم انهما
إلى هذه الأجمة فاصطادا ما فيها - فإذا كان ذلك فهو هلاكى - ونفاد مدتى
فانطلق السرطان إلى جماعة السمك فاخبرهن بذلك - فقبلن على
العلاجوم فاستشرن وقلن له: (إنا اتيناك لتشير علينا - فان ذا العقل
لا يدع مشاورة عدوه - وبقاؤك ببقائنا) قال العلاجوم: (رأيتا مكابرة
الصيادين فلا طاقتم لي بها - ولا أعلم حيلة إلا المصير إلى غدٍ قريب
من هنا فيه سمك ومياه وقصير - فان استطعتن الانتقال إليه كان
فيه صلاحكن وخصبكن - فقلن: (ما بين علينا بذلك غيرك)
فجعل العلاجوم يحل في كل يوم سمكتين حتى يتحقق بهما إلى بعض ليل
فيأكلهما حتى إذا كان ذات يوم جاء لأخذ السمكتين فجاء السرطان

فقال له: اني ايضا قد اشفقت من مكاني هذا. واستوحشت منه. فاذهب بي الى هذا الغدير. فقال: (حيا وكرامة) واحتمله وطار به حتى اذا دنا من التل الذي كان يأكل السمك فيه. نظر السرطان فرأى عظام السمك مجموعة هناك. فعلم ان العجوم هو صاحبها. وأنه يريد به مثل ذلك. فقال في نفسه: اذا التقى الرجل عدوة في المواطن التي يعلم أنه فيها هالك سواعداً أو اتل ألم يقاتل. كان حقيقتاً ان يقاتل عن نفسه كراماً وحفاظاً. ولا يمكنه من نفسه حتى يستفرغ ما عنده من الحيلة في قتاله. لأنه قد نبى أمره على التفت. فلعل خلاصه في ذلك القتال. والهلاك واقع به كيف كان) فلم يزل يجتال على العجوم حتى تمكن من عنقه. فأهوى بكبتيه عليها فعصرها فمات. العجوم وتخلص السرطان الى جماعة السمك فأخبرهن بذلك
(كليلة ودمنة)

شرح الكلمات

السرطان: حيوان برمائي يعيش في البر والبحر له أرجل محيطية مجسدة وكلابتان كبيرتان عند فمه يختلف الى ما فيها من السمك. يتردد الى ذلك: يأتي اليه كثيراً. هرم: شاخ وصنعت. ثم هناك. نقادما: انتهاء. أجلى: خلاص عمري. موتى: المكابرة. العناد: لاطاقة لي بها. لا قدرة لي للمصير. الذهاب: اشفقت من مكاني: خفت المواطن الأماكن - الحفاظ - الانفة: حتى يستفرغ ما عنده من الحيلة. حتى يستنفد هاهوى عليه بكبتيه: انقض عليه بهما.

للرجاحة

(١) كيف يمكن أن يكون في الأجمة (الجرح الصغير) أدقربها سمك؟

(٢) لماذا كان العجوم حزينا؟

(٣) أهدنا هو السبب الحقيقي؟

(٤) هل يجب على الإنسان أن يستشير عدوّه كما فعلت السمكات؟ لماذا؟

(٥) لماذا أشفق السرطان من مكانه؟ ماذا أراد أن يفعل؟

(٦) كيف عرف السرطان أن العليوم قاتل (سيقتله)؟

(٧) ما الحكمة التي نطق بها السرطان الخ.....

تمارين

(١) العنى الكاتب بقوله: فعاش بها ما عاش ثم هرم قلم يستطع صيدا؟

إيت بجملتين فيهما هذا التركيب. مثال ذلك: بقيت في المدرسة ما

بقيت حتى تخرجت منها ولم أقصرني درس ولا أعدت صفا.

(٢) اذكر ثلاثة حيوانات مائية - وثلاثة بريئة وثلاثة برمائية هل

تستطيع ذكر أكثر من ذلك؟

(٣) استخرج كل فاعل من هذه القطعة نحو الفاعل تحته خط، قال ابن

أوى: زعموا ان عليوما عشش (ضمير مستتر يرجع الى عليوم)....

فأصابه جرع - وان استطعتن (الفاعل: نون النسوة) الخ

القواعد

لصّب الفعل المضارع

الاستنتاج

الأمثلة

تريد لوجها أن تحيط ثوبا. تحيط : فعل مضارع منصوب بفتحة على

آخرة لأن قبله (أن)

إمالن أعضب ربيقي : أعضب : فعل مضارع منصوب بفتحة على

آخرة لأن قبله (لن)

فذهب الى المدرسة كي تتعلم ؛ تتعلم : فعل مضارع منصوب بفتحة على
آخرة لأن قبله (كي)

سهر محبباً اذن ينجح ؛ ينجح : فعل مضارع منصوب بفتحة على
آخرة لأن قبله (اذن)

(القاعدة)

اذا جاء قبل الفعل المضارع أحد الحروف الآتية : أن، لن، كي، اذن،
يكون منصوباً وتلحق آخرة فتحة -
كل واحد هذه الأحرف : أن، لن، كي، اذن ؛ يسمى حرفاً
ناصباً ولا يدخل إلا على الفعل المضارع -

جزم الفعل المضارع

الاستنتاج

الأمثلة

لم تظهر رجلة الشعب : تظهر : فعل مضارع مجزوم بسكون على آخرة لأن قبله (لم)
لا تخرجت من مالك : تخرج : فعل مضارع مجزوم بسكون على آخرة لأن قبله (لا)
لم يرجع سعيد من عمله : يرجع : فعل مضارع مجزوم بسكون على آخرة لأن قبله (لم)
لنحذر أن يخذ عنا الناس : نحذر : فعل مضارع مجزوم بسكون على آخرة لأن قبله (لن)
نسمي كلاماً من لم و (لما) اللتين تنفيان حدوث الفعل و (لا) التي تنفي
عن الفعل و (ل) التي تأمر بها (حرفاً جازماً) وهي تسبق الفعل المضارع
وتجزمه -

(القاعدة)

لَمْ لَمَّا (الناهية) ل و لام الامر ؛ يسمى كل منها حرفاً
جازماً وهي تدخل على الفعل المضارع فتجزمه -

القواعد

رفع الفعل المضارع

الامثلة

الاستنتاج

يذهب فؤاد الى الجواز يذهب: فعل مضارع ليس قبله حرف ناصب

أوجاز فهو مرفوع بالضم

يتصدق عصام على الفقير يتصدق: فعل مضارع ليس قبله حرف ناصب

أوجازم فهو مرفوع بالضم

يمدح الرجل عصاما يمدح: فعل مضارع ليس قبله حرف ناصب

أوجازم فهو مرفوع بالضم

القاعدة

يكون الفعل المضارع مرفوعا اذا لم يأت قبله حرف ناصب أو جازم

درس (۱۶)

محمد علی جناح

(۱)

كان يعيش في كراتشي تاجر متجول من جماعة (خوجا) اسمه جناح
 پونجا شغلته تجارته عن الاتصال بالسياسة والاشتغال بها وكان في رعد
 من العيش ولم ينغص عليه حياته إلا عدم انجاب الولد الذي يبقى ذكره
 ويحفظ جاهه وماله بعد ان اتسعت تجارته. وصار في هم مقيم وفكر دائم حتى
 يوم ۲۷ ديسمبر سنة ۱۸۷۶م حين اشرق وجه محمد علی جناح نعم البيت السرور
 واعتقد جناح أن ابنه سينير بيته "وما ادرى أنه سينير بيوت الهند وأنه
 سيكون سراجاً لمائة وعشرين مليوناً ورباناً لهذه السفينة التي اضطربت
 في محيط العبودية وبजार الاستعباد!!"

نشأته: أدخل جناح پونجا ابنه مكتباً ليتعلم فيه القرآن واللغة الوطنية
 ولما شب عن الطوق فكر في أن يدخله مدرسة عصرية يتلقى فيها العلوم
 الدنيوية فأرسله الى بمباي والتحق بمدرسة ابتدائية إلا أن أمه
 "سكينة بيغم" لم تستطع أن تحمل بعده عنها فاستدعاه والدته الى كراتشي
 وألحقه بمدرسة ثانوية ثم بمدرسة التبشير الثانوية بكراتشي وحصل على
 شهادة البكالوريا، وعمره ستة عشر عاماً

لاحت معالم الذكاء وظهرت آيات النجابة عليه وأشار على والده بعض
 الاصدقاء ليعلمه القانون فأرسله والده الى لندن وسكن محمد علی
 جناح في فندق يسمى (Lincos Inn) ولم يشغله جمال اوربا
 وسحر بريطانيا عن الاذهان في القراءة والاطلاع والدرس والتحصيل
 وما كان يتبارك فيما كان يشترك فيه أمثاله وأقرانه من المراهي واللاء

حتى نال اجازة المحاماة في سنة ١٨٩١ وعمره واحد وعشرون عاماً.
ويذكر أقرانه عنه أنه كان حينما يفرغ من محاضراته كان يذهب إلى
مكتبة المتحف البريطاني يقرأ فيها حياة العظماء والقواد وقال لأحد هم
أنه استفاد من مطالعة سيرة حياة هؤلاء العظماء أكثر مما استفاد
من محاضراته -

اشترك وهو طالب في جمعية شكسبير التمثيلية وكان يقرأ كثيراً
في مؤلفات شكسبير ومثل بعض الروايات بنفسه حتى تأثر به في محاضراته
وكان يقرأ فيها يقرأ كتب السياسة وفي تلك الأيام حدثت حادثة ربما هي
التي دفعت إلى الاطلاع والقراءة في كتب السياسة، وتفصيلها أن
رئيس وزراء المملكة فيكتوريا لورد سلسبوري قال لأحد زعماء الهند
والكبر أغنيائها وهو دادا بهائي نوروجي "أيها الرجل الأسود" مع أن
هذا الزعيم كان أبيض اللون وما قصد اللورد بعبارة أنه توجيه الإهانة
للزعيم المذكور فاتفق جميع الطلبة الهنود على الاحتجاج ضد رئيس الوزراء
واشترك معهم محمد علي جناح وكان هذا أول امر سياسي يشترك
فيه دفعه إلى قراءة كتب السياسة وصدم على الاشتغال بها مع المحاماة
بعد رجوعه إلى مسقط رأسه -

حصل على شهادة المحاماة في سنة ١٨٩٦ وعاد إلى وطنه ليستغل
بالمحاماة غير أنه وجد تجارة أبيه قد انتهت وأثرت الخسارة
في حال أسرته وأصبحت الحياة قاسية ورأى أن كراتشي مدينة صغيرة
فسافر إلى بمباي وأشار عليه بعض الأصدقاء بعدم مغادرة كراتشي
وطلبوا منه البقاء فيها والاشتغال بالمحاماة كما جاءه صد يقان له كانا
يملكان شركة تجارية كبيرة وعرضوا عليه بعض الوظائف فيها ولكنه فضل
العمل في المحاماة في بمباي -

اشتغاله بالمحاماة

سافر إلى بمباي في سنة ۱۸۹۷ ولم يكن معه إلا قليل من المال وعزمته القوية، وعاطفته الصادقة، وشجاعته النادرة، وأماية العالية، بقي في بمباي ثلاث سنوات دون أن يجد قضية يبدأ عمله بها وكان يقترض من يعرفهم ويقفل دقته في مطالعة كتب القانون ويقضي أوقاته في الاطلاع. في تلك الأيام التي لم يشتغل فيها جناح بقضية ما، قابل نقيب المحامين *Messrs. Messrs.* فسمح له أن يستغل مكتبه كيفما شاغز وقد لمس النقيب ذكاء جناح المتوقد فكان أول مساعد له وأخذ بعض الانجليز على *Messrs. Messrs.* اختلاطه بجناح ولكنه لم يبال بقولهم -

فلنأنته مضت ثلاث سنوات على جناح وهو في بمباي دون أن تقدم له قضية يقوم بالمرافعة فيها... أي أنه كان يبدون عمل يقوم به وما كان هذا البرهن عزمته. أو يثبط همته. بعد هذه المدة الطويلة بدأ يترافع في عدة قضايا وكان النجاح حليفه فيها، وقد ناب عن *Messrs. Messrs.* قاضي بمباي حينما سافر في اجازة مدتها ثلاثة شهور وحاول كبار المحامين أن ينوبوا عنه في هذه المدة وكان جناح أصغرهم سناً وفي هذه المدة رأى المحامون لباقتته وتوقعوا له وظيفة كبيرة بعد عودة القاضي ولكنه فضل العمل الحر على الوظيفة، فقد عرضت عليه وظيفة قانونية بمرتب قدره ۱۵۰۰ روبية شهرياً ولكنه رفضها وقال إنه يستطيع أن يكسب مثل هذا المبلغ يومياً حتى اتهم بالغرور ولكن في بحر شهرين رأى *Messrs. Messrs.* رئيس المحاكم أنه صار يكسب هذا المبلغ في اليوم الواحد، بهذه السرعة تقدم جناح وشجعه *Messrs. Messrs.* -

كان جناح لعيش في بيت متواضع، ولما أقبلت عليه الأيام انتقل إلى بيت عظيم في أحسن أحياء بمباي بالقرب من فندق تاج محل أكبر فنادق الهند.

الاشتغال بالسياسة

لم يفكر جناح في الاشتغال بالسياسة حتى ذلك الوقت وعند ما وجد عن مادرتة عليه فحنته المحاماة من أموال طائلة يمكنه معه أن يقوم بخدمة بلاده اشترك في المؤتمر الهندي وعمل به كسكرتير لأحد زعمائه وهو دادا بهائي نوزجي في سنة ١٩٠٥ بكلكتا ولم يشعر أحد بخطواته التي خطاها حتى وصل إلى مرتبة الزعامة بل وجد الناس أنفسهم أمام قائد أعظم وزعيم يشار إليه بالبنان.

مس الناس نبوغه وبلاغته وقوة بيانه في دور المحاكم وفي مرافعاته وما لبثوا أن رأوه في ميدان السياسة وعلى منصة المؤتمر الهندي أقوى بلاغة وأعظم سحرًا وبيانًا، وكان كبار القادة يخضعون لآرائه وأفكاره وفي سنة ١٩٠٨ كان لجناح القدح المعلى والسهم الوافر في تغيير قانون المؤتمر الهندي وتقريبه وقد اعترف زعماء المؤتمر الهندي بزعامته.

في سنة ١٩٠٩ عند ما أعلنت الحكومة انتخاب أعضاء مجلس الشورى الأعلى، وكان يمثل بمباي وغيرها من المقاطعات شخص مسلم وقع الاختيار على محمد علي جناح من شخصين غنيين قويين كانا يتنافسان على عضوية ذلك المجلس، ثم أجمعا على التنازل لجناح، وبذلك صار عضواً دون أن ينفق من المال أو الجهد شيئاً، وهذا يدل على مبلغ ثقة الناس به وأعجابهم ببلاغته وقوة حجته، وكانت عضوية هذا المجلس تضارع منصب الوزارة في تلك الأيام. وقد بدأ نشاطه وأصحار وشهر أمره وصار ملء الأسماع ومن الأفواك وملء الألبان.

درس (١٥)

محمد علي جناح (١٢)

اشتراكه في الرابطة الاسلامية:

في سنة ١٩١٣ طلب منه مولانا محمد حلي والسيد وزير حسن من كبار زعماء المسلمين أن يشترك في الرابطة الاسلامية. فقبل عرضيهما مع اشتراكه في حزب المؤتمر وذهب إلى لندن زعيماً للوفد الهندي في سنة ١٩١٢ ليعلن الحكومة البريطانية بعد م رضاء الهند عن اعمالها في الهند.

وفي سنة ١٩١٩ نادى باصلاح قوانين مجلس شوري الهند، واضطرت الحكومة إلى الاستجابة إلى رغبته.

ما تقدم يمكن القول بأن زعامة محمد علي جناح كان يستجيب لها الأفراد والحكومات والهيئات.

عند ما قبل جناح عرضية الرابطة الاسلامية عمل على التقريب بين المسلمين والهندوك، لإعتقاده بأنه لا يمكن للهند أن تنال الاستقلال إلا بالاتحاد، ولم يترك حينه إلا اتباعها، ولا وسيلة الأسلكها، وقد اعترفت مسز نايبند وحكومة الأقاليم المتحدة ورئيسة المؤتمر الهندي سابقا في كتابها بأنه كان رسول السلام بين المسلمين والهندوك.

في سنة ١٩١٢ انتهز فرصة قيام الحرب العظمى ونادى بوجوب تقديم مطالب الهند عن طريق المؤتمر الهندي والرابطة الاسلامية وكان المؤتمر الهندي قد أعلن أنه سيعقد اجتماعه السنوي في مدينة بمباي، فمحمد جناح في أن يُقام اجتماع الرابطة الاسلامية في بمباي أيضاً. وأن يتقدم زعماء الهيئتين متحدين بمطالبهم إلى الانجليز، وقد تعرض جناح لسخرية المسلمين فقد بدأوا يكتبون ضده في الصحف، ونشل جناح في محاولته، واتهم بأن الهندوك استمالوا بأموالهم ولو نجح جناح فيما دحا عليه لثالت بلاد الهند الاستقلال خاصة، وأن بريطانيا كانت

في أشد الاحتياج لمساعدة الهنود في ذلك الحرب -

زواجه :

رأينا كيف كان يعيش القائد الأعظم ، وكيف كانت حياته حياة حمل وجهد بعد عودته من لندن إلى الهند ، وفي سنة ١٩١٨ نرى حدثا شغل الهند وأقعد لها ، وهو زواج محمد علي جناح وقد يعجب القارئ ويسأل : لم شغل زواجه الهند وأقعد لها؟ نعم لأن هذا الزواج جرى على غير ألف الناس في الهند وحمود و... كما كان سببا في تنغيص حياة القائد الأعظم وتآليس بقصير ال...

اعتاد المسلمون في الهند أن يزوجوا بناتهم قبل بلوغهم سن الرشد وخاصة عند ما يرسلونهم إلى الخارج فيتم العقد ويبقى الزفاف حتى يعود الشباب بعد أن يكمل علومه . وأغلب هذا الزواج لا ينجح فقد تم دون أن يبدي الزوج رأيه . ثم هو بعد أن تقع عيناه على نساء أوروبا ويشغله جمالهن ويفتح قلبه لا بد أن يتغير رأيه -

والقائد الأعظم وهو شاب هندي مسلم زوج على ما درج عليه قومه قبل إرساله إلى أوروبا . وبعد أن بقى بها ماشاء الله له أن يبقى ورجع إلى الهند ووجد ثروة والده قد ذهبت وحاول أن يعرض ما فقدتهم على أن يشتغل بالمحاماة وعالي ما عالى من صنوف المحرمان حتى مدت له الدنيا ذراعها وابتسمت له وجميع ثروة طائلة ، ثم لم يلبث أن وجد نفسه في خضم السياسة ومجرها المتلاطم وكل هذا اشغله عن الزواج ، إلا أنه في سنة ١٩١٦ حينما أقام المؤتمر الهندي والرابطة الإسلامية اجتماعيهما ، وكان من كبار الحاضرين في حفلة المؤتمر السير "دنشابيت" من كبار أغنياء الفرس في بمباي ، وكانت معه ابنته الالة "رتن بيت" ولم تكن قد تجاوزت السادسة عشرة من عمرها ، وكانت

على جانب واحد من الثقافة الانجليزية ، حادة الفكر ، قوية الحجّة ، سمعت
القائد الاعظم خطيباً مفوهاً ، وذا تكلم أنصتت الجماهير وأخذت تهمز بلاغته
وإذا تحدث كان حديثه عذبا ، وإذا جادل كانت براهينه مقنعة
فرأت فيه رجلاً كاملاً ، ورجلاً كفتا لها ولعائلتها ، ولكن هي على دين يخالف
دين الاسلام ، فكيف السبيل الى الزواج ؟ كانت تذهب لزيارته كثيراً
وتحضر اجتماعاته ، ورأت منه ميلاً نحوها ، وانفق على الزواج على أن تعلن
إسلامها . ولقد قالت له : إن قلبنا واحد . فقال لها تعجب أن يكون ديننا
واحد ، فاستجابت لرغبته ، وأعلنت إسلامها ، رغم تخديده والدها و
وعيد أهلها ، وتم تقديراً لزوجها رغم مخالفة أسرتها ، ولم يحضر أحد عقد قرانها
إلا فاطمة جناح شقيقة القائد الاعظم ، ومن هذا اليوم صار جناح هدانا
للفارسيين ، فكتبوا ضده في الصحف وتعرض لحملاتهم القاسية ولكنه
لم يأبه لهم ، ولما أدامته عداوتهم والكثيرات لجأوا الى الحاكم متحينين
لإياديه بأنه تروجها بعد أن أغراها ومناها ، وخرض الأمر على قاص من
أشد أعدائه ، ولكنه تقدم إلى المحكمة في جراءة نادرة وتبجاعة
فائقة ، وهو يعلم أن خصمه أحد أصحاب الملايين في مهابي وكانت ردهة
المحكمة غامرة بالناس الذين جاءوا ليروا هذه القضية الغريبة .
قال القاضي للقائد الأعظم : لم تجري وراء هذه الفتاة ؟ ألينها
تملك الملايين ؟ ولأنها الوارثة الوحيدة لوالدها ؟
غضب جناح وزيراً قائلاً : "سلوها فمخى التي في مقدورها أن تجيب"
فتقدمت وقالت : يا أي أحببته وأعلنت إسلامي برضائي ، وأما
الدولة والمال فلا يزيد مني شيئاً أنا وزوجي !
لم تستطع المحكمة أن تقف ضد هذا الحب الجارف بعد أن أعلنت
الزوجة أنها زوجها ليسا في احتياج إلى مال أبيها . ولما كانت قد

جاوزت الثامنة عشرة فقد رفضت المحكمة القضية وخرج الحب منتصراً ظافراً.

لم ينته الأمر عند هذا الحد، بل تلقى جناح سيلا من الخطابات تحمل تهديداً ووعيداً بقتله أو بالقاء قنابل على بيته، ولكن إيمانه وقوة يقينه وصدق حبه، كل هذا جعله يقابل هذه التهديدات بالسخرية فحبه أقوى من هذا.

نال زواج جناح قسطاً كبيراً من اهتمام الصحف الانجليزية والأردية فكتب صحيفة CIVIL AND MILITARY GAZETTE في عددها الصادر يوم ٢١ - ابريل سنة ١٩١٨ صفحة ٢ النهر الرابع بعنوان قبول الإسلام: قد اعتنقت أمس بنت السيد نشا بتيت أكبر أغنياء بمباي وهي بنته الوحيدة الإسلام وتم اليوم زواجها من السيد جناح حسب الرسوم الإسلامية.

بقيت أمها صرماً محببة والألفة بين الزوجين وكان كل واحد منهما وفي الآخر. حدثت شجار بين زوجها وبين حاكم بمباي لورد ولجند انضطر جناح أن يذهب إلى قاعة البلدية ليلقي كلمة ضد الحاكم وكان هذا غاية الخطورة أن يخطب هندي ضد الحاكم الانجليزي، وذهب إلى القاعة فوجد المتطوعين لحراسته ينظمهم زوجته وهي في لباس جندي يحمل قوساً.

لم يدم هذا الحب كثيراً إذا مرضت في سنة ١٩٢٩ وعاجلتها المدينة، فحزن جناح حزناً شديداً كما دليغير محري حياته لولا أخته فاطمة جناح التي تقدمت لخدمته ورعاية مصالحة، وحاولت أن تسد الفراغ الذي تركه موت زوجته.

انجب جناح من زوجته رتن بتيت بنتاً سماها "فينا" فمتهما جدها

لأمتها لتقوم بتربيتها وقد شغلته السياسة عنها، نشأت في بيت عيها
 الفارسي وترعرعت وأخذت لها أصدقاء من الفرس وتزوجت من شاب
 فارسي زردشتي، ولقد حاول جناح أن يُثبثها عن هذا الزواج ويبين
 لها تعاليم الاسلام، حتى كلف مولانا شوكت علي باقتناعها، ولكنه
 فشل وتم الزواج، فاضطر جناح أن يحرمها من كل ما يملك ولم يرها حتى
 وفاته ولم تره هي إلا بعد موته، ولقد حاولت كثيراً أن تزوره في أثناء
 مرضه وأرسلت برقيات عديدة، ولكنه أمر بعدم حضورها.

هذه هي قصة زواج القائد الأعظم ومالاتقاه من متاعب في
 زواجه وكيف أثر فيه وفاة زوجته وزواج ابنته من فتى حلي دين
 غير دين الاسلام.

تخصيته:

كان محمد علي جناح محامياً مخلصاً ناجحاً في كل القضايا التي وكل
 فيها، ثم صار محامياً لمائة وعشرين مليوناً من المسلمين في الهند، دافع
 عن حقوقهم أمام المستعمرين والغاصبين لم تره به القوة ولم يخفه التهديد
 والوعيد. ظل يكافح أربعين عاماً دفاعاً عن حقوق المسلمين حتى كتب
 الله له النصر.



محمد علی جناح^(۳)

الفضل ما شهدت به الأعداء :

كتب بيورلي نكلسن عن مقابله لجناح " هذا الابن الجليل لآسيا في السابعة والستين من عمره طویل القامة، نحيف الجسم، حسن الملبس، أبيض المظهر، قابله وهو مرتد حلة حريرية جميلة و على إحدى عينيه نظارة وحول عنقه ياقة منشاة، لما رأته تصورتها أميرا من أمراء أسيا نيا سياسى عظيم، مدبر كبير، ان قلت، ان جناح من أهم شخصيات آسيا فلم أقل كذبا بل، حقاسترون أن الهند ستكون من أهم مسائل الدنيا قريبا، ويكون جناح بطل هذا الانقلاب العظيم، يستطيع جناح أن يغير وجه الحرب حيثما شاء، يستطيع مائة مليون مسلم أن يضحوا بكل ما عتدهم بأشارته وهذه المرتبة لم ينالها أحد في هذه المملكة الواسعة غير جناح، ثم يقول: لا أرى نائبا عن جناح في عظيمته وتدبره واجلاله أنا لا أقول بعد موت جناح تموت الرابطة الإسلامية، الرابطة الإسلامية جماعة عظيمة جدا ولكن طرقها تتعدد بعد جناح "

لقد كان رحمه الله مسلماً متمسكاً بتعاليم دينه متصفاً بأوصافه -

تواضعه :

في يوم ۲۴ ديسمبر سنة ۱۹۶۵ جاء إلى قصره بعض زعماء الرابطة الإسلامية ليشتركوا في بعض الجلسات الخاصة وقبل أحدهم يده حياءً وكراماً فغضب وصاح قائلاً: "يجب أن تعرفوا أنني مسلم بسيط ولست

ملك صحفى إنجليزى معروف زار الهند في أغسطس سنة ۱۹۶۲ وبقي ستة كاملة يتجول في كل أنحاء الهند وكتب كتاباً عن مشاهداته وعن باكستان أيضاً -

مُرشدًا ولا شيخَ طريقةٍ وإني لا أحبذ فكرة تقدس الشخصيات ، فهذا مرض لو انتشر في المسلمين فإنه يضرهم كثيرا والاسلام يحرمه كل التحريم . هذا مثل من أمثلة تواضع القائد الأعظم وتمسكه بتعاليم الدين الخفيف . كان جناح لا يحب التعصب الديني وكان يؤمن بقول أقبال شاعر الهند وفيلسوف الاسلام .

أفنى في الله أيها المسلم بعد أن تحطم أصنام الدم واللون ،
حتى لا يبقى في الدنيا توراني ولا إيراني ولا أفغاني
جُرأته :

من أهم صفات المحامي الجرأةُ يدلي بالبراهين المؤيدة لدفاعه في غير خوف ولا وجل وجناح هو المحامي الأول لمسلمي الهند وجرأته لا نظير لها ، فهو يقول الحق أمام كل إنسان ، مهما كان منصبه ومركزه ، أمام الزعماء ، للنادك ، أمام الوزراء ، أمام نائب الملك ، أمام القضاة ولأجل الحق لا يخاف أحداً ولا يخشى عقاباً ولا عذاباً ، ونذكر على سبيل المثال لأعلى سبيل المحصر مثالا لجرأته النادرة . ففي سنة ١٩٠٩ ، قدم احتجاج ضد الحكومة البريطانية في مجلس الشورى الأعلى لسوء معاملة هندو . افرقيية الجنوبية ، وقت جناح وقال : هذا شيء مؤلم ومؤلم جداً ما تعامل به بريطانيا هندو افرقيية الجنوبية ، لقد أشغل هذا الأمر جميع طبقات وشعوب الهند وكل واحد منا غاضب من هذه الحركة الظالمة . وهنا قال الحاكم العام اللورد منتو : إنك يا جناح تستعمل لفظاً غير لائق وتستعمل لفظ الظلم . ويجب عليك أن تعرف أنك تتكلم عن الانجليز . ويجب أن تفكر كثيراً فيما تقول . فقال جناح : أنا أعرف وأعرف قوانين هذا المجلس ولكني أصرح بأن معاملة هندو افرقيية هي معاملة ظالمة ويشعر هذا كل من له حس واكل سناخظوعاً^{ضرب} سيجد القارئ في هذا الكتاب مواقف كثيرة للقائد الأعظم بل كانت كل

مواقفه جراءة في الحق ودفاعاً عن الحق والذود عن الضعفاء .
تدبيره :

كان أجداد جناح من الهنادك . أسلم أحدهم منذ قرون ، وجناح عامر القلب بالإسلام وتعاليمه وهو يعتقد ويصرح بأن الإسلام أحسن دين على ظهر الأرض ، ولقد طالع الفقه الاسلامي وبحكم اشتغاله بالمحاماة طالع أيضا قوانين الهنادك والقوانين الغربية ، وعرف فضل الإسلام وعظمتها ففي سنة ١٩١٦ وقف في اجتماع الرابطة الإسلامية . يقول : "التعاليم الاسلامية والآداب والروايات الاسلامية شاهدة على عظمة الإسلام ولا يمكن أن تقف دولة من دول العالم أمام دولة المسلمين" . ثم قال : "إنه يجب أن يعرف الانجليز أن العالم الاسلامي لن يسمح لهم بالتدخل في مسألة الخلافة بل عليهم أن يتركوا المسلمين يختارون أي طريق شاءوا" .
وفي قصة زواجه بائنة أكبر أغنياء بمباي الفارسيين دليل قاطع وبرهان ساطع على شدة تمسكه بتعاليم الإسلام لقد كان في وسعه أن يتزوج بها نواجاً عرقياً أسوة بغيره من الزعماء الهنود الذين عاشوا في بيئات إسلامية وتزوجوا من غير المسلمين ، وجناح الذي عاش في أوروبا في جو غير اسلامي يرفض الزواج من أحبته ووهبته قلبها إلا إذا أعلنت إسلامها
مذهبه ومقتته للتعصب :

كان جناح شيعياً ولم يكن من هؤلاء الذين يعتقدون أن غيرهم ضالون ، وكان يعد نفسه مسلماً كما أن كل من ينطق بالشهادتين مسلم سواء أكان سنياً أم شيعياً ، وكان يصلي وراء الإمام السنّي في المسجد السنّي ، غير مهبال لنقدنا قد ، أو اعتراض المعارض ولقد كان رحمه الله لا يميل إلى التعصب المذهبي ، وكان يدعو إلى الوحدة الاسلامية في كل مناسبة ، ففي حفل أقامته أسرة غنية إسماعيلية المذهب

لمساعدة دار اليتامى، وكان حفلاً كبيراً اشترك فيه المسلمون من مختلف
المذاهب، وافتتحه القائد الاعظم، وأثنى فيه على بنات هذه الأسرة و
نشاطهن وتعلمهن الحياكة والطبخ والصناعات المنزلية وقال: الآن
قدمت اليكم الفتيات مظاهرة طبخ الطعام، ونحن الرجال نقدم أكثرهما
تقدم النساء، لأن الرجال أكثر حاجة إلى الطعام الجيد، ولا يستطيع كل
رجل مسلم أن يستخدم طباخاً فيجب على النساء المسلمات أن يتعلمن
هذا الفن، وهذه المناسبة أريد أن تعزىوا من قلوبكم الأفكار العصبية
فلا تسموا هذه الدار دار اليتامى للخوجة، بل سموها دار اليتامى للمسلمين
واكبر مظاهرة الأخوة في هذه المناسبة أن أحد اغنياء جماعة البهرا
قدم خمسة وعشرين ألفاً من الروبيات في هذا العمل الخيري، ويجب على
المسلمين أن يسموا دار اليتامى والمعاهد بأسماء الإسلام لإبصار فرقهم
وليتقيد منها جميع المسلمين حتى تكون الوحدة الإسلامية قوة لا يمكن الغلبة عليها.
أليست هذه الكلمة دليلاً قاطعاً على عتق التعصب المذهبي والفرقة
بين أتباع الفرق الإسلامية. أليست هذه الكلمة نداءً للمسلمين وتوجيهاً
إلى الاتحاد وإلى أن المسلمين إخوة.

حزمه:

من صفات جراح التي كانت سبباً في نجاح زعامته وقيادته حبه
للنظام، والخضوع لقانون الجماعة، والسير على الطرق المرسوم، وكان جراح
المخالفين من أعضاء الرابطة الإسلامية الطرد والابعاد حتى ولو كان
المخالف عظيماً أو كبيراً، فقد أخرج السير غلام حسين هدايت الله
رئيس الوزراء في الستة سابقاً وحاكمها مرتين من الرابطة الإسلامية

١١. خوجة هي الأسرة التي أقامت هذا المفلد هي الاسماعيلية الجزائرية

١٢. هم من الاسماعيلية المستعلوية والمستعلى بالله هو أحد خلفاء القاطنين.

وأدبه نادياً حتى خضع لنظام الرابطة، وأخرج فضل الحق رئيس وزراء البنغال
وأكبر زعيم هذه المقاطعة لما اشترك في مجلس الدفاع وغيرها كثير، ولقد
كان هذا درساً لكثير من الأعضاء، فقد اشترك السيد سكندر حیات
خان رئيس وزراء البنجاب سابقاً بمجلس الدفاع ثم استقال عندما أمره
جناب خشية أن يطرد من الرابطة.

ولقد كانت أوامره مطاعة وكلامه مسموعاً، ففي نوفمبر سنة ١٩٤٤ اشكلى
السيد غلام حسين هدايت الله وزارة السنڊ بأمر الرابطة الإسلامية
وعين الانجليزى وزير الزراعة بدون مشورة القائد الأعظم، فخير رئيس
الوزراء بين الاستقالة من رئاسة الوزارة وبين طرد الانجليزى فالتحق
بالأمير الثاني وأخرج الوزير الانجليزى فى ديسمبر سنة ١٩٤٤.

وتاريخ الرابطة الإسلامية مليء بكثير من هذه الحوادث التى تدل
على قوة جناب وحببه للنظام وحرمة فى إدارة دفتها.

محاولة اغتياله :

هناك جماعة تسمى جماعة خاكسار ورئيسها عنايت الله مشرقى الذى
قضى عليه وسجن، وقامت الرابطة الإسلامية وقائدها الأعظم بالسعى لإطلاق
سراحه حتى كمل السعى بالجناب، وأطلق سراحه وبدلاً من أن يشترك فى
الرابطة ويعترف بحميل سعيها ونشاطها فى اخراجه من السجن قام بحملة
شعواء عليها وعلى جناب داعياً صندها، وسافر أحد أتباعه إلى بمباى ليقتال
القائد الأعظم عند رجوعه من رحلة فى يوم ٢٣ يولية وقد نشر هذا الخبر
فى الصحف وخرج الآف من المسلمين لاستقباله وكان هذا الشاب من
بين هذه الجماهير وأعد مبراة اعداداً يمكنه معه من اغتيال جناب

١١. كان يسمى أسد البنغال

١٢. مجلس الدفاع الذى كون فى أثناء قيام الحرب العالمية الثانية.

والقضاء عليه وذهب إلى قصره الساعة الواحدة والربع في ٢٦ يولية سنة ١٩٤٣
ويظهر أنه اختار هذا الوقت لعله بأن الخدم ليعون، إلى منازلهم ولا يبقى
إلا بعضهم في وقت الغداء، ولما أخبر بواب القصر بسبب مجيئه أخذ
إلى السكرتير الذي طالبه بتدوين ما يطلب في مذكرة يقدمها للقائد الأعظم
إلا أن الشاب أظهر اهتماما كبيرا وشرح له أهمية الأسباب التي تدعوه
للقابلة وفي تلك الاثناء دخل جناح حجرة السكرتير للاطلاع على بعض الأوراق
الهامة ولما رأى الشاب سأل عن رغبته فأخبره سكرتيره بذلك فطلب
جناح من الشاب كتابة كل ما يريد ليحدد له موعدا، وفي أثناء المحادثة بينهما
استغل الشاب المبرة وحاول أن يطعن بها القائد الأعظم وحاول المحرم
الهرب إلا أن البواب كان قد حضر، وجذبه إلى الخلف وقد شعرت فاطمة
جناح بتضيق جراحه وقبض على المحرم الذي كان يصيح أحيانا ويسبى
أحيانا ويترتل آيات من القرآن الكريم أحيانا، وكان يصيح قائلا "ما
جئت ما جورا ولكن محبت لاقمته بأمر من رئيس جماعتنا المشرقي لأن
القائد الأعظم حجري استقلال الهند. ولقد زخر قصر جناح بالمستفسرين
من زعماء الرابطة الإسلامية وأقاربه ثم اداع بياناً نصح فيه المسامحين
بالصبر وأمر بعدم إيذاء القاتل.

قدم المحرم للمحاكمة وقضى بحبسه خمس سنوات مع الشغل هكذا
كل زعيم عرضة للاغتيال المتهورين من المنتمين إلى الأحزاب المعارضة
ولكن الله الذي خلق الزعماء لخدمة البلاد قادر على رد الأذى حتى
يؤدّ وارسالتهم .
(حياة القائد الأعظم)

درس (١٩)

(الف)

اقبال والبر بالفقراء

ليس طريقى طريقى المستكبرين بل طريقى الفقراء

الحب الانساني عند اقبال هو الخمر المعنوي التي تسمو بالروح نحو الكمال
وتلك الخمر هي التي جعلت اقبال طوال حياته ثملاً بلا قدح أو صهباء و
كان له من هذه الخمر الثائرة ما يصلح علاجاً للأفلاك الدائرة .

محببة نوع الانسان خمر ترقى الوجدان

وقد علمتني هذه الراح كيف أبقى ثملاً بغير الاقداح

ان رُقي هذا الميل الطبيعي وجلاء هذا الشعور الفطري يقوم على
التربية المنزلية ثم على البيئة المحيطة بالفرد وقبل ذلك تقوم على ما
يستقر في أعماق الروح من الإيمان والمعاملة الحسنة وقد كانت جميعها
ميسرة لشاعرتنا الخالدة أما ونشجته ببر الفقراء وصلاة المساكين فقد
لا زمناه طوال حياتيه .

وقوة الحياة الانسانية في نظرا اقبال لا تستمد من الجاه والمال و
انما مصدرها المقام والجمال فرأس ماله لم يكن فضة ولا ذهباً وإنما
كان الصدق والصراحة والاحتراق والالم .

ان هداية النوع الانساني في الدنيا وتحقيق الأتوة العامة والأعمال
الخالدة التي تحقق هذه الأهداف العليا لا تتم إلا بإرضاء الرغبة في
معوثة المساكين والبر بالمحتاجين .

ان أكبر هداية البشرية هو أعظم محسن إلى الدنيا ولم يكن سوى

محمد صلى الله عليه وسلم وقد نعتته الله بما لا يبلغه البشر فعنا ولا نشاء
 (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز على ما عنتم حريص عليكم
 بالمؤمنين رؤوف رحيم.)

ولقد كان والد أقبال ذا قلب فياض بالحنان فغرس في نفس ولده
 منذ شب عن الطوق العقيدة التي تذكر المسلمين بشهادة ربهم
 لبنيتهم الكريم (وانك لعل خلق عظيم) وكان يطبع ولده على غرار
 هذا النور المحمدي ويربى في كيانته الانسان الشاعر بالام الآخرين .
 ففي كتاب اسرار الذاتية يقول اقبال : وقع على يابنا سائل رفوع
 القضاء ورفع صوته كأنه نقيب غراب وأخذ يهز الباب ولما ألمسني تصايحه
 وإخافه خرجت إليه فأهويت على رأسه بظربة بعثرت ما بيده مها
 جمعه طوال يومه فلما رأى والدي ذلك اصفر وجهه الأحمهر وانحدرت
 الدموع نهراً على خدي وقال :

اذكر يا بني جلال المحشر
 يوم تجتمع أمة خير البشر

وارجع البصر كرة إلى الحيتي البيضاء
 ونحول جسمي المرتعش بين الخوف والرجاء
 كن يا بني من البراعم في غصن محمد
 وكن زهرة يحبها نسيم ربيع المصطفى .

والذين شهدوا إقبالاً بعد ذلك واسوا معاملة طلباء أسيرين
 يشهدون أنه كان مثلاً عالياً في البر بهم والعطف عليهم وفي الحادثة
 التالية مثلاً حتى لما كان يتحلى به إقبال من هذا البر .
 أقام أحد أصدقائه الأغنياء بلاهور وليمة عرس وألم عليه في قبول
 دعوته للحضور وفي نفس اليوم أعد أحد عارفيه من الفقراء وليمة أعز

أمانيه أن يلبي إقبال دعوته ويحضر وليهته فلم يتوجه إقبال إلى
مائدة ذلك الثرى بل ولي وجهه نحو صاحبه الفقير ليكمل أفراحه
ويضفي على منزله الهدوء والسرور، ولها كان قصر ذلك الثرى يقع
على مدرجة الطريق إلى منزل الفقير فقد عرج عليه وقال له: لقد
قبلت دعوتك في كرامة صديقي الطاهي.

وهذا مثل آخر يزيد القارئ إيماناً بهذا الخلق عند إقبال: كان
يوجد في مقاطعة البنجاب مصارع محترف فقير، فبداه أنه لو أعلن عن
حفل عام للمصارعة وذكر في إعلانه أن إقبال سيشهده مع كبار المدعوين
ليختتم الحفل بالقاء محاضرة في المصارعة فما من شك في أن هذا الحفل
سيدر عليه أرباحاً طائلة تعالج من فاقته وتفرج من ضائقته وما لبث
المصارع الفقير أن بكر إلى إقبال منذ الصباح بفكرته العجيبة ولكن
ما شأن إقبال وتلك المصارعات والملاكمات على أن إقبال ما تريش و
لا استأني بل قال في الحال إن كنت تشق بأن هذا الاعلان سيمحق
الرواج لهذا الحفل ويزيد دخلك فلك ما أردت. وهكذا أعلن المصارع
عن حفله وألقى إقبال محاضرة عن المصارعة استهم أفكاره من ذلك
النجاح الذي لقيه الحقل ومن شعوره الإنساني استمد القدرة على
طرق موضوع لم يكن يظن أنه سيدعي يوماً للمخطابة فيه.

لم تكن نظرة إقبال إلى البر بالفقراء نظرة فردية بل كانت نظرة
اجتهادية عامة ففي إحدى مقالاته التي كتبها بعنوان (نظرة عمرانية
إلى احوال الملة البيضاء) قال: (من ذا الذي لا تدمي كبده ويذيب
تياط قلبه قلة ما يناله المسلمون من الكسب، ومن ذا الذي لا يستنفد
ما شؤونه دماً قانياً ضالة مساكنهم القدرة وظلمة حجراتهم الخائفة
ومنظر أطفالهم الذي يجرح شعور العزة والإباء ببطونهم الخاوية الضامرة

الحالية المنظوية على المنهضة والجموع فيما عرفت الشيع قط . وإذا نظرت
إلى أحد أزقتهم المظلمة في واضحة النهار المبصر فإنه لا يكسر طلسم خيالك
الأصباح اليتامى وبكاء العراة الضامرين وأنين العجائز المتألمات . وفي
محور هذه الأزقة الملتوية ترى مئات من رجال ونساء كانوا قدراً و
دنيا الأحياء في أحد الأيام وأضحوا اليوم في حاجة إلى أن يروا كبرة من
الحيز . فهل أحست جماعاتنا وهيئاتنا ومخافتنا هذه المناظر الألمية
فأضافت إلى براجمها المنسقة في مدح العطاء وتمجيد الشخصيات
وحبك أكليل التكريم وتقديم طاقات الأزهار لمن يستحق ومن
لا يستحق فضلاً اختامياً في البحث عن رفع مستوى الحياة بين هذه
الأحياء الإسلامية

فالمسلم الذي يريد أن يقف حياته لهيضة المسلمين يجب عليه
أن يواجه الحالة الاقتصادية ويقارن بينها وبين مثيلاتها في العالم
ليتبين وجوه النقص ووسائل العمل المنتج المفيد .
والذي يحاول أن يضع الحلول الصحيحة لهذه المشكلة عليه
أن يظهر قلبه من أدران العصبية وأن يعلو فوق الخلافات
المذهبية غير موجه همه إلى تأييد فريق بعينه فإن النجاح الاقتصادي
لا يتحقق إلا في ظل ارتباط الجميع .



(ب) البر بالفقراء والرابطة الإسلامية

عند ما رأى إقبال حالة مسلمي الهند ورأى تقلب السياسة الهندوكية
وأمعن النظر في الحالة الاقتصادية عند المسلمين بدأ ينشد للمسلمين الحرية
الاقتصادية ليفك إسهامهم من سلاسل يهود الهند فيه أضع مشروعاً للدولة
الإسلامية الحرة التي تكتلت أخيراً وأطلق عليها اسم "باكستان" ومن ثم التقى
إقبال والقائد الأعظم محمد علي جناح في الغاية وأخذت الرابطة الإسلامية
بالهند شكلاً جديداً أوسع نطاقاً في إنشاء باكستان وفيما يلي رسالة
إقبال إلى القائد الأعظم في مسألة الفقراء :

عزيرى جناح
لأهور ٢٨/٥/١٩٣٧

أشكركم على رسالتكم وقد اغتبطت كثيراً عندما علمت أن كل ما تقدمت
به إلى مقامكم بشأن تغيير مشروع الرابطة الإسلامية وأنظمتها قد نال
اهتمامكم وتقديركم. ولست أرتاب في أنكم تحسون جميع مشاعركم إلى أي درك
من الخطورة انحدرت إليه حالة المسلمين في الهند وقد جاء الوقت الذي
يتحتم فيه على الرابطة أن تقول كلمتها في هذه المشكلة. أكل أمرها أنها
تمثل الطبقة الممتازة العليا وهي تحمل العلم لفرصة الجميع من المسلمين ،
إن جماهير المسلمين قلما يتجهون بقلوبهم إلى هذه الرابطة ومعذرتهم
في ذلك ما يخامرهم من الاعتقاد بأن الرابطة ليست لهم وإنما هي
للطبقة الراقية. وأنى لعلى يقين من أن جميع المنظمات والهيات
السياسية التي لا تضع في مناهجها وأهدافها تنظيم مصالح المسلمين
على سواء بينهم ستبقى عاجزة عن اجتذاب القلوب إليها.

(فلسفة إقبال)

أنتن سجلتن " " " " " " جماعه مخاطبات
 أنا سجلت في المدرسة " " " " " " مفردا متكلم أو متكلمة
 نحن سجلنا " " " " " " مثني متكلمين أو متكلمتين
 " " " " " " جمعا متكلمين أو متكلمات

تصريف الفعل المضارع المبني للمجهول :

يصرف الفعل المضارع المبني للمجهول كما يصرف وهو مبني للمعلوم
 فمثلا فعل (يمنع) يصرف بالأشكال الآتية :

واحد غائب	هو يمنع من السفر :	إذا كان نائب الفاعل
اثنين غائبين	هما يمنعان من السفر :	" " "
جماعة غائبين	هم يمنعون " :	" " "
واحدة غائبة	هي تمنع من السفر :	" " "
اثنين غائبين	هما تمنعان " :	" " "
جماعة غائبات	هن يمنعن " :	" " "
واحد مخاطبا	انت تمنع من السفر :	" " "
اثنين مخاطبين	انتما تمنعان " :	" " "
جماعة مخاطبين	انتم تمنعون " :	" " "
واحدة مخاطبة	أنت تمنعين " :	" " "
اثنين مخاطبتين	أنتما تمنعان " :	" " "
جماعة مخاطبات	أنتن تمنعن " :	" " "
واحد متكلمها	أنا أ منع من السفر :	" " "
متكلمين أو متكلمتين	نحن نمنع " :	" " "
متكلمين أو متكلمات	نحن نمنع " :	" " "

درس (٢٠)

أديسون المخترع

كان أديسون قبيل مرضه الأخير. وقد بلغ من العمر إذ ذاك الرابعة والثمانين. يشتغل ست عشرة ساعة في اليوم. ويكتفى من الطعام بكبيرة خبز وكأس لبن. وقطعة من السمك وكان والداه فقيرين. ورغم نشاطه في لغومة أطفاره. لم يكن معروفاً بالدرس. ولما صار عمره أربع عشرة سنة استخدمه مدير إحدى الجرائد لبيع جريدته في سكة حديدية. ولا يزال أديسون يندكر تلك الأيام وسماهي بها. فأما المستنطقين الكهربيين في هذا العصر. كان في عدائته باع قهقهة وحدث بعد ذلك أنه رأى ولداً يكاد يندرسه القطار. فأسرع إليه وأتقده. وكان والده هذا الغلام من مستخدمي التلغراف في سكة الحديد فأراد أن يكافيه على صبيغته. فعلمته كيفية استعمال التلغراف. فتعلم ذلك حالاً ودرس كل ما وصلت إليه يده في علم الكهربية. ومن أشهر نوادره فيها، أنه لما بدأ يخدم في هذه المصلحة كان ذلك في بلاده. وكان موعد خدمته في الليل. على أنه كان ينام في النهار ليستطيع السهر. غير أنه أقنع أباه بأن يعطيه غرفة في البيت، كي يجرب فيها تجاربه ففعل. وكان يقضي النهار دائماً على تجاربه الخاصة. فاذا جاء الليل ذهب إلى عمله في مكتب التلغراف فكان الناس يستولون عليه أحياناً فلا يجيب إذا خوطب من محطة أخرى. فأندره مفتش المحطات. وأمر أن يرسل إليه إشارة خاصة كل نصف ساعة كي يثبت أنه مستيقظ ففعل بضع ليال. ثم سئم العمل. فاستنبت آلة صغيرة ترسل الإشارة

التلغرافية من تلقاء نفسها مرّة كل نصف ساعة .

وفي إحدى الليالي أراد المفتش أن يتحدث مع أدسيون . فجعل يخاطبه ، فلم يجب . فاستغرب ذلك لأن الإشارة كانت ترد بانتظام ، فخرج إلى المحطة التي ليستغل فيها أدسيون ، وأطل عليه من النافذة فوحده مستغرقاً في النوم . والآلة الصغيرة أمامه ترسل الإشارة المطلوبة فأتعجب به إعجاباً شديداً . ولكن لم يسعه أن يبقى في العمل بطرده منه ، جعل أدسيون يندقل من مكان إلى آخر حتى حصلت له الحادثة التالية .
في صباح يوم من أيام الربيع سنة ١٨٦٩ م دخل فتى رث الثياب ذري المنظر . مكتب شركة تلغرافية بنيويورك . وكانت هذه الشركة تستعمل نظاماً خاصاً من الإشارات الكهربائية . تخبر به أكبر التجار في المدينة بأسعار الأوراق المالية ساعة ساعة .

وأتفق أنه ما كاد هذا الفتى الغريب يدخل المكتب ويجلس في زاوية من زواياه ينتظر مقابلة مديره . حتى أصيبت الآلة التي توزع الإشارات التلغرافية بخلل ووقفت عن العمل . ولم ترض دقيقتان حتى ازدحم المكتب بما ديفت عن مائة خادم من خدم التجار يصيحون ويصخبون . فارتبك مدير الآلة في أمره . ودخل مدير الشركة وعلى وجهه إشارات الذعر . لكن الفتى الغريب كان قد اقترب من الآلة وفحص أجزائها وعرف مكان الخلل . فلما دخل المدير قال له : (أنا أعرف أن أصلحها) فاجابه : (أصلحها حالاً) ففكك أجزائها بمهارة فالتفت وأصلح ما أصيبت به من الخلل . فعادت إلى حالتها الأولى . وانتظم العمل بها . فدعا المدير هذا الفتى إلى مكتبه . وعرض عليه منصباً في شركة بمرتب قدره ستون جنيه في الشهر .

كان هذا الفتى توماس أدسيون الذي استنبط فيما بعد المصباح

الكهربائي . والحاكمي (الفونوغراف) وألة (السينما) وطريقة لارسال رسائل
 تلغرافية متعددة على سلك تلغرافي واحد وألة دقيقة الحس لتدوين
 الاختلاف في حرارة جسم ما، وبطرية تخزن الكهرباء فيها مدة طويلة .
 ومن ذلك الحين أخذ يجري سريعاً في ميدان الاختراع والاستنباط
 وجعلت الثروة تنهال عليه جزاء مخترعاته، فبني داراً كبيرة للمختبرات
 أنفق عليها الأموال الطائلة . لأن المال يشتر المال إذا اقترن بالحزم والتدبير
 أما جهاده وثنائه فمما يفوق الوصف . قيل أنه لما كان يحترق التجارب
 لعمل المصباح الكهربائي من (خيوط الفحم) بقي في معمله أربعة أيام بلياليها
 لا ينام ولا يستريح قائلاً: إما النجاح وإما الموت . لكنه نجح . وصنع
 المصباح الكهربائي الذي نكتب على صنوعه ونذيره بيوتنا وشوارعنا .
 إن سر نجاحه في الاختراع والاستنباط مواظبته على العمل، ومن
 أقواله المأثورة: (إن الصنوع جزء واحد الهاماً وتسعة وتسعون في
 المائة تعباً وجهداً)

يعتبر أديسون أن استنباطه للمصباح الكهربائي . وإنشاء نظام
 الإضاءة الكهربائية . بكل ما فيها من توليد القوة الكهربائية أعظم
 أعماله على الإطلاق . مع أن في تاريخ العلم والعمران مستنبطات أعظم
 من النور الكهربائي أثر في أحوال الشعوب الاقتصادية كالسكك الحديدية
 والبواخر والتلغراف، والتلفون وغيرها . لكن استنباط النور الكهربائي اللامع
 الرخيص الممنع أحدث ثورة في عادات البشر وأسلوب معيشتهم . لقد
 اشترك هذا النور مع المطبعة في إطلاق العقل البشري . وعلاوة على
 ذلك فقد بددت غياهب الظلام من المدن فقضى بذلك على مراتع الجذال
 ومد أجل العمل أمام العمال الفقراء . وقد مكنت الأنوار الكهربائية
 الساطعة طائفة العلماء من درس طبائع المكروبات على لوحة المجهر

(المكروسكوب) وابداع الطرق لمكافحتها واتقائها. والمخالصة أن أدسيون
أضاء بالتورط طريق العمران (المقتطف)

شرح الكلمات

نغومة الأظفار: حداثة السن. أغرقه في الماء: غرقه. أغرق
في الشيء: بالغ فيه، استبسط الشيء: اخترعه وأظهره: مزيد من ببط.
ببط الماء: ببع وظهر. الزريري من الناس: المحترق الذي لا يعد شيئاً مذكوراً.
رجل زسري المنظر: ذو منظر محترق لا يدعوا إلى الاحترام. تنهال الثروة
عليه: تنصب. مزيد من هال. هال التراب عليه صبة. الهمة الله الشيء
الهامة: أوحى إليه به وألقاه في نفسه. الثورة: الهيجان. والثورة في العادات
الهيجان بقصد الانقلاب والتبديل. العلاوة من كل شيء ما زاد عليه.
أعطيتك مائة قلم وقلما علاوة. غيبب الظلام: إذا كان شديداً للبراه.
جمعها غيباب. مراتع الجبابة: الجبابة جمع جان وهو الأثيم والمراتع هي
الأمكنة التي يسرحون فيها بالقوا بأعمالهم. اتع فلان طاب له المكان، ونعم
حزبنا نرتع ونلعب: أي تنعم ونلعب. ابداع الطرق: إيجاد الوسائل واختراعها
التقى: مزيد من وقى ووقاه: حفظه من الأذى وصانه. اتقى المرض:
حذره وتسلح له بطرق الوقاية.

للبحادثة

- (١) كم ساعة كان أدسيون يشتغل قبيل مرضه الأخير؟
- (٢) ماذا كان يعمل وعمه أربع عشرة سنة؟ (٣) كيف تعلم أدسيون استعمال السموات؟
- (٤) اذكر نادرة من نوادره لما كان في هذه المصلحة. على أي شيء تدل هذه القصة.
- (٥) هل أحسن مدير الشركة التصرف مع أدسيون؟ لماذا؟
- (٦) كيف توصل أدسيون الواسعين حينها في الشهر؟
- (٧) اذكر أشهر اختراعات هذا الرجل العظيم (٨) اذكر فضل أدسيون على الإنسانية؟

(٩) ماسترُ البجاح في نظر أدسيون .

(١٠) ما أثر استنباط النور الكهربي في عادات البشر وأسلوب معيشتهم ؟

(١١) ماذا يقصد الكاتب بقوله : (ان أدسيون أضاع بالنور طريق العمران)

تمارين

(١) أذكر الكلمات الواردة في القطعة من أسرة : خدم - عمل - علم .

(٢) اشرح معنى الكلمات الآتية : خدم - خدّم - استخدم - خادم - خادمة - خدمة ،

مستخدم - عمل - أعمل - عامل - تعامل - استعمل - العمل - العجلة - العامل - العميل ،

المعاملة - علم - اعلم - تعلم - استعلم - العلم - العلامة - العلامة - المعلم - المعلم .

(٣) ايت بمرادفات الكلمات الآتية : استنبط ، مكافئة ، طائفة ، النوروت الثياب

(٤) ايت باضداد الكلمات الآتية : متعددة البجاح - نور ساطع - السهر -

(٥) ما أهم الاختراعات التي توصل إليها القينيتيون سكان سوريه الأقدمون ؟

(٦) اذكر أهم الاختراعات الحديثة الشائعة اليوم .

(٧) لخص قطعة (أدسيون) في نصف صفحة (٨) اكتب صفحة عن خدمات أدسيون للبشر

القواعد

المبتدأ والخبر

الاستنتاج

الأمثلة

الرياح جميل : الريح : اسم بدئ به الكلام تسميه مبتدأ وهو مرفوع دائماً .

جميل : اسم خبرنايه عن المبتدأ تسميه خبراً وهو مرفوع دائماً .

الشجيراتان في الحقل مزهورتان : الشجيراتان : مبتدأ مرفوع بالالف لأنه مشئى .

مزهورتان : خبر مرفوع بالالف لأنه مشئى .

فلاحون في الحقل تشيطون ، الفلاحون : مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر ساء

تشيطون : خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر ساء

إِنَّ وَأُخْوَاتِهَا

الأمثلة

الاستنتاج

(١) الطائرُ سجين : الطائرُ : مبتدأ مرفوع، سجين خبر مرفوع.
ان الطائرُ سجين : دخلت ان على المبتدأ والخبر فجعلت الأول منصوباً
وتركت الثاني مرفوعاً

(٢) الطائران سجينان : مبتدأ وخبر مرفوعان بالالف لأنهما متنيان.
ليت الطائران سجينان : دخلت ليت على المبتدأ والخبر فجعلت الأول
منصوباً وتركت الثاني مرفوعاً.

تسمى ان، ليت، والأحرف التي تعمل مثل عملها أحرفاً مشبهة بالفعل
وتسمى الاسم المنصوب الذي بعدها اسمها والاسم المرفوع خبرها.

القاعدة

إن، كان، لكن، ليت، لعل : أحرف مشبهة بالفعل تدخل على المبتدأ
والخبر فتصوب الأول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها

نموذج إعرابي :

ان الطائران سجينان

إن : حرف مشبهة بالفعل

الطائران : اسمها منصوب بالياء لأنه متني

سجينان : خبرها مرفوع بالالف لأنه متني.



درس (٢١) فتح الأندلس

- ١ - في أقصى الجنوب الغربي من قارة أوروبا شبه جزيرة تدعى اليوم إيبيرية. وفي شبه الجزيرة نفسها مقاطعة على شاطئها الغربي تسمى البرتغال. هذه البلاد عرفها العرب باسم الأندلس.
- ٢ - في أواسط القرن الأول للهجرة وأواخر القرن السابع للميلاد استولى بنو أمية على الامبراطورية العربية: شبه جزيرة العرب والعراق وسورية ومصر وعلى البلدان المتاخمة لها كآسية الصغرى وبلاد فارس والافغان والهند. الى حدود الصين. وكذلك نظموا فتوحهم في افريقية: فاستولوا على طرابلس الغرب وتونس والجزائر ومراكش، كل هذه البلاد كانت عاصمتها يومذاك دمشق وكان الخليفة في دمشق الوليد بن عبد الملك.
- ٣ - كان القائد العام في افريقية. أي الساحل الأفريقي الشمالي الممتد من طرابلس الغرب الى مراكش. رجلاً عربياً اسمه موسى بن نصير. وكان لموسى مولى يدعى طارق بن زياد.
- نظر طارق فرأى أن فتوح العرب يجب ألا تقف عند الجبل يجب على العرب أن يجتازوا البحر ويفتحوا البلاد التي وراءه. جهز طارق لنفسه جيشاً بعد أن أذن له القائد العام وقطع بحر الزقاق. وهو ما بين شواطئ افريقية وشواطئ اسبانية وفرنسية.
٤. لما جاز طارق بنفسه البحر ونزل على شواطئ الأندلس أحرق السفن

لئلا يطمع الجيش بالرجوع فيدافع في سبيل المجد حتى النفس الأخير،
بعدئذ نهض وخطب خطبته المشهورة الآتية :

٥. (أيها الناس أين المفر: البحر من ورائكم والعدو أمامكم، وليس
لكم والله إلا الصديق والصبر. واعلموا أنكم هنا أضيع من الأيتام
في مادبة اللئام. وقد استقبلكم عدوكم بجيشه وأسلحتيه وأقواته
موفورة، وانتم لا وزركم إلا سيوفكم ولا أقوات إلا ما تستخلصونه
من أيدي عدوكم وان امتدت بكم الأيام على افتقاركم، ولم تنجزوا لكم
أمراد هبت ريحكم وتعوضت القلوب من رعبها منكم الجرأة عليكم.
فارفغوا عن أنفسكم خذلان هذه العاقبة من أمركم بهذا جزء هذا
الطاغية فقد أقت به إليكم مدينته الحصينة. وإن انتهاز الفرصة
فيه لممكن أن سمحتم لأنفسكم بالموت.

٦. وإني لم أحذركم أمرا أنا عنه بنجوة، ولا حملتكم على خطوة
أرخص متاع فيها النفوس إلا أبدا بنفسي. واعلموا أنكم إن صبرتم
على الأشق قليلا استمتعتم بالأرفه الألدطويلا. فلا ترغبوا
بأنفسكم عن نفسي فما حظكم فيه بأوفر من حظي. والله تعالى ولي
إيجادكم علي ما يكون لكم ذكرا في الدارين.

٧. واعلموا أي أول مجيب إلى ما دعوتكم إليه وأني عند ملتقى
الجمعين حامل بنفسي على طاغية القوم لذريق فقاتله إن شاء الله
تعالى. فاحملوا معي فإن هلك بعدة فقد كفيتم أمره، ولم يعوزكم
بطل عامل تسندون أموركم إليه، وإن هلكت قبل وصولي إليه
فاخلفوني في عزميتي هذه واحملوا بأنفسكم عليه واكفوا من
فتح هذه الأرامي بقتله.

٨. فلما انتهى طارق من خطبته ثارت حمية الجيش وتقوت عزائمهم

وأحب كل منهم أن يموت في سبيل المجد والشرف والأيام عن
الاندلس. وبعد عامين فقط كان العرب قد استخلصوا بلاد الأندلس
الجميلة من القوط الهجج ثم بنوا فيها البنيان الجميل والمعاهد الكثيرة
وأقاموا الرياض الغناء وخدموا العلم والحضارة أكثر من كل أمة في
العالم، ولا يزال الأسبان والبرتغاليون والعالم أجمع يتهنئون بما أخرجته
أسلافنا العرب في الأندلس من العلوم والفنون. (القراءة المصورة)

شرح الكلمات

المتاخمة : الواقعة على التحوم (تخم : حدا)
المأدية : طعام يدعى إليه الناس . أدب (مضارعها يأدب)
صنع مأدية أدبت القوم على أمر : جمعتهم إليه .
وانتم لاوزركم الاسيوفكم : لاجالكم الاسيوفكم ليس معكم شيء قد فحون
به العدو عنكم الاسيوفكم .
وضعت الحرب أوزارها : وضعت سلاحها انتهت .
فقد القت به اليكم مدينته الحصينة : ترك مدينته الحصينة وأتى اليكم
فصار عينا عليكم أن تظفروا به (ولو بقي متحصنا لم تقدروا عليه)
لا ترتبوا بأنفسكم عن نفسي : لا تفضلوا أنفسكم على .
إنجادكم : مساعدتكم
الأرفه : الأطيب . الرفاهية : طيب العيش .
المولى : العبد التابع
في الدارين الدنيا والآخرة .
عند ملتقى الجمعين : عند اللقاء الجيشين .
لم يعوزكم بطل غيري : لم تحتاجوا إلى بطل . العوز : الحاجة المعوز الفقير .

أسئلة

- (١) أين تقع الأندلس؟
 (٢) اذكر ما وسعت الامبراطورية العربية من البلاد في أثناء حكم الوليد .
 (٣) من الذي فكر في فتح الأندلس؟ هل تم له ذلك؟
 (٤) أذكر شيئاً من آثار العرب في الأندلس .
 (٥) يقول طارق في خطبته لجنوده: (ليس لكم والله الا الصدق والصبر)
 فسر معنى هذه الجملة واذكر ما علاقة الصدق برجال الحرب .
 قال طارق: (أبد أنفسي) على أية صفة من صفات الرجولة تدل هذه
 الكلمة .

تمارين

- (١) عيّن على الخارطة الأماكن المذكورة في هذه القطعة .
 (٢) وّرر : صار وزيراً، الوزر : الاتم والذنب . اتزر : ليس الوزرة . الوزارة :
 رتبة الوزير . الوزير : الملجا . خذ كلمة : أدب ودارواشتق منهما الكلمات
 التي تعرفها ثم فسر معناها .
 (٣) أكثر الأعضاء الموجودة في جسم الانسان مزدوجة مؤنثة نحو: اذن الخ
 مفردة مذكرة نحو : جبين صدر ، حلق الخ . عدد ما تستطيع تعدادها
 وميز المذكور من المؤنث . يشدّ عنق (مؤنث) شارب (مذكر)

القواعد

المنادى

- (١) يا تلميذ الصفت الثالث
 يا : حرف نادينا به التلميذ ونسبته (أداة نداء)

تلميح : اسم ناديناہ وليسمى (مُنَادِي) وهو منصوب بالفتحة ومضاف
 الصف : مضاف اليه مجرور
 (٢) يا أحمد : يا : أداة نداء
 أحمد : منادى منصوب ولكن جاءت على آخره ضمة بدل
 الفتحة لأذنه اسم شخص .
 يا : أداة نداء . طير : منادى معين منصوب ولكن جاءت
 على آخره ضمة بدل الفتحة لأنه شئ معين .

القاعدة

المنادى : اسم نداءيه بأداة النداء (يا) ويكون دو ما منصوباً
 ١ - فإذا كان المنادى مضافاً كان منصوباً بالفتحة
 ٢ - وإذا كان المنادى اسم شخص أو شئ معين كان على آخره
 ضمة بدل الفتحة .

الحال

الاستنتاج

الأمثلة

مرّ الجمارُ حاملةً كيساً : مرّ : فعل ماضٍ . الجمارُ : فاعلٌ مرفوع .
 حاملةً : يدل على حالة الجمار (الفاعل) حين
 مرّ فنقول : حال منصوبة .
 حمل الجمارُ صندوقاً ثقيلاً : حمل : فعل ماضٍ . الجمارُ : فاعل . الصندوقُ :
 مفعول به . ثقيلاً : اسم منصوب يدل على
 حال المفعول به (الصندوق) عندما حمله الجمار
 فنقول ثقيلاً : حال منصوبة .

(القاعدة)

الحال اسم منصوب يدل على حال الفاعل أو المفعول به
حين وقوع الفعل .

المفعول فيه : ظرف الزمان وظرف المكان :

الأمثلة الاستنتاج

(١) .طلع القمر ليلاً : ليلاً : اسم منصوب يدل على الزمن الذي طلع فيه

القمر ويسمى مفعولاً فيه

غرد العصفور صباحاً : صباحاً اسم منصوب يدل على الزمن الذي غرد

فيه العصفور ويسمى مفعولاً فيه

(٢) سارت العربية يمينا : يمينا : اسم منصوب يدل على المكان الذي سارت

فيه العربية ويسمى مفعولاً فيه

مر النهر وسط المدينة : وسط : اسم منصوب يدل على المكان الذي يمر

فيه النهر ويسمى مفعولاً فيه .

مساء صباحاً : وأمثالهما من الأسماء التي تدل على زمان وقوع

الفعل تسميتها (ظرف زمان)

يمينا وسط : وأمثالهما من الأسماء التي تدل على مكان وقوع

الفعل تسميتها (ظرف مكان)

القاعدة

١- ظرف الزمان : هو اسم منصوب يدل على زمان حصول الفعل

٢- ظرف المكان : هو اسم منصوب يدل على مكان حصول الفعل

درس (۲۲)

أمثال القرآن الشریف

وبعض من الحكم والقوانين السماوية

وجود الخالق سبحانه وتعالى

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَأَنَا كُمْ مِنْ كُلِّ مَسْأَلٍ تَمُوءُ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ

(القرآن الكريم)

وَإِنَّ لِكِتَابٍ عَزِيزًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ. وَتُنزَلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ.

(المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم)

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ - مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ - وَمَا يُنطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى. وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ. وَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا - إِنْ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

(الصَّلَاةُ)

أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ رَوْزُلًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ
السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ - إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ - وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا الرِّسَالَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ -

(الإِسْلَامُ)

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ الْآ
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا
وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَشْرَعُ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا
وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى
أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ قُلْ يَا
أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا
نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا نَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَقُولُوا أَشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ - وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ
النَّهْيُ عَنِ تَتَبِعِ الْإِسْتِثْنَانِ مَا لَمْ يَعْلَمْ وَعَنِ الْكِبَرِ
وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ
أُولَئِكَ كَانَ عِنْدَهُ مُدْرِسًا - وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ
تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا -

(الزَّكَاةُ وَمَا نِعْمَتُهَا)

وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَلَنُؤْتِيَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ أَيَّامٌ يُعْذَبُونَ فِيهَا يُغْرَسُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَرْكُوبٌ
بِهَا جِبَابُهُمْ
وَجُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ لَا تُفْسِكُمْ قَدْ وَقَّوْا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ

خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا -
(الْأَمَانَةُ)

وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ
إِنْ تَأْمَنَهُ بِيَدَيْنِ الرَّسُولِ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ الْإِمَّا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ
أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا - وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ -
إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا
وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا -

(التَّوَاضُّعُ)

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ
الْمُحَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا - تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ
عُلُوقًا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ -

(التَّقْوَى)

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ -
يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ -
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا
مَوْلُودٌ هُوَ جَارِعٌ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنْ وَعَدَ اللَّهُ عَقْبًا فَلَا تَغْرُبَنَّ الْهَيَاةُ
وَلَا يَغْرُبَنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ -

(الْعِلْمُ)

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
أُولُو الْأَلْبَابِ - يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُدْتُوا الْعِلْمَ فَذَرَّجَاتٍ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ - يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ
فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا -

(الصَّوْمُ)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ -

(الْحَجُّ)

وَاللَّهُ عَلَى النَّاسِ حَجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ -

(الْأَلْفَةُ وَالِاتِّحَادُ)

وَإِذْ كَرُمُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِيَعِينِهِ إِخْوَانًا لَّوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ -

(مَثَلٌ فِي زَجْرِ الْمُغْتَابِ)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ أَشْمٌ وَلَا يَحْسَسُوهُ وَلَا يَحْسَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ -

(٢)

(آيَاتٌ مَُّفْرَقَةٌ عَلَى الْأَبْوَابِ تُسْتَعْمَلُ أَثْنَاءَ الْكَلَامِ تَرْقِيَةٌ لِلْأَسْلُوبِ)

(فِي بَرِّ الْوَالِدِينَ وَذِكْرِ الْأَبَاءِ وَالْأَوْلَادِ)

وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِنَّمَا يُبَلِّغُنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا وَلَا تُهَيِّئْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَانِي صَغِيرًا وَوَصَّيْتَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا - أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ - وَصَاحِبَهُمَا

فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا - وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا
قُوَّةً أَعْيُنَ - إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا
مِنَ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوٌّ لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ -

(فِي السَّفَرِ وَالِاتِّقَالِ وَالِاغْتِرَابِ)

يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِن تَشِيرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا
مِن فَضْلِ اللَّهِ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَ
كُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ - قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ - أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ
وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا - أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ -

(فِي الْعَدْلِ وَالرَّفْقِ بِالرَّعَايَا)

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ - إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي
الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ - وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا
بِالْعَدْلِ - وَإِن حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْحَقِّ - إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ -
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ - اِعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ
لِلتَّقْوَى - وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ -

(فِي الْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ)

إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ - وَإِذَا قَضَيْتُمْ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ -
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا أَفَلَا مَرَدُّ لَهُ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِنْ وَّالٍ -
قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ
بِكُمْ لَفْعًا فَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَدْبِيرًا - وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا -

(فِي الْإِحْسَانِ وَالْإِنْفَاقِ وَالْإِكْرَامِ)

وَاحْسِبُوا أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ - وَاحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ -
الَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ - هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ -
إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ - مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مَثَلِهَا

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ - الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ - لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا يُحِبُّونَ - وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ -

(في وقاء العهد وإيجاز الوعد)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ - وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ - وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا - وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ - وَالْمُؤَفُّونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا - وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ - وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِذْ كَانَتْ صَادِقَ الْوَعْدِ - وَأَوْفَىٰ بِعَهْدِ اللَّهِ إِذْ عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا -

(في النصيحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)

وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى - لَأَخْبِرُنَّ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِذَا أُمِرُوا بِالصَّدَقَةِ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ - أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ - وَلِتَكُنْ مِّنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ - كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ - خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَاعْزِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ - وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ -

(فيما يليق بالموت)

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ - يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً - فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ

سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ. وَمَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلُهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ.
 وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ. وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ
 أَجْلُهَا. إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. إِنَّكَ مَيِّتٌ
 وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ. كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ الْحَكِيمُ وَالَّذِينَ يَرْجِعُونَ

(۳)

(فِيمَا ذَهَبَ مَذْهَبَ الْأَمْثَالِ)

وَلَا تُبَدِّرْ تَبْدِيرًا إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَالْوَا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ - كُلُوا
 وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا. فَاسْتَجِبْنَا لَهُ فَعَجَبْنَا هُ مِنَ الْغَمِّ - رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا
 مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ. الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ - بَلَدَةٌ
 طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ. وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ نُورًا فَمَالَهُ مِنْ نُورِ ظُلُمَاتٍ لَبِغُهَا
 فَرُوقَ بَعْضٍ. إِنْ أَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ
 فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا. يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ -
 بِيضَاءِ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ. يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهِةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ. وَعِنْدَهُمْ
 قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَثْرَابٌ. إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ. وَفِيهَا مَا تُشْتَهَى
 الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ. يُطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ
 وَأُبَارِقٍ وَكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ. يَشْرَبُونَ مِنْ كَاسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا
 وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَنْبِيَاءٍ مِنْ فَضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا مِنْ فَضَّةٍ
 قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَاسًا كَانَتْ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا. وَ
 سَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ
 بِنَبَأٍ فَتَبَتُّوهُ. وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
 وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشْكِينًا وَيَتِيمًا وَأُسِيرًا إِنْ مَا نَطَعْتُمْ
 لَوْجِهَ اللَّهِ. وَمَا تَقَدَّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَخْتَدُّوهُ عِنْدَ اللَّهِ -

وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا. وَلَا
 تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ يُرِيدُونَ لِيُطْفِقُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ
 وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ. إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذَهَبْنَ السَّيِّئَاتِ وَمَا
 شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ. - إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِنْ تَعَدُّوا
 نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا. - إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ
 هُمْ يُحْسِنُونَ. - كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا. - إِنَّ اللَّهَ
 يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا.



درس (٢٣)

أحاديث نبوية من أقوال النبي صلى الله عليه وسلم

التربية والتعليم

لأن يؤدب الرجل ولده خير من أن يتصدق بصاع - طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة - علموا أوليبروا ولبثروا ولا تنفروا وإذا غضب أحدكم فليسكت - الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها التقطها - لا فقر أشد من الجهل ولا مال أعز من العقل ولا وحشة أشد من العجب - تعلم العلم من المهد إلى اللحد - اطلبوا العلم ولو في الصين - إن من البيان لسحرا وإن من العلم لجهلا وإن من الشعر لحكمة -

(العمل والسعي والاقتصاد)

اعمل لديناك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا - علوا لهمة من الإيمان - التمسوا الرزق في خبايا الأرض - إن الله يحب معالي الأمور وأشرافها ويكره دينها وسفاسفها - اليد العليا خير من اليد السفلى - ما خاب من استخار ولا ندم من استشار ولا عال من اقتصد - التدبير نصف العيش - الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد إلى الناس نصف العقل و حسن السؤال نصف العلم - من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه - استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان - فان كل ذي نعمة محسود -

(الأمانة والعهد)

لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له من غش
فليس منا - المجالس بالامانة - المستشار والمستشار مؤتمن -
كبرت خيانه ان تحدث اخاك حديثاً هولك به مصدق وانت
له به مكذب - آية المنافق ثلاث - اذا حدث بك كذب
واذا واعد اخلف واذا ائتمن خان - اذ الامانة الى من ائتمنتك
ولا تخن من خانك - حسن العهد من الايمان - مطلق الغنى ظلم
ظلم الاجير اجرة من الكبار.

عمل الخير والاحسان

كل معروف صدقة - قولوا خيراً تغنموا واسكوا عن شراً تسلموا -
صل من قطعك وأحسِن إلى من أساء إليك - الدال على الخير
كفاحه والدال على الشر كفاعله - برؤا آباءكم تبارككم آباؤكم -
خيركم خيركم لأهله - العفول لا يزيد العبد إلا عزاً والتواضع لا يزيد
الإرفعة وما نقص مال من صدقة - لا يمنعكم من المعروف صغيره
(الرحمة والشفقة)

من رحم ولو ذبحة عصفور رحمه الله - من مثل بالحيوان
في كل ذات كبد حرأه أجر - فكوا العاني وأجيبوا الداعي وأطعموا الجائع
وعودوا المريض - الفضل في أن تصل من قطعك وتغطي من
حرمك وتغفو عن ظلمك - شر بيت بيت فيه يتيم يساء
اليه وخير بيت بيت فيه يتيم يحسن اليه -

(منع الأذى عن الناس)

المسلم من سلم الناس من يده ولسانه - من رد عن عرض أخيه
رد الله عن وجهه - لا ضرر ولا ضرار - ليس بمؤمن من لم يأمن جاره

غَوَائِلُهُ لَا يَجْتَنِي جَانِ الْأَعْلَى نَفْسُهُ - شَرُّ النَّاسِ مَنْ أَكْرَمَهُ النَّاسُ اتَّقَلُّهُ
شَرُّهُ تَرَكَ الشَّرَّ صِدْقَةً - الْوَحْدَةَ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ -

(المساواة والإخاء والاتحاد)

لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ الْخُلُقُ كُلُّهُمْ
عِيَالُ اللَّهِ فَأَجِبْتُمْ إِلَيْهِ أَنْفَعَهُمْ لِعِيَالِهِ - الْإِنْسَانُ أَخُو الْإِنْسَانِ حَبِّ أُمَّ
كَرِهَ - النَّاسُ سَوَاسِيَةٌ - مَنْ آذَى ذِمِّيًّا فَقَدْ آذَانِي - يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ
وَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذَّنْبُ مِنَ الْعَنَمِ الْقَاصِيَةَ - الْمَرْءُ كَثِيرُ بَأْخِيهِ وَلَا خَيْرَ فِي
صُحْبَةِ مَنْ لَا يَرَى لَكَ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ مَا تَرَى لَهُ - لَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَنَافَسُوا
وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا -

(مكارم الأخلاق)

بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ - لَاعْقِلْ كَالْتَدْبِيرِ وَلَا دِرْعَ
كَالْكَفِّ وَلَا حَسَبَ كَحَسَنِ الْخُلُقِ - كَرَمُ الْمَرْءِ دِينُهُ وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ وَ
حَسَبُهُ خُلُقُهُ - سُوءُ الْخُلُقِ سُؤْمٌ وَشَرَارُكُمْ أَسْوَأُكُمْ خُلُقًا - إِنْ مِنْ كَتُوزٍ
الْبَرِّ كَتَمَانَ الْمُصَانِبِ إِيَّاكَ وَقَرِينَ السُّوءِ فَانْكُ بِهِ تُعْرِفُ - إِنْ كُنْتُمْ تَسْعَوْنَ
النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ فَسَعَوْهُمْ بِأَخْلَاقِكُمْ - الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيْمَانِ الْخُلُقُ السَّيِّئُ
يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ - خَيْرُ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا -
السَّكِينَةُ مَغْنَمٌ وَتَرْكُهَا مَغْرَمٌ - زُرْعَانَا تَزْدُ دُحْبًا - الْحَبْنَةُ تَحْتَ أَقْدَامِ
الْأُمَّهَاتِ - مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ - مُدَارَاةُ النَّاسِ
صِدْقَةٌ لَا تَظْهَرُ الشَّامَةَ بِأَخِيكَ فَيَعَافِيهِ وَيَبْتَلِيكَ مَنْ أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ
فَلْيَكُنْ أَمْرُهُ بِمَعْرُوفٍ - الرَّفْقُ يَمُنُّ وَالْحَرْقُ سُؤْمٌ - إِذَا لَمْ تَسْتَجِبْ فَأَصْنَعْ
مَا سِئْتُ - الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى -

حِفْظُ الصِّحَّةِ

نَحْنُ قَوْمٌ لَا نَأْكُلُ حَتَّى نَجُوعَ وَإِذَا أَكَلْنَا فَلَا نَسْبَعُ - الْمَعْدَةُ بَيْتُ

الداء والحمية رأس كل دواء وأصل كل داء البردة -

(حقيقة الدين)

قل آمنت بالله ثم استقم - قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له وإن الدين يسر ولن يشاد هذا الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا، الدين النصيحة - الدين المعاملة -

(العدل والشورى والظلم والاستبداد)

كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته - عدل ساعة خير من عبادة سبعين سنة - من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو مهتم كملت مروءته وظهرت عداوته ووجبت أخوته - اتق دعوة المظلوم فانه انما يسأل الله حقه وإن الله لا يمنع ذاهق حقه - رأس العقل بعد الإيمان تؤد إلى الناس وما استغنى مستبداً برأيه - وما هلك أحد عن مشورة فإذا أراد الله بعيد هلكة كان أول ما يهلكه رأيه -

(المجاهرة بالحق)

قل الحق وإن كان مؤمراً - قل الحق ولو على نفسك - وإن لصاحب الحق مقالاً -



درس (٢٤) أمثال العرب

(إِنَّ الْمُنْبِتَ لِأَرْضٍ أَقْطَعُ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى)

الْمُنْبِتُ الْمُنْقَطِعُ عَنْ أَصْحَابِهِ فِي السَّفَرِ وَالظَّهْرُ الدَّابَّةُ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِرَجُلٍ اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ حَتَّى هَجَمَتْ عَيْنَاهُ أَي غَارَتَا فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ لَهُ إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرَفِيقٍ إِنْ الْمُنْبِتُ أَي الَّذِي يَجْدُ فِي سِيرِهِ حَتَّى يَنْبِتَ أَحْيَاءً سَمَّاهُ بِمَا تَوَدُّ إِلَيْهِ عَاقِبَةُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) يُضْرَبُ لِمَنْ يُبَالِغُ فِي طَلْبِ الشَّيْءِ وَيُفْرَطُ حَتَّى رُبَّمَا يُفَوِّتَهُ عَلَى نَفْسِهِ -

(إِنَّ الدَّوَاهِيَ فِي الْآفَاتِ تَهْتَرِسُ)

وَيُرْوَى تَرْتَهِسُ وَهُوَ قَلْبٌ تَهْتَرِسُ مِنَ الْهَرَسِ وَهُوَ الدَّقُّ يَعْنِي أَنَّ الْآفَاتِ يَمُوجُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَيَدُقُّ بَعْضُهَا بَعْضًا كَثْرَةَ يُضْرَبُ عِنْدَ اشْتِدَادِ الزَّمَانِ وَاضْطِرَابِ الْفِتَنِ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِآخِرٍ وَهُوَ يَقُولُ يَا رَبِّ إِنَّمَا مَهْرَةٌ أَوْ مَهْرًا فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَقَالَ لَا يَكُونُ الْجَنِينُ إِلَّا مَهْرَةً أَوْ مَهْرًا فَلَمَّا ظَهَرَ الْجَنِينُ كَانَ مَشِيئًا الْخَلْقِ مُخْتَلِفَةً أَي فِيهِ شَيْءٌ غَيْرُ شَيْءٍ فَقَالَ الرَّجُلُ عِنْدَ ذَلِكَ -

قَدْ طَرَقَتْ جَنِينٌ نَصْفَهُ فَرَسٌ إِنَّ الدَّوَاهِيَ فِي الْآفَاتِ تَهْتَرِسُ

(إِنْ تَزِدُ الْمَاءَ بِمَا أُكْبَسُ)

يُمَثَّلُ بِهِ عِنْدَ الْأَمْرِ بِالْاِقْتِصَادِ فِي الْمَعِيشَةِ وَالْمَحَافِظَةِ عَلَى قَلِيلِهِ وَإِنْ كَانَ وَاثِقًا حُجُوبًا كَثِيرًا فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَأَصْلُهُ فِي الْمَسَا فَرَعَرَتْ قُرْبَهُ مِنَ الْمَهْلِ فَأَسْرَفَ فِي اسْتِعْمَالِ مَا حَمَلَتْ مِنَ الْمَاءِ -

(انما يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشْرَةِ)

المُعَاتَبَةُ المَعَاوِدَةُ وَبَشْرَةُ الْأَدِيمِ ظَاهِرُهُ الَّذِي عَلَيْهِ الشُّعْرَى إِنَّمَا يُعَادُ إِلَى الذَّبَاغِ مِنَ الْأَدِيمِ مَا سَلِمَتْ بَشْرَتُهُ يُضْرَبُ لِمَنْ فِيهِ مُرَاجَعَةٌ وَمُسْتَعْتَبٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ مَا كَانَ فِي الْأَدِيمِ مُتَّكِلًا مَا سَلِمَتْ الْبَشْرَةُ فَإِذَا نَفَلَتْ الْبَشْرَةُ بَطَلَ الْأَدِيمُ وَمِنْ هُنَا اخْتِذَ الْعِتَابُ بَيْنَ الْخَوَانِ لِذِكْرِ الْمَقْفُوتِ ثُمَّ الْأَعْتِدَارُ وَالْإِعْتِرَافُ وَالْمَسَاحِمَةُ وَالْعُودُ إِلَى الْمَصَافَاةِ فَيَكُونُ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ دَبْعِ الْجِلْدِ لِإِزَالَةِ فَضْلَاتِهِ

(إِنْ كُنْتَ كَذُوبًا فَكُنْ ذَكُورًا)

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ بِكَذِبٍ ثُمَّ يَنْسِي فَيُحَدِّثُ بِمَخْلَافِ ذَلِكَ إِذَا اشْتَرَيْتَ فَادْكُرِ السُّوقَ

يعنى إذا اشتريت فادكر البيع لتجنب العيوب .

(بَلَّغِ السَّبِيلَ الرَّبِّيَّ)

هِيَ جَمْعُ زُبْيَةٍ وَهِيَ حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ إِذَا أَرَادَ وَاصِدَهُ وَ أَصْلُهَا الرَّابِيَّةُ لِأَيْغَالِهَا الْمَاءُ فَإِذَا بَلَغَهَا السَّبِيلُ كَانَ جَارِفًا مُجْحِفًا يُضْرَبُ لِمَنْ جَاوَزَ الْحَدَّ قَالَ الْمُؤَرِّجُ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سَمَّاكٍ بِنَ حَرْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ أَتَى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَثْلَةَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ قَتَلَهُمْ أَسَدٌ فِي زُبْيَةٍ فَلَمْ يَدْرِكْ يَفِيْتَهُمْ فَسَأَلَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مُحْتَبٌ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ قُضِيَ عَلَيَّ خَيْرٌ كَمَا قَالُوا أَصِدْنَا أَسَدًا فِي زُبْيَةٍ فَاجْتَمَعْنَا عَلَيْهِ فَمَدَّ أَعْيُنَ النَّاسِ عَلَيْهِ فَرَمَوْا بِرَحْلِ فِيهَا فَتَمَلَّقَ الرَّجُلُ بِأَخْرَوْ تَعَلَّقَ الْآخِرَ بِأَخْرَفَهُمْ وَافِيهَا ثَلَاثَتُهُمْ فَقَضَى فِيهَا عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ أَنَّ لِلْأَوَّلِ رُبْعَ الدِّيَةِ وَلِلثَانِي النِّصْفَ وَلِلثَالِثِ الدِّيَةَ كُلَّهَا فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِصَّةِ فَقَالَ لَقَدْ أَرَسَدَكَ اللَّهُ لِلْحَقِّ -

(حَسْبُكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ)

أى أكثف من الشر بسماعه ولا تعابنه ويجوز أن يريد بكفياك
 سماع الشر وإن لم تقدم عليه ولم تُنسب إليه قال أبو عبيد
 أخبرني هشام بن الكلبي أن المثل لأم الربيع ابن زياد العبسي،
 وذلك أن ابنها الربيع كان أخذ من قيس بن زهير بن جزيمة
 درعاً فعرض قيس لأم الربيع وهي على راحتها في مسير لها فأراد
 أن يذهب بها ليرتھنها بالدرع فقالت له أين عزب سنك عقلاك
 يا قيس أتري بنى زياد مصالحيك وقد ذهبت بأهمهم مبيئاً و
 شمالاً وقال الناس ما قالوا أو شاو أو ان حسبك من شر سماعه
 (فذهبت كلمتها مثلاً) تقول كفى بالمقالة عازاً وإن كان باطلاً
 يضرب عند العار والمقالة السيئة وما يخاف منها وقال بعض النساء
 الشواعر -

سائل بنا فى قومنا وليكف من شر سماعه
 وكان المفضل فيما حكى عنه يذكر هذا الحديث ويسمى أم الربيع
 ويقول هي فاطمة بنت الخرشب من بنى أنمار بن بغيض -



فالتظهير

درس ١١

الوردة

يا وردة نبتت على
ما أنت الأبهجة
فيك التدي كالدر
من ذلك النهر اشترني
في الصدر أنت جميلة
غصن جميل ناضر
ومسرة للناظر
يلمع في الضياء الباهر
ومن الغمام الماطر
مثل الوسام الفاخر

(القراءة المصوّرة)

شرح الكلمات

غصن ناضر: شديد الخضرة . تكون الأغصان ناضرة في الربيع .
البهجة : السرور وظهور الفرح في الوجه كانت حد يفتن سببا في بهجة الزائر
الضياء : النور . نخب ضياء الشمس والقمر .
الغمام : السحاب . مفردة غمامة ، يكون الغمام كثيرا في فصل الشتاء .
الوسام : شارة معدنية ينعم بها على من يعمل عملا مجيدا فيعلقها على صدره .
رأيت مجندا يا بسلا يحمل وساما على صدره .

المحاذرة

- (١) كيف تتعهد شجرة الورد في حد يفتك ؟
- (٢) ما جعل شئ في الورد ؟
- (٣) ما التدي ومتى يتكون . (٤) الوردة بهجة ومسرة الناظر لماذا ؟
- (٥) لماذا نقول عن الوردة أنها مثل الوسام ؟
- (٦) هل رأيت أحدا يحمل وساما ، الخ .

درس (۲)

الشتاء

بالسُّحُبِ السَّودَاءِ	مُسَوَّدَةً الْأَنْحَاءِ	أَنْظَرُ إِلَى السَّمَاءِ
كَأَنَّهَا يُهْدَدُ	وَمُتَرِقٌ وَمُرْعَدٌ	الْحَوَ مِنْهَا أَسْوَدٌ
وَفَعَلَهَا لِأَيُّوصَفُ	وَالصَّاعِقَاتِ تَقْصِفُ	فَالرِّيحُ فِيهِ تَقْصِفُ
وَأَنْقَشَعَ الْغَيْمُ وَمَرَّ	وَسَالَ مَاءٌ فِي النَّهْرِ	حَتَّى إِذَا سَمِعَ الْمَطْرُ
وَأَنْبَسَمَ النَّهَارُ	وَفَاحَتِ الْأَزْهَارُ	عُزْدَتِ الْأَطْيَارُ
(القراءة المصوّرة)		

شرح الكلمات

النحو: (جمعه أنحاء) الجهة - الجانب.

عصف: اشتد - قوى

قصفت: اشتد صوته . أحدث صوتاً قوياً

سحّر: سال - انصب بكثرة - أسرع.

انقشع: زال؛ انكشف - تفرّق.

للمحادثة

- (۱) كيف يختلف منظر السماء في الشتاء من منظرها في الصيف؟
- (۲) ما يحدث عادة قبل ان تمطر السماء مطراً غزيراً؟
- (۳) هل تعرف كيف يتحول الغيم إلى ماء؟ (۴) من أين يأتي ماء الأنهار؟
- (۵) ما الفرق بين الثلج والبرد؟ (۶) لماذا يصبح الجو جميلاً بعد سقوط المطر؟

تمارين

اجعل كل كلمتين من التي تلى جملة مفيدة:

الريح - فاح - قصفت - الغيم - عصفت - الزهر - الصاعقة - انقشع -

درس (۳)

والِدٌ يُخاطِبُ طِفْلَهُ المَجْدِيدَ

جئت يا ابني مثلها
 أنا يا ابني لم أنل ما
 ولم أحرص^(۱) مالا ولم
 عشت بين الناس لا
 ولزمت الصمت لا
 كن حكيمًا فصر أمانًا
 كن دواءً في الوري إيا
 جمع المال إذا استطعت
 وإذا أخفقت سعيًا^(۲)
 كلنا في العمر يلتقى
 والدك المسكين جاء^(۱)
 عدّه الناس رخاء^(۲)
 أحسد عليه الأغنياء
 أصعب إلا الفقراء
 أشكوهموما أو شقاة^(۳)
 عاشوا حكاماء
 ك أن تغدو داء
 ولا تنس العطاء^(۴)
 لا تقل دهر أساء
 حسب الفعل الجزاء
 (الأسلوب الجديد)

أبصاح (۱) يقول لابنه انه خالق على وجه الارض مثلها خلق هو -

(۲) اتساع عيش ونعومة بال (۳) احصل على

(۴) الوقوع في شدة (۵) استطعت وتمكنت

(۶) الاحسان على الفقير (۷) لم تنجح في مسعاك

أسئلة : ماذا يقصد الاب بمخاطبة ابنه - ما معنى كلامه يا بخاره عن نفسه - كيف انتقل لنصيحة ابنه

تمرين : اكتب معنى هذه الابيات على صورة رسالة من أب الى ابنه يخبره اولاً كيف صرف حياته هو - ثم يأخذ في نصيحة ابنه كيف يقضي حياته وطريقة معاطاته مع الناس -

درس (۴)

الفأرة والقطة

سَمِعْتُ أَنَّ فَأرَةً أَتَاهَا
بَصِيرٌ يَأْتِي مِنْ حَوْسٍ بِحَنِي
فَوَلَّوْتُ . وَعَضَّتِ التَّرَابِيَا
وَقَالَتْ أَيُّومَ انْقَضَتْ لِي
مَنْ لِي بِهَرِّ مِثْلِ ذَلِكَ الْهَرِّ

شَقِيْقَةً يَبْنَعِي لَهَا فَتَاهَا
مَنْ سَلَطَ الْقَطْعَةَ عَلَى ابْنِ أُخْتِي
وَجَمَعَتْ لَهَا تَمِيمَ الْأَتْرَابِيَا
لَا خَيْرَ لِي بَعْدَكَ فِي الْحَيَاةِ
يُرِيحُنِي مِنْ ذَا الْعَذَابِ الْمُرِّ

وَكَانَ بِالْقُرْبِ الَّذِي تُرِيدُ
فَجَاءَهَا يَقُولُ : يَا بُشْرَا كَيْ
فَفَزَعَتْ لَمَّا رَأَتْهُ الْفَأْرَةَ
وَأَشْرَفَتْ لِقَوْلِ السَّفِيْهِ

يَسْمَعُ مَا تُبَدِي وَمَا تُعِيدُ
إِنَّ الَّذِي دَعَوْتَ قَدْ لَبَّكَ
وَأَعْتَصَمْتَ مِنْهُ بِبَيْتِ الْحَارَةِ
إِنْ مِتُّ بَعْدَ ابْنِي فَمَنْ يَبْكِيهِ ؟
(أحمد شوقي)

شرح الكلمات

- (۱) یعنی لها فتاهما : يبلغها خبر موت ابنها .
- (۲) فولوت : صاحبت تقول يا ويلی . الأتراب : الصديقات انقاربات لها في السن .
- (۳) انقضت لذاتي : انتهت سمادتي .
- (۴) وكان بالقرب الذي تريد : وكان بالقرب منها الهر الذي تطلبه .
- (۵) نباك : أحباب دعوتك .
- (۶) اعتصمت : احتجيت .
- (۷) أشرفت : أطلت من مكان عال . السفیه : الاحتمى . قليل العقل .

درس (۵)

نشیدُ الرِّیاضة

هَيَّا - هَيَّا - نَتَبَيِّ الْجِسْمَا بِاللَّعْبِ وَتَحْفَظُهُ
فَالْجِسْمُ إِذَا مَا ارْتَاضَ نَمَا

اللائحة

فَخَلَا يَا الْجِسْمُ إِذَا قَوِيَتْ فَعَلْتَ عَجْمًا
وَإِذَا ضَعُفْتَ فَأَذَى وَرَدَى

قَد كَانَ أَخِي لِيَشْكُو مَرَضًا وَالسُّقْمُ بِهِ دَنَا
فَشَفَاهُ الْإِسْبِي إِذْ فَرَضْنَا لَعِبًا، لَعِبًا، لَعِبًا

إِذَا دَا حَقْلًا - وَفِيهِ بَدَأَ يَرْتَاضُ صَبَاحَ مَسَا
فَاشْتَدَّ وَعَوَّضَ مَا فَقَدَا وَسَلَا سُقْمًا وَأَسَى

فَانظُرْ لِأَخِي فِي مِشِيَّتِهِ كَاللَّيْثِ إِذَا وَثَبَا
قَد كَانَ اللَّعْبُ لِقَوِيَّتِهِ سَبَبًا، سَبَبًا، سَبَبًا

هَيَّا، هَيَّا، هَيَّا فَاللَّعْبُ بِهِ نَحْيَا
رَكْعَةً، قَفْزًا، وَتَبًّا، جَرِيًّا مَرَحًا، عَدْوًا، مَشِيًّا

(حسن فروغ)

شرح الكلمات

فَالْجِسْمُ إِذَا مَا ارْتَاضَ نَمَا إِذَا مَرَى الْإِنْسَانُ جِسْمَهُ كَبُرَ

خلايا الجسم :	الدقائق الصغيرة التي يتكون منها الجسم :
الردى :	الموت :
زب السقم فيه :	اجرى فيه المرض . بدأ يمرض .
الآسي :	الطبيب :
ارتاد الحقل :	ذهب اليه :
سلاستقاوآسى :	نسى المرض والحزن .
الفقر :	الوثوب :
العدو :	الركض :

للمحادثة

- ١) كيف تستطيع أن تحفظ جسمك قويا ؟
- ٢) ماذا يحدث للإنسان إذا ضعف جسمه كثيرا .
- ٣) ماذا قال الطبيب لأخى ؟ هل استفاد ؟
- ٤) عدد أنواع الرياضة التي تعرفها ؟
- ٥) هل تقوم أنت بتمارين رياضية ؟
- ٦) هل سبق لك أن رأيت حفلات رياضية ؟
- ٧) صف مشهدا جميلا رأيت في حفلة رياضية ؟

تمارين

- ١) صرف الجمل الآتية : مديه ، شد الحيط . عد الأشجار . رد الأذى ، مربا الحديقة . سر صديقه الخ (مثال) . مديه . مددت يدي مدوا أيديهم .
 - ٢) صرف الجمل الآتية . قال الحق ، قال جائرة ، باع البيت . نام في النهار . ساد قومه . (مثال) . قال الحق . قلت الحق . قالوا الحق .
 - ٣) المفعول به منصوب بالفتحة نبنى الجسم . كان أخى لشكو مرضا . ارتاد الحقل .
- استعمل الكلمات الآتية مفعولا به : الفاكهة . الكتاب ، البحر . الصور . السماء ، الغصن . الخ . (مثال) . أحب الفاكهة . قرأ سعيد الكتاب .

درس (۶)

التغلب والعنب

قد مرّ بين العنب
لون كلون الذهب
أسود مثل الرطب
بعد أذان المغرب
منه . ولو بالتعب

حكاية عن تغلب
وشامد العنقود في
وأخراً من جنسه
والجوع قد أودى به
فهم ينبغي أكالة

يطلع فوق الخشب
رأيت في حلم
خسبت فاذهب راعني
وقصر في الذئب
(الترارة المصورة)

سعى - فما أمكن أن
فقال . هذا حصر
قال له العنقود (بل
طول لسان في الهواء

شرح الكلمات

الرطب - التمر - تمر النخل الناضج -

الجوع قد أودى به - أهلكه -

خسبت - عجزت - أخسأ - أبعد - وهي

كلمة كقول الزجر - أخسأ

يا كاذباً

بعد أذان المغرب - بعد غروب الشمس .

للمحادثة

- ١) ما الذي اشتهر به الثعلب ؟
- ٢) ما معنى قد اودى به الجوع ؟
- ٣) أين رأى الثعلب العنب ؟
- ٤) لما ذالم يستطع الوصول اليه
- ٥) ما الذي قاله الثعلب حينما خاب في الصعود فوق الخشب ؟
- ٦) ما المحصرم ؟ ما الزبيب ؟
- ٧) ما معنى قوله طول لسان في الهواء وقصر في الذنب ؟
- ٨) هل تعرف قصة أخرى عن الثعلب ؟ احكها في الصف ؟

تمارين

- ١) آيت بالمضارع والأمر من الأفعال الآتية: قال. باع. راح. قام. جاء. (مثال - قال يقول قل - باع يبيع بع الخ.)
ومن الأفعال الآتية: مشى. بقي. قضى. سأل. عدا. (مثال - عدا عدا)
مثال: مشى - امش - سأل - اسأل - بقي - يبق.

٢) تخيل القصة و اكتبها

٣) احفظ هذه القصيدة غيبا.



درس (۷) یا بِلَادِی

یا بِلَادِی یا بِلَادِی
 لکِ اَخْلَصْتُ وِدَادِی
 اَنْتِ اِنْ تَارَتْ شَجْوِی
 اَنْتِ اِنْ اُغْفَتْ عُوْنِی
 مِنْکِ لِحْبِی وَعِظَامِی
 بِکِ قَدْ نِلْتُ مَرَامِی
 فِیکِ اُجْدَاتُ جِدْوِی
 مِنْکِ اُحْرَزْتُ وِجُوْدِی
 اَنَا نَحْلٌ بِکِ بَرٌّ
 اَنَا حُرٌّ اَنَا حُرٌّ
 اِسْعَدِی اَنْتِ فَاِنِی
 بِکِ اَشْدُوْ وَاُغْنِی
 حَبَدًا اَنْتِ بِلَادَا
 فَاَقْبِلِ مِنْی الْوِدَادَ
 لِی بِسُلُوَانِ کَفِیْلِهِ
 مَهْدًا حَلَامِی الْجَمِیْلِهِ
 وَدَمٌ یَسْقِی عُرُوْفِی
 فِیکِ قَدْ صُنْتُ حَقُوْقِی
 تَتْرَائِی نَخِیْرَاتِی
 بِکِ قَدْ نِلْتُ حِیَاتِی
 اَنْتِ لِی اُمٌّ حَنُوْنِ
 لَکِ اَرْضِی وَاَصْوَوْنِ
 لَکِ اَرْضِی بِشْتَائِی
 فِی صَبَاحِی وَمَسَائِی
 (الجمیل صدق الزہاوی)

المحادثات

- (۱) هل اغتربت مع أحد أهلك عن بلادك؟
- (۲) أين يقع العراق وماذا يحده ويجاوره من البلاد العربية؟
- (۳) كم لواء في العراق وما أسماؤها؟ (۴) ما اسم عاصمة العراق.
- (۵) ما اسم بلدتك؟
- (۶) صف بلدتك أفي سهل هي أم في جبل؟ كيف هواؤها؟ ما حاصلاتها؟ هل فيها حقول كثيرة ومنتزهات جميلة؟ صف لنا ذلك.
- (۷) لماذا تحب بلادك وتفضلها على سواها؟ وما الذي تنهتاه لها؟

درس (۸)

سَيْفُ السَّمَاءِ

شُعَاعٌ عَلَى الْبَيْدِ هَزَّ الصَّحَارَى بنور من الله ضارحى الجبين
وَحَفَّتْ إِلَيْهِ قُلُوبُ الْحَيَاةِ تنادى وتشكو ظلاماً لتدنين

محمّد - يا فرحة العالمين

محمّد - يا كوكب الحائرين

غَلَلْنَا - فِهَاتِ الْهُدَى وَالْيَقِينِ

وَأَشْرِقْ - فَاثِقِدْ وَنَا سَكَرَى بذاك الضياء البشير الأمين

يَتِيمٌ رَعَى قَافِلَاتِ الزَّمَانِ ونحى من الظلم ركب الحياة
عَزِيبٌ إِلَيْهِ هَفَا الْمَشْرِقَانِ وحيث ملوك البرايا خطاه

خِصَامٌ وَقَدْ الْقُرْسُ لَمَّا رَأَاهُ

وَأَبْرَاجٌ كَسِرَى هَوَتْ مِنْ عُلَاهُ

وَنَادَاهُ صَوْتُ سَرَى مِنْ سَمَاهُ

بِيَمْنَاكَ جَعْرٌ قَوَى الْبَيَانَ فهتل وبشربدين الآله

نَبِيُّ الْهُدَى - أَنْتَ نَبْعُ الضِّيَاءِ

نَبِيُّ الْهُدَى - أَنْتَ سَيْفُ السَّمَاءِ

كِتَابُكَ فِي الْأَرْضِ نُورُ الْأَنَامِ ودينك للناس فجر الظلام

فَهَلِّسْ - وَبِشْرِ بَدِينِ الْآلَاهِ

(محمود حسن اسماعيل)

شرح الكلمات

- (١) البِيد - جمع بَيْداء: الأراضى المُجدِبة القاحلة - ضاحي الجببين :
مشرق . المقصود بالشعاع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - اذ ظهر
نوره في بلاد العرب - فبهر الصحارى بنور مشرق من عند الله .
- (٢) خفت اليه : أسرع اليه - الحيارى : التائهين . تشكو ظلام السنين :
تشكو ما لقيته من الضلالة والجهالة في القرون الخالية .
- (٣) العالمين : الأمم كلها .
- (٤) كوكب الخائرين : النجم الذى يهتدى به الخائرون في ظلمات الحياة
- (٥) سكارى : نشاوى - مسرورين - الضياع : النور البشير : الذى يبشر
بالخير . الامين : المأمون العاقبة .
- (٦) رعى قافلات الزمان : هدى المقوم المتابعة صركب الحياة : الناس
العائشين في الدنيا .
- (٧) هفا : مال . المشرقان : اهل الشرق جميعاً (الشرق الأقصى والشرق
الأدنى) حيت ملوك البرايا خطاه : مدح ملوك الأمم منهجة وطريقه .
- (٨) خياموقد الفرس لما رآه : انطفأت النار التى كان يعيدها الفرس يوم
مولده
- (٩) وأبراج كسرى هوت من علاه : وكذلك سقطت شرفات قصر كسرى -
وكان ذلك من إمارات زوال ملكه .
- (١٠) ناداه صوت سرى من سماه : ناداه صوت جبريل عليه السلام
من سمائه .
- (١١) مخرقوى البيان : يعنى القرآن - وشبهه بالبحر لاسعته .
- (١٢) نور الأنام : نور العالمين .



درس (٩)

تربية البنات

في الشرق علة ذلك الاخفاق
 أعددت شعباً طيب الأعراق
 شغلت ما أثرهم مدى الافاق
 بين الرجال يجلبن في الأسواق
 يحذرن رقبتته ولا من واق
 عن واجبات نواعس الاحراق
 كسثون رتب السيف والمزراق
 في الحجج والتضييق والارهاق
 خوف الضياع نقصان في الاحقاق
 في الدور بين مخادع وطباق
 دولا وهن على الجهور نواق
 فالشر في التقيد والاطلاق
 في الموقفين لهن خير وثاق
 نورا الهدى وعلى الحياء الباقي
 (حافظ ابراهيم)

من لي بتربية النساء فانها
 الامم مدرسة اذا أعددها
 الامم استاذ الاساتذة الا لي
 انال اقول دعوا النساء سوا فرا
 يد رجن حيث اردن لامن وانع
 يفعلن افعال الرجال لو اهيا
 في دورهن شو ونهن كثيرة
 كراولا ادعوكم ان تسرفوا
 ليست نساؤكم حلي وجواهل
 ليست نساؤكم اثاثا يفتنى
 تتشكل الأزمان في ادوارها
 فتوسطوا في الحاليتين وانصفوا
 ربوا البنات على الفضيلة انما
 وعليكم ان تستبين بناتكم

شرح الكلمات

من لي بتربية النساء : اود احد يقوم على تربيتهم
 علة الاخفاق : سبب الخيبة (اخفق يخفق) خاب في سعيه
 شعب طيب الاعراق : شعب طيب الاصول (العرق اصل كل شئ جمعها عرق)

مأثرة جمعها ماثر : الفعل الحميد ، المكرمة المتوارثة .

سفر وأسفر : (يسفر و يسفر) كَشَفَ عن وجهه .

درج (يدرج ، يدرج) : مشى

الأحداق (جمع حدقة) : وهي سواد العين الأعظم .

وزع (نزع) : منع ، زجر .

المزراق : الرمح .

أسئلة

- (١) أشرح قول الشاعر : الأم مدرسة . فسر البيت الثالث
- (٢) يقول الشاعر عن النساء : في دورهن شؤون ونهن كثيرة ما بعض شؤون المرأة في دارها ؟
- (٣) ما رأى الشاعر في حجب النساء ؟ في أيّ الأبيات يبدي رأيه ؟
- (٤) ما معنى قوله : فتوسطوا في الحاليتين ؟

تمارين

- (١) أذكر الفعل الماضي من الكلمات الموضوعية بين هلالين ثم أذكر صيغة المضارع والأمر منها : (الدرجان) مشية الصبي الصغير (الجوى) : زحف الرضيع وهو قاعد . (الاختيال) : مشى الرجل المتكبر (القهقري) : مشى الراجع الخلف (القرن) مشى الأعرج . (الهرولة) المشى لسرعة .
- (٢) - أخفق يخفق والمصدر اخفاق صيغة قياسية لا تتواءم فيها . اذكر خمسة أفعال من هذا الوزن ثم أورد ما ضيها ومضارعها ومصدرها
- (٣) ضع في المكان الخالي من التمرين الآتي إحدى الكلمات الآتية : سفر ، حسر ، كَشَفَ عن ساقه عن وجهه عن رأسه .
- (٤) خذ من القصيدة ثلاثة أفكار رئيسية وضمناها في الموضوع الآتي : عمل الأم في الأسرة -

درس (١٠)

الأسير والظليقة

قال ابو فراس الحمداني وقد سمع حمامة تتوح على شجرة بالقرب من

سجنه بالقسطنطينية :-

أقول وقد ناحت بقري حمامة
أيا جارتا ما أنصفا لدهر بيننا
تعالى تربي روجا الذي ضعيفة
أيحمل محزون الفواد قوادم
ليضحك ما سور وونكي ظليقة
لقد كنت أولى منك بالدمع مقالة
أيا جارتا لو تشعري من جحالي
تعالى أقاسمك اللهم تعالى
تردد في جسمي ليعذب بالي
على غصن نائي المسافة تعالى
وتسكت محزون ويندب سالي
ولكن دمع في الحوادث غالي
(أبو فراس الحمداني)

شرح الكلمات

تعالى : اسم فعل أمر (أي لا يستعمل منه إلا فعل الأمر فقط)

بمعنى هلم أو إيت : تعالى أنت تعالى أنت تعالوا انتم تعالين انتم وقال في آخر البيت تعالى مناسبة للقافية .

قوادم جمع قادمة : الريشات الكبار في الجناح .

السايب : الذي يسلو حزنه ينساه .

أولى منك بالدمع مقالة : أنا أكثر عذرا منك إذا بكيت . دمع في الحوادث

غالي أنا لا أبكي في المصائب .

أبو فراس الحمداني : شاعر عربي كان أميراً وفارساً شجاعاً حارب الروم

مع ابن عمه الأمير سيف الدولة الحمداني مرات كثيرة .

وقد أسر مرة فقال هذه الأبيات . وهو معاصر للمتبني .

أسئلة

- (١) لماذا تذكر الشاعر حزنه حينما سمع الحمامة ؟
- (٢) كيف لم يصدق ان الحمامة حزينة ؟
- (٣) علام يدل كتمان الحزن ؟
- (٤) لماذا لم يبك الشاعر حينما سجن وهو يقول انه أحق بالبكاء من الحمامة ؟ ... الخ

تمارين

- (١) أسماء الأفعال هناك أفعال لاتاقي الافي صيغة واحدة سماء نحر هيهات (بعد) صدّه (اسكت) تعال (هلم) ثم ان هيهات وصدّه لا تتغيران بينما تعال وهلم تتحولان الى جميع صيغ الأمر انظر شرح الكلمات: تعال، اذكر ما تعرفه من هذه الصيغ.
- (٢) بين معاني الكلمات الآتية: قَدِمَ، قَدِمَ، قَدِمَ، استقدم، القُدوم، القَدَم، التقدّم، القَدَم، القادمة، القديم، قُدَام، المقدمة، المقدم.
- (٣) اعرب الكلمات الآتية الماخوذة من الأبيات: المهور، ضعيفة، بالي، محزون، المسافة، سالي، مقلّة، غالي.



درس (١١)

آيات العلم

رَبُّوَابْتِنِيكُمْ عَلِيمٌ هَدَبُوا
 وَالْعِلْمُ مَا لَمْ يُعْلَمْ مِنْ أَدَامٍ
 وَأَخْوَالِهَا فِي الْحَيَاةِ كَأَنَّهُ
 أَنْظَرَ إِلَى الْأَقْوَامِ كَيْفَ مَمَّتْ هَمَّ
 مِنْ رَاكِبٍ يَمْتَنُّ الرِّيحَ كَأَنَّهُ
 أَوْ مَحْدَثٍ بِالْكَرْبَاءِ عَجَائِزًا
 أَوْ مُبْدِعٍ قَطْرَ الْبَخَارِ وَمُنْتَشِقٍ
 أَوْ مُرْسِلٍ رِيحِي الْهَوَاءِ وَمَنْطِقٍ
 فَالْجَهْلُ يَخْتَصُّ أُمَّةً وَيَذِلُّهَا
 فَتَيَاتِكُمْ فَالْعِلْمُ خَيْرٌ قِيَامٍ
 خَرَجُوا إِلَى الدُّنْيَا بِغَيْرِ حُطَامٍ
 سَاعَ إِلَى حَرْبٍ بِغَيْرِ حُسَامٍ
 تِلْكَ الْعُلُومُ إِلَى الْهَضَلِ السَّاحِي
 مَلِكٌ يُصْرِفُ أَمْوَالَهُ بِرَمَامٍ
 أَوْ غَائِصٍ بِالْفُلُوكِ أَوْ عَقَامٍ
 سَفِينِ السَّحَابِ تَلُوحُ كَالْأَعْلَامِ
 حَتَّى الْجَبَابِ بِأَحْرَفٍ وَكَالِ
 وَالْعِلْمُ يَرْفَعُهَا أَحْسَنَ مَقَامٍ
 زَالِ الْهَرَاوِيِّ

شرح الكلمات

الأعلام : جمع علم . وهو الراية . والعلم الجبل الطويل وعنده المنقلب :
 هذا أشهر من نار على علم . الزمام الخيل : ما يشد إلى طرف المفود .
 أرخي الفارس زمام فرسه لفارته . ألقى في يدي زمام أمه . جعل
 إلى الراعي فيه أصروف كيف أشارة حطام الدنيا . ما يهد من مال
 قليل أو كثير .

الساحي : اسم الفاعل من ساح السبي . وساح وساحيتا بفتح السين
 رفعت نظري إليه تسحره منته إلى ما على الأمور التي تقع بهتور
 بغيبة الوصول إلى معالي الآهور .

للمحادثة

- (١) ماذا يقصد الشاعر بقوله : العلم مال المعدمين ؟
- (٢) اشرح معنى البيت الثالث .
- (٣) مَنْ يركب متن الرياح ؟ وكيف ؟
- (٤) أذكر شيئاً من عجائب الكهرباء
- (٥) قابل بين أثر العلم وأثر الجهل في الأمم . استعن بالبيت الأخير من القصيدة .

تمرين

- (١) المضارع من أكرم يكرم واسم الفاعل تكرم . ما الماضي والمضارع من تحدث . مبدع . مرسل . منطلق . أذكر ما تعرفه من مشتقات هذه الأفعال الأربعة و اشرح معاني هذه المشتقات .
- (٢) ماذا تسمى الذي يذهب الى الحرب بتغيير حسام أو سلاح ؟
- (٣) ضع مكان الفراغ إحدى الكلمات الآتية : حاف . عريان . حاسر . أعزل . يقال رجل ... من الخف أو النعل ... من الثياب ... من العمامة ... من السلاح ..
- (٤) ضع مكان الفراغ أحد الأفعال الآتية : حَسَرَ ... أْفْتَرَ . كَشَرَ . ابْدَى . كَشَفَ ... عن رأسه ... عن وجهه ... عن نابيه ... عن أسنانه ... عن ذراعه ... عن ساقه ...

عدلُ المأمون

قصرًا - أبانت حسنه الفتون
 في سالف الأيام والعصور
 ككلفت قد شان وجه المبدل
 مبتهج بعيشه التضير
 مقتنع بقلة المكاسب
 يومًا إلى الحائك أن يسيرا
 على الرضا بالثمن الثمين
 ولم يوافقته عليه طوعا
 مغتبط بحسن هذي الحال
 مخرجني بأي شرع منه
 ولدت فيه. فاليك عني
 وأن منزلي الحقيق يهدم
 اليه كي ينصيفني في الحال
 والعدل خلق في بني العباس
 يهدمه حتى أنزل الأثرا
 تبدل الصفاء منه بالكدر
 كل الذي فعلته عين الغلط
 شيمتنا في قومنا أن نعدل
 أني حفظت الملك بالقسطاس
 في ملكه والذكر عمرًا ثاني
 يقدرها يحقر أو يحبل
 (آداب العرب)

شيد في زمانه المأمون
 لم يحكه قصر من القصور
 وكان كوخ بإزاء القصر
 لحائك يملكه فقير
 خال من الديون والمتاعب
 فامر الخليفة الوزير
 ليشتري الكوخ من المسكين
 فرفض الحائك ذلك البيعا
 وقال إني قانع مما لي
 فمنزلي لست غنيا عنه
 فيه توفى والدي واني
 مولاي لا يرضيه حتى يهضم
 فان ظلمتني سغوت حالي
 فالظلم طبع في نفوس الناس
 فعضب الوزير - ثم أمرا
 وعندما جاء الخليفة الخبير
 وقال للوزير: ما هذا الشطط؟
 أعد إلى جاري ذلك المنزلا
 حتى يرى بعدى كل الناس
 وتسبح الذكرى بعدل الباقي
 رعلى الفتى آثاره تدل

شرح الكلمات

سألف الأيام : ماضى الأيام - يازاء : بقرب ، بجانب .
الكلف : السواد أو الصفرة - شان : عاب . معتبط : شديد السرور .
كثير الفرح : شرع : حق - قانون . الشطط : الابتعاد عن الحق .
هضم الحق : نقصه - غضبه - الشيمة : العادة - الطبيعة . الخلق .
القسطاس : الميزان .

للمحاضرة

- (١) كيف كان القصر الذي ابتناه المأمون ؟
- (٢) ما الذي كان يشوّه منظره ؟
- (٣) بماذا أمر الخليفة وزيره ؟
- (٤) هل رضى المأمون ببيع كوخه ؟ لهاذا ؟
- (٥) كيف كان موقف الوزير إذاً موقف الخائف ؟
- (٦) هل أحب الخليفة ما فعله الوزير ؟ لماذا ؟
- (٧) اشرح معنى البيت الأخير من القصيدة ؟

تمرين

- (١) اكتب كلام المأمون الذي وجهه الى الوزير ثم اشرح .
- (٢) اذكر فعلاً يشتق من الكلمات الآتية وأدخله في جملة : فتسير .
حائك ، مبتدع ، صفا ، المكاسب .
- (٣) أعط تعاملاً مشتقاً من كل من الأفعال الآتية : استحسن - احسن .
حسن - قنع - اقتنع - قنعى - استقنعى .

درس (١٣)

الإباء

ان يَسْلُبِ الْقَوْمُ الْعَدِيَّ مُلْكِي وَتُسَلِمَنِي الْجُمُوعُ
 فالقلب بين ضلوعه لم تُسَلِمِ الْقَلْبَ الضُّلُوعُ
 قد رمت يوم نزالهم ألا تَخْصِنِي الدُّرُوعُ
 وبرزت ليس سوى القميد ص على الحِشَائِثِي دَفُوعُ
 أجلي تاخر، لم يكن يَهْوَاهُ ذُلِّي وَالْحُصُوعُ
 ما سرت قط إلى القميتا ل وَكَانَ مِنْ أُمْلَى الرُّجُوعُ
 شيم الألى أنا منهم وَالْأَصْلُ تَتَّبِعُهُ الْفُرُوعُ
 (المعتمد بن عباد الأشبيلي)

شرح الكلمات

تسلمني الجموع: تتخلى عني (للعدو) لم تسلم القلب الضلوع: ما زلت ثابت الجنان
 (شجاعاً) زام: مضارعها يروم: أراد.

حصنته الدرع: أي خاف الموت فليس دوعاً تدفع عنه أثر السلاح.

ما سرت قط الخ: حينما أذهب إلى الحرب أ جعل الأستشهاد فيها نصب عيني

ولا أطمع أن أرجع (مهزوماً)

الأصل تتبعه الفروع: معنى ما تور فخواه أن أعصان الشجرة تشبه الجذع الذي

تنمو عليه.

ان الشاعر هنا يشبهه اجداده الكرام الأبية النفوس بشجرة

هو أحد أغصانها.

المعتمد بن عباد: هلك اشبيلية في أو اخر حكم العرب على الأندلس. كانت الأندلس

في أيامه مقسمة دويلات صغيرة يهاجمها الأسبان من الشمال،
والبربر من أفريقية في الجنوب وبقى في الحكم إلى أواخر القرن الهجري الخامس

أسئلة

- (١) ألم قال المعتمد هذه الأبيات؟ هل تعرف له أبياتاً غيرها؟
- (٢) هل قرأت رواية أميرة الأندلس لسوقى؟
- (٣) ماذا تشعر وأنت تقرأ هذه الأبيات؟ كيف تبرهن عن ذلك من هذه الأبيات؟
- (٤) من هم الألو الذين يثير اليهم الشاعر في البيت الأخير؟

تمارين

- (١) انثر البيت قد رمت يوم... والبيتين الذين يليانه.
- (٢) أبيت جمل منفية فيها (قط) وجمل منفية فيها (أيداً) تقول ما أهملت وأجبي قط أولم أهمل وأجبي قط (في الجمل الماضية صيغة ومعنى) ولا أخذ لك أبدأ ولن أخذ لك أبدأ.
(في المضارع والأستقبال). هل تعرف استعمال (قط) (وأيداً) في الجمل المثبتة والجمل الاستفهامية؟ معاًهما؟ أعرابهما؟
- (٣) أعط الصيغ التي تعتقد أنها تتفق والكلمات الآتية في الاشتقاق:
عدى قوم أجمل. مثال ذلك: عداء، تعدى، استعدى... عدو عار،
عادية - الخ....

درس (١٢)

نصائح

صُنِ النَّفْسَ وَاحْمِلْهَا عَلَى قَائِرَتِهَا
 وَلَا تُزَيِّنَنَّ النَّاسَ إِلَّا تَجَمُّلاً
 وَإِنْ ضَاقَ رِزْقُ الْيَوْمِ فَاصْبِرْ إِلَى غَدٍ
 يَغْنِي غِنَى النَّفْسِ إِنْ قَلَّ مَا لَهُ
 وَلَا خَيْرَ فِي وَدِّ امْرِئٍ مُتَلَوِّنٍ
 جَوَادٌ إِذَا اسْتَعْنَيْتَ عَنْ أَحْزَابِهِ
 فَمَا أَكْثَرَ الْأَخْوَانَ حِينَ تَعُدُّهُمْ
 تَعِشْ سَالِمًا. وَالْقَوْلُ فَيْدٌ جَمِيلٌ
 نَبَابُكَ دَهْرٌ أَوْ جَفَاكَ خَلِيلٌ
 عَسَى نَكَبَاتُ الدَّهْرِ عِنْدَكَ تَزُولُ
 وَيَغْنِي غِنَى الْمَالِ وَهُوَ ذَلِيلٌ
 إِذَا الرَّيْحُ مَالَتْ مَالَ حَيْثُ تَمِيلُ
 وَعِنْدَ أَحْتِمَالِ الْفَقْرِ عِنْدَكَ جَنِيلٌ
 وَلَكِنَّهُمْ فِي النَّائِبَاتِ قَلِيلٌ
 (الامام علي)

شرح الكلمات

حمل النفس على الأمر: أَعْرَاهَا بِهِ وَشَجَّعَهَا عَلَى الْمَضَى فِيهِ. التَّجْمَلُ: التَّزِينُ
 وَتَجْمَلُ الشَّابُ: اخْتَارَ أَحْمَلَ الصِّفَاتِ وَتَحَلَّى بِهَا. وَالتَّجْمَلُ: الصَّبْرُ عَلَى الشَّدَائِدِ -
 نَبَا السَّيْفِ عَنِ الضَّرْبِ بِكُلِّ وَارْتَدَّ عَنْهَا. نَبَابُكَ الدَّهْرُ: لَمْ يَنْقُدْكَ وَلَمْ يَرْتَدِّ
 بِكَ عَنْ غَايَتِكَ. جَفَا الرَّجُلُ صَاحِبَهُ: أَعْرَضَ عَنْهُ يُقَالُ فِي ضِدِّهَا: آسَأَهُ.
 جَفَا الثَّوْبُ: غَلِظَ. وَجَفَا حَنْبَهُ عَنِ الْفِرَاشِ: لَمْ يَطْرُقْهُ. وَهَذَا فِي
 الْخَاقِ: غَلِظَ الْعَشِيرَةُ الْخَلِيلُ: الصَّدِيقُ الْمَجْرِبُ. جَمَعَهَا خَلَانُ. النِّكْنَبَةُ:
 الْمَصِيبَةُ. جَوَادٌ كَثِيرُ الْجُودِ. جَادَ بِالْمَالِ: بَدَّلَهُ. وَجَادَ بِنَفْسِهِ: سَمِعَ بِهَا.
 اسْتَعْنَيْتَ عَنْهُ: اكَتَفَى. وَجَدَ نَفْسَهُ فِي غِنَى عِنْدَ النَّائِبَاتِ: مَفْرَدَهَا
 نَائِبَةً وَهِيَ الْمَصِيبَةُ لِأَنَّهَا تَنْوِبُ النَّاسَ وَتَصِيبُهُمْ.

للمحاضرة

- (١) كيف يستطيع الشاب أن يصون نفسه؟
- (٢) ما الذي يجعل بالمتأديب؟
- (٣) ما العزاء الذي يوجهه الأمام الى من ضاق به رزق يومه؟
- (٤) ما الفرق بين غنى النفس وغنى المال؟
- (٥) أعط أمثالا عن امرئ متلون.
- (٦) اشرح معنى البيت السادس.
- (٧) انثر البيت السابع وتوسع في معناه.

تمرين

- (١) أسرة الكلمات: اذكر ما تعرفه من أسرة صان - ضاق - عز و اشرح معانيها.
- (٢) انثر الآيات السبعة ..
- (٣) ضع خطاً تحت الكلمة التي يطابق معناها معنى الكلمة الأولى من كل سطر.
- (التجمل) الضبير المجاملة - التأخر.
- (النكبات) المنازعات - المصائب - الثقاتص.
- (متلون) متقلب - احمر - متكبر.
- (ود) مزاج - اكرام - حب.
- (جواد) عظيم - حريص - كريم.

درس (۱۵)

أَيُّهَا الْعَلَمُ

عِشْ هَكَذَا فِي عُلُوِّ أَيُّهَا الْعَالِمُ
عِشْ خَافِقًا فِي الْأَعَالِي لِلْبَقَايِثِ
جَاءَتْ تُحْيِيكَ مِنْ قَرَبٍ مُبَيَّنَةٍ
إِنَّ الْعُيُونَ قَرِيرَاتٌ بِمَا شَهِدَتْ
إِنَّ إِحْتَقَرَتْ فَإِنَّ الشَّعْبَ مُخْتَقِرٌ

فَانْتَابِكَ بَعْدَ اللَّهِ نَعْتَصِمُ
بِأَنَّ تُوَيْدَكَ الْأَحْزَابُ كُلِّهِمْ
أَفْرَاحَهَا بِكَ فَانظُرْ هَذِهِ الْأَمَمُ
وَالْقَلْبُ يَفْرَحُ وَالْأَمَالُ تَبْتَسِمُ
أَوْاحْتَرَمْتَ فَإِنَّ الشَّعْبَ مُحْتَرَمٌ

الشَّعْبُ أَنْتَ وَأَنْتَ الشَّعْبُ مُنْتَصِبًا

وَأَنْتَ أَنْتَ جَلالُ الشَّعْبِ وَالْعَظْمُ

فَإِنْ تَعِشْ سَالِمًا عَاشَتْ سَعَادَتُهُ
هَذَا الْهَتَافُ الَّذِي يَعْلُو فَتَسْمَعُهُ
وَأَنْ تَمُتَ مَا تَمَّتِ الْأَمَالُ وَالْمَهْمُ
جَمِيعُهُ لَكَ فَاسْلَمْ أَيُّهَا الْعَلَمُ

(الزهاوى)

شرح الكلمات

اغتنصم بالاخلاق الكريمة : تمسك بها.

أيدت الحق : جعلته قويا أنتصرت له أيد مزيد من آيات

: أصول الشجرة : قويت واشتدت .

: ارتاحت الى ما تحب فرحت

: الصياح رفع الصوت (هتف يهتف)

قرت عينه

الهتاف

أسئلة

(۱) يقول الشاعر! القلب يفرح والآمال تبتمس: كيف تبتمس الآمال؟

(٢) فسّر معنى البيت السادس.

(٣) اخص في سطرين أهم ما جاء في هذه القصيدة من الأفكار؛

(٤) أين ترتفع الاعلام عادة؟

(٥) ارسم علم بلادك وضع تحت صورته أحسن ما اعجبك من ابيات القصيدة

(٦) الى أي شيء يرمز علم بلادك؟

قواعد في الاملاء

الهمزة التي في آخر الكلمة

(١) تكتب من جنس حركة ما قبلها فاذا كان ما قبلها مفتوحا كتبت الهمزة

على الألف: قرأ، نشأ، بدأ، أو مضموما كتبت على واو: امرؤ، لؤلؤ، أو مكسورا

كتبت على ياء منشيء، مبدئي،

(٢) تكتب الهمزة مفردة اذا سكن ما قبلها: جزء، جزء، ضوء.

تمارين

(١) ايت بخمس كلمات تكتب همزاتها على الواو وخمس أخرى تكتب

همزاتها على الياء وأخرى على الألف وأخرى مفردة.

(٢) خذ كلمة (علم) واستخرج منها كل ما تعرفه من مشتقاتها.

(٣) استعمل الكلمات الآتية في جمل مفيدة محتفظا بالفروق التي تحملها

الشارع: الطريق العظيم - السور: الحائط العظيم - الرجاج: الباب العظيم.

الغياق: الجيش العظيم - الصخر: الحجر العظيم - الدوحة: الشجرة العظيمة.

الثعبان: الحية العظيمة.

(٤) اكتب انشاء موضوعه: (لماذا تحترم الأهم أعلامها)



النشيد الإسلامي

لفيلسوف الإسلام أقبال

الْقِيَمُ لَنَا وَالْعُرْبُ لَنَا
 أَضْحَى الْإِسْلَامُ لَنَا دِينًا
 تَوْحِيدُ اللَّهِ لَنَا نُورًا
 الْكُفْرُ يَزُولُ وَلَا تَمُحَى
 بَنِيَتْ فِي الْأَرْضِ مَعَابِدُهَا
 هُوَ أَوَّلُ بَيْتٍ تَحْفَظُهُ
 فِي ظِلِّ السَّيْفِ تَرَبَّيْنَا
 عِلْمَ الْإِسْلَامِ عَلَى الْإِنْسَانِ
 بِهَلَالِ النَّصْرِ يُضِيءُ لَنَا
 وَأَذَانُ الْمُسْلِمِ كَانَ لَهُ
 قَوْلُوا لِسْمَاءِ الْكُفْرِ لَقَدْ
 يَا دَهْرُ لَقَدْ جَرَّبْتَ عَلَيَّ
 طُوفَانُ الْبَاطِلِ لَمْ يُغْرِقْ
 يَا ظِلُّ حَذَائِقِ أَنْدَلَسْ
 وَعَلَى أَغْصَانِكَ أَوْ كَارُ
 يَا رِجْلَةَ هَلْ سَجَلْتَ عَلَيَّ
 أَمْوَاجِكَ تَرَوْنِي لِلدُّنْيَا
 يَا أَرْضَ النُّورِ مِنَ الْحَرَمِيِّ
 رَوْضِ الْإِسْلَامِ وَدَوْحَتُهُ

وَالْمُهِنْدُ لَنَا وَالْكَلُّ لَنَا
 وَجَمِيعُ الْكُفْرِ لَنَا وَطَنًا
 أَعَدَّ دَنَا الرُّوحَ لَهُ سَكَنًا
 فِي الدَّهْرِ صَخَائِفُ سُودِ دَنَا
 وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ كَعَبْتُنَا
 بِحَيَاةِ الرُّوحِ وَتَحْفَظُنَا
 وَبَيْنَنَا الْعِرَّ لَدَوْلَتُنَا
 مِ شِعَارِ الْمُتَحِدِينَ لَنَا
 وَيُمَثِّلُ خِنْجَرَ سَطَوَتُنَا
 فِي الْعُرْبِ صَدَى مِنْ هَمَّتُنَا
 طَا وَلَنَا النَّجْمُ بِرُفْعَتُنَا
 نَارَانِ الشَّدَّةِ عَزَمَتُنَا
 فِي الْخَوْفِ سَفِينَةٌ قُوَّتُنَا
 النَّسِيْبَتِ مَغَانِي عِشْرَتُنَا
 عَمَّرَتْ بِطَلَائِعِ نَشَائِتُنَا
 تَطْبِيكِ مَا يَرْتَعِرُ تَنَا
 وَتُعِيدُ جَوَاهِرَ سِنِينَتُنَا
 مِنْ وَيَامِ مِلَادِ شَرِيْعَتُنَا
 فِي أَرْضِكَ رَوَاهَا دَمْنَا

وَمُحَمَّدٌ كَانَ أَمِيرَ الرَّبِّكَ
 إِنَّ اسْمَ مُحَمَّدٍ هَارِي
 دَوَّتْ أَنْشُودَةٌ أَقْبَالِ
 لِيُعِيدَ قَوًّا فِلْتَا الْأَوْلَى
 بِبِقُوْدِ الْفَوْزِ لِنُصْرَتِنَا
 رُوْحُ الْأَمَالِ لِنَهْضَتِنَا
 جَرَسًا مَجْدُ وَفِيهِ الرَّمْنَا
 فِي الْمَجْدِ وَيَبْعَثُ أُمَّتِنَا

ترجمہ المؤلف

مع زمیلہ الصاوی

انتهی کتاب

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى السِّيَادَةِ وَاللِّهَابَةِ



دیگر مطبوعات

① شرح اساس العینۃ جڑ فاس۔ ہم نے اس کتاب کی شرح نہایت سلیس اردو زبان میں طبع کرانے کا انتظام کیا ہے جو عنقریب طبع ہو جائے گی۔ امید کہ طلباء و طالبات کا سے استفادہ حاصل فرمائیں گے۔

② المکالمۃ الاعظمیۃ: یہ کتاب عربی و اردو ہر دو ترجمہ کے ساتھ جس کو عربی زبان کے جدید قاعدوں کے مدنظر تیار کیا گیا ہے جس میں طلباء کی ذہنیت و توجہ کے مطابق ایسے آسان اور عام فہم جملے دئے گئے ہیں کہ مبتدی بھی ان سے استفادہ حاصل کر سکتا ہے۔ اس کی ترتیب اس قدر استادانہ اور سائنٹفک ہے کہ ذہن پرنا و واجب بوجہ ڈالے بغیر اس کے ذخیرۃ الفاظ اور قابلیت سے طرز و تحریر میں کافی مہارت ہو جاتی ہے۔ اس کتاب میں اردو سے عربی اور عربی سے ترجمہ کرنے کے اسباق ان کی شقیں اور آخر میں ان کا حل شامل کیا گیا ہے۔
قیمت: حصہ اول ۸/- حصہ دوم ۸/- حصہ سوم ۸/-

③ المعجم الاعظم: یعنی عربی و اردو لغات با تصویر یوں تو عربی و اردو لغات کی چند چھوٹی چھوٹی کتابیں شائع ہو چکی ہیں جن سے شائقین ادب و زبان کی ضرورت پوری نہیں ہوتی لیکن یہ کتابیں بھی کمیاب ہیں چنانچہ عرصہ دراز سے ایک جامع اور بڑی اردو لغات کی شدید ضرورت محسوس کی جا رہی تھی بحمد اللہ یہ لغات طبع ہو چکی ہیں جو پانچ حصوں پر مشتمل ہے ہر حصہ کی ضخامت تقریباً ۵۵ صفحات ہے اور ہر حصہ کی قیمت بارہ روپیہ آٹھ آنہ ہے۔

زین، مارے کتب خانہ میں ہائی اسکول تک کی جماعتوں کے تمام درسی کتب ایشیٹری کا پورا سامان مناسب قیمت پر ملتا ہے۔ کاپیاں کنٹرول نرخ

ملنے کا پتہ

مکتبہ اعظمیہ گاندھی کارڈن کراچی

الذمن

دیگر مطبوعات

① شرح اساس العینۃ جز فاس۔ ہم نے اس کتاب کی شرح نہایت سلیس اردو زبان میں طبع کرانے کا انتظام کیا ہے جو عنقریب طبع ہو جائے گی۔ امید کہ طلباء و طالبات کا سے استفادہ حاصل فرمائیں گے۔

② الکاملۃ الاعظمیۃ: یہ کتاب عربی و اردو ہر دو ترجمہ کے ساتھ جس کو عربی زبان کے جدید قاعدوں کے مدنظر تیار کیا گیا ہے جس میں طلباء کی ذہنیت و توجہ کے مطابق ایسے آسان اور عام فہم جملے دئے گئے ہیں کہ مبتدی بھی ان سے استفادہ حاصل کر سکتا ہے۔ اس کی ترتیب اس قدر استادانہ اور سائنٹفک ہے کہ ذہن پرنا و واجب بوجہ ڈالے بغیر اس کے ذخیرۃ الفاظ اور قابلیت سے طرز و تحریر میں کافی مہارت ہو جاتی ہے۔ اس کتاب میں اردو سے عربی اور عربی سے ترجمہ کرنے کے اسباق ان کی شقیں اور آخر میں ان کا حل شامل کیا گیا ہے۔
قیمت: حصہ اول ۴۰/- حصہ دوم ۴۰/- حصہ سوم ۴۰/-

③ المعجم الاعظم: یعنی عربی و اردو لغات با تصویر یوں تو عربی و اردو لغات کی چند چھوٹی چھوٹی کتابیں شائع ہو چکی ہیں جن سے شائقین ادب و زبان کی ضرورت پوری نہیں ہوتی لیکن یہ کتابیں بھی کمیاب ہیں چنانچہ عرصہ دراز سے ایک جامع اور بڑی اردو لغات کی شدید ضرورت محسوس کی جا رہی تھی بحمد اللہ یہ لغات طبع ہو چکی ہیں جو پانچ حصوں پر مشتمل ہے ہر حصہ کی ضخامت تقریباً ۵۵۰ صفحات ہے اور ہر حصہ کی قیمت بارہ روپیہ آٹھ آنہ ہے۔

زین، مارے کتب خانہ میں ہائی اسکول تک کی جماعتوں کے تمام درسی کتب ایشیٹری کا پورا سامان مناسب قیمت پر ملتا ہے۔ کاپیاں کنٹرول نرخ

ملنے کا پتہ

مکتبہ اعظمیہ گاندھی کارون کراچی

الذمن

وزارت حکومتہ پاکستان استعجالاً ہذا کتاب کو اس کے اصل مالکین کو واپس دینا

د-ن
284

اسلامی کتب خانہ

پتہ: گاندھی کراچی
تلفون: 284

پتہ: گاندھی کراچی

مکتبہ اعظمی

گاندھی کراچی

گاندھی کراچی